



المكتبة الأزهرية

مخطوطة

مقدمة الغزنوي

المؤلف

أحمد بن محمد بن محمود بن سعيد الغزنوي

وقف الله تعالى برواق الإحناف الجديد

٢٩٥١ ٦٦٨٩

كتاب مقدمات الخبر

في العبادات علم مذاهب الأئمة الأعظم شراح الأئمة التي حقيقة رضي الله عنه

فأيد قال من لم يقرأ سورة قل هو الله أحد
في مرضه الذي هو فيه لم يفلح في شئ من شئ
القبور وحلت الملائكة يوم القيامة بالكفاية
من الصادق إلى الأئمة صدق رسول الله وقار الله
من فارق مرضه الذي يكون فيه لا اله الا الله والله أكبر
لا اله الا الله وحده لا شريك له لا اله الا الله الملك
ولي الأمر لا اله الا الله لا حول ولا قوة الا بالله العظيم
لم يأت لم يطقه كما صدق رسول الله

ألا قولوا الشرح قد تقوى على طغيان لم يخش ربه
خبت له سموم ما في الدنيا ورجوا أن يكون له نصيب

في رواية أخرى أن نافع بن عبد الحام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة قل هو الله أحد في مرضه لم يضره الموت

باب العبادات
باب العبادات
باب العبادات

باب العبادات
باب العبادات
باب العبادات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَوَاتُهُ
 عَلَى سَيِّدِي مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْحَبِيبَةِ الَّذِينَ عَلَّمَ الْبِلَادَ بِعَمَّتِهِ
 وَإِرْفَادِهِ وَحَصَلَ الْعِبَادَ بِهَدَايَتِهِ وَارْتَادَهُ وَخَلَقَ
 النَّهَارَ بِأَنْوَارِهِ وَاللَّيْلَ بِسَوَادِهِ وَالْغَيْمَ بِأَحْطَارِهِ
 وَالسَّحَابَ بِأَرْقَائِهِ الْقَادِرُ عَلَى الْإِجَادَةِ وَالْإِعْدَامِ
 الْقَاهِرُ بِطَوْنَةِ نَوَاصِي الْأَنَامِ مَصُورُ الْحَزَنِ وَظَلَمُ
 الْأَرْجَامِ وَمُخْرِجُ الظَّلَامِ مِنَ الضِّيَاءِ وَالضِّيَاءِ
 مِنَ الظَّلَامِ الْقَدِيمِ فِي الْأَزَلِ قَبْلَ الزَّمَانِ وَسَاعَا
 الْبَاقِ عَلَى الْأَبَدِ بَعْدَ فَنَاءِ الْكَوْنِ وَمُخْدِتَانِيهِ الْعَالَمِ
 بِإِعْلَانِ عِبْدِهِ وَإِسْرَارِهِ وَخَفِيَّاتِهِ السَّمِيعُ الَّذِي
 خَافَ الْقَوْلَ عِنْدَهُ عِنْدَهُ كَمُنَا دَانِيَهُ الْحَكِيمُ الَّذِي
 جَعَلَ الْعِلْمَ رِيًّا لِلْعُلَمَاءِ وَسِرًّا جَالٍ لِلتَّعْلِيمِ فِي ظُلْمَةِ
 الظُّلُمِ وَهَدَايَةً لِلْمُهْتَدِينَ كَمَا لَنُجُومٍ فِي جَوْ السَّمَاءِ
 وَسَلَاخًا عَلَى الْقَاصِدِينَ وَالْأَعْدَاءُ أَفْضَارُ فِي الدِّينِ
 يَنْبِيعُ الْحُكْمِ وَفِي الشَّرِيعَةِ مَضَائِجُ الظُّلْمِ ضَاعَفَ
 اللَّهُ لَهُمُ الْخُسُوفَاتِ وَرَفَعَ لَهُمُ فِي جَنَاتِهِ الدَّرَجَاتِ

كَمَا

أَوْدَاهُ الْعِلْمُ بِمَا هُوَ
 قَوْلٌ وَلَمْ يَنْقُصْ إِلَّا
 مَا يَسْلُفُ فَوْقَ الضَّرْفِ
 الْخَالِصُ

كَمَا أَخْبَرَ فِي كِتَابِهِ غَالِمَ السِّرِّ وَالْخَفِيَّاتِ وَالَّذِينَ أَوْفُوا
 الْعِلْمَ بِدَرَجَاتٍ أَجْمَدَةٍ وَهُوَ بِالْجَمْدِ حَدِيثٌ وَاسْتَصْرَفَ
 وَهُوَ نَعَمُ الْمَوْلَى وَنَعَمُ النَّصِيرِ وَاسْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا
 اللَّهُ الْمُنْفَرَّةُ عَنِ الشُّرَكَاءِ وَالْأَصْدَادِ الْمُتَعَالِي عَنِ الْأَرْوَاحِ
 وَالْأَوْلَادِ وَاشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ
 أَرْسَلَهُ بِأَسَدِ الطَّرِيقِ وَالْمَدَاهِبِ وَاخْتَارَهُ مِنْ صَفْوَةِ
 النُّجَبِ وَالنَّجَابِ وَابْتَعَنَهُ مِنْ أَطْهَرِ الْمَنَابِتِ وَالنَّاصِبِ
 مِنْ شَجَرَةِ مُرَّةِ بْنِ كَعْبٍ كَوْنِيٍّ غَالِبٍ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ وَارْوَاحِهِ صَلَاةُ دَائِمَةٍ نَائِقَةٍ
 مَا اسْتَقَارَ السَّبْرُ رُؤُوسُهُ وَالرُّكْنُ بُورَانُهُ وَوَسْلَمَ وَكُرَّهَ

أَمَّا بَعْدُ

فَإِنِّي لَمَّا رَأَيْتُ فُصُورَهُمْ النَّاسِ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ وَاسْتِعَالِهِمْ
 بِمَا لَا يَغْنِيهِمْ وَأَعْرَاضَهُمْ عَمَّا يَقْرَهُهُمْ إِلَى خِلَافِهِمْ
 وَمُيَدِّ نَهْمِهِمْ وَمَا لَا يَنْدِي لَهُمْ مِنْهُ حَدَائِي ذَلِكَ أَنْ أَجْمَعَ
 لَهُمْ مَخْتَصَرًا نَافِعًا فِي الْعِبَادَاتِ تَحْمِيصًا وَفِي الْعِلْمِ
 كَثِيرًا وَنَفْعَهُ غَرِيْبًا يَسْتَبْصِرُ بِهِ الْمُبْتَدِي وَيَسْتَنْدُ كَرِيْبًا

المنتهى ذكرت فيه التهم الذي لا يستغنى عنه الملك
 ويكت فيه الفرايض الواجبات والسنن والآداب
 ليكون له عوناً على طاعة خالقه وراية ومقرباً الى
 رضاه واسأل الباري جلّ قدرته أن يجعل ما
 قصدته ونويت به خالصاً لوجهه ومقرباً الى رضاه
 ورحمته بطوله وفضله انه على كل شيء قدير
باب فضل طلب العلم
 اعلم وفقك الله وإيانا أن العلم حسن وحسن العلوم
 وأجلها بعد معرفة الله تعالى وتوحيده علم الفقه
 وهو علم الشريعة والدين لقوله تعالى يؤتي الحكمة من
 يشاء ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً قال الكلبي
 رحمه الله يعني الفقه وقال الفحام رحمه الله أراد
 بها الأصابت في القول والفقه والفهم وقال يعلى
 وأمر الله عليكم الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم
 أراد بالحكمة القضاء والمواظقة قال تعالى ومنهم من يقو
 ربنا أتباع الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب
 النار

النار وقال الحسن البصري رحمه الله أراد بها العلم والعبادة
 وقال تعالى والكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة
 يعني العلم والعبادة وقال تعالى فلو لا نفر من كل فرقة
 منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا
 رجعوا اليهم لعلهم يحذرون وقال تعالى لقد
 أنعمنا على داود وسليمان عليهما السلام وقال الحمد لله الذي فضّلنا
 على كثير من عباده المؤمنين يعني بالعلم وقال تعالى
 يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات
 وقال تعالى هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون
 وقد نزلت في فضل العلم آيات كثيرة أعرضنا عن ذكرها
 لئلا يطول الكتاب وقد قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم إذا أراد الله بعبد خيراً فقهه في الدين والفقه
 رُسْدة وقال عليه السلام من تفقه في دين الله كفاه الله
 مؤنة دينه ودنياه وقال عليه السلام من سلك طريقاً
 يطلب فيه علماً سهّل الله له طريقاً من طرق الجنة وإن
 الملك لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع

وَأَنَّ الْعَالَمَ يَسْتَغْفِرُ لَهُمْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
وَالْحَيَاتَانِ فِي جَوْفِ اللَّائِي أَنْ فَضَّلَ الْعَالَمَ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضَّلَ
الْقَمَرَ لَيْلَةَ الْبَدْرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ أَلَمْ يَهْدِ بِلَا عِلْمِ الْقَوَّةِ
بِلَا وَتَنْ وَأَنَّ الْعِلْمَ أَوْزَنُ مِنَ الْإِنْبَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَأَمَّا الْأَنْبِيَاءُ
لَمْ يُؤَرْثُوا دَرَهَمًا وَلَا دِينَارًا وَأَمَّا وَرَثَةُ الْعَالَمِ فَمَنْ
أَحَدُهُ فَقَدْ أَخَذَ حَظًّا وَافِرًا وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ أَحَبَّ
أَنْ يَنْظُرَ إِلَى عَنَقِ اللَّهِ مِنَ النَّارِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى الْمُتَعَلِّينَ قَوْلَ اللَّهِ
نَفْسٌ مَحْبُودَةٌ مَا مِنْ مُتَعَلِّمٍ يَخْلِفُ إِلَى بَابِ الْعَالَمِ إِلَّا
كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ قَدِيمٍ عِبَادَةً سَنَةً وَبَنَى لَهُ بَيْتًا قَدِيمًا
مَدِينَةً فِي الْجَنَّةِ وَنُحِشِي عَلَى الْأَرْضِ وَالْأَرْضُ تَسْتَغْفِرُ لَهُ
وَنُحِشِي وَيُصْبِحُ مَغْفُورًا الْفَاتِيهِ وَشَهِدَتْ الْمَلَائِكَةُ بِهَوْلِهِ
عَنَقًا اللَّهُ مِنَ النَّارِ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ
لِغَيْرِ اللَّهِ تَعَالَى لَمْ يَخْرُجْ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى يَأْتِيَ عَلَيْهِ الْعِلْمُ
فَيَكُونُ لِلَّهِ تَعَالَى وَمَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ لِلَّهِ تَعَالَى فَهُوَ كَالضَّامِّ
نَهَارَهُ وَالْقَائِمِ لَيْلَهُ وَإِنْ بَاءَ مِنَ الْعِلْمِ يَتَعَلَّمُهُ الرَّجُلُ حَتَّى
لَهُ حَبِيرٌ لَهُ مِنْ أَنْ لَوْ كَانَ لَهُ أَبُو فَيْسُ دَهْبًا وَنَفَقَهُ

فِي

فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى وَقَالَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ مَدَادُ
الْعِلْمِ يُوزَنُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ بِدَرَمِ الشَّهَدَةِ أَوْ كَانُوا يَقُولُونَ الْعِلْمُ
سِرَاجُ الْأَرْضِ كُلُّ عَالِمٍ مُصْبِحُ زَمَانَةٍ يُسْطِيزُ بِهِ أَهْلَ
عَصْرِهِ وَقَالَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ لَوْلَا أَهْلُ الْبَصَرِ النَّاسُ
مِثْلُ الْبَهَائِمِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَمَةِ
يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى لِلْعَابِدِينَ وَالْمُجَاهِدِينَ أَدْخِلُوا الْجَنَّةَ
فَيَقُولُ الْعِلْمُ إِنَّمَا يَفْضُلُ عَلَيْنَا تَعَبُكُمْ وَاجْتِهَادُكُمْ وَاقْبُولُ
أَمْرٍ تَعَالَى أَنْتُمْ عِنْدِي كَمَا لَا تَكْتُمُونَ لِمَنْ شَقَعُوا فَيُشْفَعُونَ
يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا عُبِدَ اللَّهُ
بَشَرًا أَفْضَلَ مِنْ فِقْهِهِ وَالدِّينِ وَلِفَقِيهِهِ وَاحِدٌ أَسْتَدُّ عَلَى اللَّهِ
الشَّيْطَانُ مِنْ أَلْفِ عَابِدٍ وَأَنْ لِكُلِّ عَمَادَةٍ أَوْ عِمَادَةٍ
الْفَقْهُ وَعَنْ أَبِي الْبَدْرِ كَرِيمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ الْعَالَمُ وَالْعِلْمُ
فِي الْأَجْرِ سَوَاءٌ قَوْلُ مَا النَّاسُ رَجُلَانِ عَالِمٌ وَمُسْتَعْلِمٌ وَلَا خَيْرَ
فِيمَا سِوَا ذَلِكَ وَأَنَّ النَّاسَ يُشْفَعُونَ عَلَى مَا مَاتُوا عَلَيْهِ
الْعَالَمُ عَالِمًا وَتَبَعَتِ الْجَاهِلُ حَاهِلًا وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَا عَلِيُّ كُنْ عَالِمًا أَوْ مُسْتَعْلِمًا أَوْ مُسْتَعْلِمًا

عَامِلًا وَلَا تَكُنِ الرَّابِعَ فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَمَنْ الرَّابِعُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الَّذِي لَا يَعْلَمُ وَلَا يُعَلِّمُ وَلَا يُسَالِ الْعُلَمَاءُ
عَنْ أَمْرِ دِينِهِ وَلَا دُنْيَاةٍ إِلَّا أَنَّهُ الْهَالِكُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَ
الْفَقِيرُ إِلَى اللَّهِ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ تَعَالَى فَإِذَا كَانَ لِلْعِلْمِ هَذِهِ
الْفَضِيلَةُ وَلِلْعِلْمِ هَذِهِ الْمَنْزِلَةُ فَحَسْبُ رَجُلًا كُلُّ عَاقِلٍ أَنْ يَتَفَقَّهَ
وَيَتَعَلَّمَ لِيَنَالَهُ هَذِهِ الْفَضِيلَةُ وَيَصِلَ إِلَى هَذِهِ الْمَنْزِلَةِ فَقَدْ
أَمَرَ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِطَلْبِهِ حَيْثُ قَالَ أَطْلُبُوا الْعِلْمَ
وَلَوْ بِالصَّبْرِ فَإِنْ طَلَبَ الْعِلْمَ فَرِيضَةً عَلَى كُلِّ مَسْأَلَةٍ
وَمُسْئَلَةٍ وَقَالَ مُعَاذُ اللَّهِ أَنْ يَجِدَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ
فَإِنَّ تَعْلَمَ حَسَنَةً وَطَلَبَهُ عِبَادَةٌ وَمَنْزِلَةٌ شَرِيفَةٌ
وَالْحَقُّ عَنْهُ جِهَادٌ وَتَعْلِيمُهُ مَنْ لَا يَعْلَمُ صِدْقٌ وَتَدْوِيلُهُ
لِأَهْلِهِ فَرِيضَةٌ لِأَنَّ الْعِلْمَ مَنَارُ أَهْلِ الْحَنَّةِ وَهُوَ الْمَوْئِلُ فِي
الْوَحْشَةِ وَالصَّاحِتِ فِي الْعَرَبَةِ وَالْمُحَدَّثِ فِي الْخَلْوَةِ
وَالْبَدَلِ عَلَى الشَّرَاءِ وَالْمَعْنَى عَلَى الْفَرَاغِ وَالزَّيْنُ عِنْدَ
الْإِجْلَادِ وَالسَّلَاحُ عَلَى الْإِعْدَادِ وَالْهَادِي إِلَى الرِّشَادِ
وَالظَّهِيرُ عِنْدَ الْمَوْتِ وَالْقَرِينُ فِي الْقَبْرِ وَالشَّفِيعُ

فِي

فِي الْقِيَمَةِ وَالْقَائِدُ إِلَى الْجَنَّةِ يَرْفَعُ اللَّهُ بِهِ أَقْوَامًا فَيَجْعَلُهُمْ
لِخَيْرٍ قَادَةً وَفِي الَّذِينَ أَتَوْهُ تَقْتَضِي نَارُهُمْ وَيُقْتَدُوا
بِأَقْوَامِهِمْ يُلْهِمُهُ اللَّهُ تَعَالَى التَّعَدُّ أَوْ جَزْمُهُ الْأَتْقِيَاءُ
نَسَاكَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ تَرْفُقُوا الْعِلْمَ وَالْعَمَلَ وَبُلْغَا مَنَازِلَ
الْأَثَرِارِ وَخَيْرُنَا فِي رُؤْيَاهُمْ وَيُخْلِنَا فِي شِفَاعَتِهِمْ بِفَضْلِهِ
وَكَرَمِهِ إِنَّهُ خَيْرُ مَأْمُولٍ وَأَكْرَمُ مَسْئُولٍ **فصل في**
أبو حنيفة رضي الله عنه قال أحمد بن الصلت
سَمِعْتُ أَبَا نَعِيمٍ يَقُولُ وَلِدَ أَبُو حَنِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
سَنَةً ثَانِينَ وَمَاتَ سَنَةً مِائَةً وَخَمْسِينَ وَعَاشَ سَبْعِينَ سَنَةً
وَلَدَ لَهُ فِي عَصْرِ الصَّحَابَةِ وَتَفَقَّهَ فِي زَمَنِ التَّابِعِينَ
وَأَذْرَكَ الصَّحَابَةَ وَرَوَى عَنْهُمْ وَنَظَرَ التَّابِعِينَ وَكَانَ
مِنْهُمْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ وَرَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَنْ
أَرَى أَمَنِي رَجُلًا إِسْمُهُ النُّعْمَانُ وَلَكِنَّهُ أَبُو حَنِيفَةَ
هُوَ سَرَّاجُ أَمِيٍّ هُوَ سَرَّاجُ أَمِيٍّ وَهُوَ سَرَّاجُ أَمِيٍّ وَرَوَى
أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

مختص

وَسَلَّمَهُ أَنَّهُ قَالَ سَيَأْتِي مِنْ بَعْدِي رَجُلٌ يَقَالُ لَهُ النَّحْمَانُ
 بْنُ النَّحْمَانِ ابْنُ ثَابِتٍ وَيَكْنِي بَابِي حَنِيفَةً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 لِيَحْيِيَنَّ دِينَ اللَّهِ وَسُنَّتِي عَلَى يَدَيْهِ وَقَالَ خَلِيفَتُنِي
 أَيُّوبُ صَارَ الْعَالِمُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى إِلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ ثُمَّ صَارَ إِلَى أَصْحَابِهِ ثُمَّ صَارَ إِلَى التَّابِعِينَ ثُمَّ
 صَارَ إِلَى ابْنِ حَنِيفَةَ وَأَصْحَابِهِ ثُمَّ شَافِلَوْهُ وَمَنْ شَاءَ
 فَلْيَسْخَرْهُ وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ سُلَيْمٍ فِي تَقْرِيرِ الْحَدِيثِ لَا يَقُومُ
 السَّاعَةِ حَتَّى الْعِلْمُ هُوَ عِلْمُ ابْنِ حَنِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ أَبُو عَمِيرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ سَمِعْتُ الشَّافِعِيَّ يَقُولُ مَنْ أَرَادَ
 أَنْ يَعْرِفَ الْفَقْهَ فَلْيَلْزِمِ أَبَا حَنِيفَةَ وَأَصْحَابَهُ فَإِنْ
 النَّاسُ كُلُّهُمْ عِيَالُ ابْنِ حَنِيفَةَ وَالْفَقْهَ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ
 الصَّبَّاحِ سَمِعْتُ الشَّافِعِيَّ يَقُولُ قُلْتُ لِمَا لَكَ بِرَأْسِ
 هَلْ رَأَيْتَ أَبَا حَنِيفَةَ قَالَ نَعَمْ رَأَيْتُ رَجُلًا لَوْ كَلَّمَكَ
 فِي هَذِهِ النَّارِ لَرَبِّهِ أَنْ يَجْعَلَهَا ذَهَبًا لِقَامِ حُجَّتِهِ وَقَالَ
 قُضَيْلُ بْنُ عِيَّاضٍ لَكَ ابْنُ حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ
 رَجُلًا فَيُفَاهِمُ مَعْرُوفًا لَفَقْهٍ مَشْهُورًا بِالْوَرَعِ وَاسْتِغْنَى

سجل

بظهر العلم

الْمَلَامُ مَعْرُوفًا بِالْإِفْضَالِ عَلَى كُلِّ مَنْ يُطِيفُ بِهِ صُورًا
 عَلَى تَعْلِيمِ الْعِلْمِ حَسَنَ الدَّلِيلِ كَثِيرًا الصَّمْتُ قَلِيلًا الْكَلَامُ
 حَيِّينَ بِهِ عَلَيْهِ سَلَامٌ فِي حُرَامِ أَوْ حَلَالٍ وَكَانَ يُحْسِنُ
 لِلنَّاسِ وَيَدُلُّ عَلَى الْحَوَارِثِ مِمَّا مَالَ السُّلْطَانُ وَكَانَ
 إِذَا وَرَدَتْ عَلَيْهِ سَلَامَةٌ فِيهَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ أَتَبِعَهُ
 وَإِنْ كَانَ عَنْ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ وَالْأَقْبَاتِ فَحَسَنَ
 الْقِيَاسِ وَقَالَ مَلِيحُ بْنُ وَكِيعٍ سَمِعْتُ أَبَا يَمِينٍ يَقُولُ
 أَبُو حَنِيفَةَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ اللَّهُ فِي قَلْبِهِ حِلِيلًا
 كَبِيرًا عَظِيمًا وَكَانَ يُوشِرُ بِهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَلَوْ أَخَذَ
 السُّيُوفَ فِي اللَّهِ لَأَخْتَمَلَ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَرَضِيَ عَنْهُ
 رَضِيَ الْأَبْرَارُ فَلَقَدْ كَانَ مِنْهُمْ وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ خُرَيْتٍ
 سَمِعْتُ النَّصْرَ بْنَ ثَعْلَبَةَ يَقُولُ كَانَ النَّاسُ نِيَامًا عَنْ
 الْفَقْهِ حَتَّى أَيقَظَهُمُ أَبُو حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فَفَقَهُ
 وَبَيَّنَّهُ وَلَحَّضَهُ وَقَالَ الرَّبِيعُ بْنُ يُونُسَ بَخِلَ أَبُو حَنِيفَةَ
 رَحِمَهُ اللَّهُ لَوْ مَا عَلَى الْمَنْصُورِ وَعِنْدَهُ عِيَّاسُ بْنُ مُوسَى
 فَقَالَ الْمَنْصُورُ هَذَا عَالِمُ الدُّنْيَا الْيَوْمَ فَقَالَ لَهُ الْمَنْصُورُ

٧
٧
بالعلم لا يعرف قدر حملته وقال عبد الله ابن المبارك
الحسن بن عمارة اخذ ابركاب ابي حنيفة وهو يقول
والله ما ادر كنا احدنا انك في الفقه ابلغ ولا اصبر
ولا اخضر جوارنا منك وانك لسيد من تكلم فيه في
وقتك غير مدافع وما يتكلمون فيك الاخذ او
قال علي بن يزيد الصديقي راب انا حنيفة ختم القرآن
في شهر رمضان ستين ختمه ختمه بالليل وختمه
بالنهار وقال اسد بن عمر وسمعت ابا حنيفة يقول
ما بقى في القرآن سورة الا وقد قرأتها وروي وقال
ابو الحويرثية لقد صحبت حماد بن ابي سليمان وعلقته
مرثدة وفتاريس دثار وعون بن عبد الله وصحت
ابا حنيفة فما في القوم احسن ليلا من ابي حنيفة
الله عنه لقد صحبه ستة اشهر فما منها ليلة وضع
جنبه فيها وقال مسعر بن كرام اتيت ابا حنيفة في
مسجده فرأيت يصبى بالعداء ثم يجلس للناس في العلم
الى الظهر ثم يجلس الى الغضر فاذا صلى العصر جلس
بالعلم

٧
٧
بالعلم لا يعرف قدر حملته وقال عبد الله ابن المبارك
الحسن بن عمارة اخذ ابركاب ابي حنيفة وهو يقول
والله ما ادر كنا احدنا انك في الفقه ابلغ ولا اصبر
ولا اخضر جوارنا منك وانك لسيد من تكلم فيه في
وقتك غير مدافع وما يتكلمون فيك الاخذ او
قال علي بن يزيد الصديقي راب انا حنيفة ختم القرآن
في شهر رمضان ستين ختمه ختمه بالليل وختمه
بالنهار وقال اسد بن عمر وسمعت ابا حنيفة يقول
ما بقى في القرآن سورة الا وقد قرأتها وروي وقال
ابو الحويرثية لقد صحبت حماد بن ابي سليمان وعلقته
مرثدة وفتاريس دثار وعون بن عبد الله وصحت
ابا حنيفة فما في القوم احسن ليلا من ابي حنيفة
الله عنه لقد صحبه ستة اشهر فما منها ليلة وضع
جنبه فيها وقال مسعر بن كرام اتيت ابا حنيفة في
مسجده فرأيت يصبى بالعداء ثم يجلس للناس في العلم
الى الظهر ثم يجلس الى الغضر فاذا صلى العصر جلس
بالعلم

الى المغرب فاذا صلى المغرب جلس الى ان يصلي
 العشاء ثم دخل البيت فقلت في نفسي هذا الرجل في هذه
 التعلية يتفرغ للعبادة لا تعاھد الله فلما هدا الناس
 خرج الى المسجد فانصب للصلوة الى ان طلع الفجر
 فلما اصبحت دخل منزله وليس ثيابه وخرج الى المسجد
 وصلى العشاء فجلس للناس الى الظهر ثم الى العصر
 ثم الى المغرب ثم الى العشاء فلما صلى العشاء دخل البيت
 فقلت في نفسي ان هذا الرجل قد يشط الليلة لا تعاھد
 الليلة تعاھد الله فلما هدا الناس خرج الى المسجد فانصت
 للصلوة ففعل كفعله الليلة الاولى فلما اصبحت دخل منزله
 وليس ثيابه وخرج الى الصلوة ففعل كفعله في يومه
 حتى اذا صلى العشاء فقلت في نفسي ان الرجل قد يشط
 الليلة والليلتين لا تعاھد الله الليلة فعاھدته ففعل
 كفعله في ليلتين فلما اصبحت جلس كذلك فقلت في نفسي
 لا لزمته الى ان يموت او اموت قال فلا رمت في مسجد
 قال ابن ابي معاذ بل علم ان مسعرا مات في مسجد ابن حنيفة

في سجده رضي الله عنه رضا الارار وقال اخفص من عيانت
 صلى ابو حنيفة رضي الله عنه صلاة الفجر بوصوء القن
 الاخرة اربع سنه فقلت له يا نك بالله ما الذي قولا
 على ما رى من طاعة الله تعالى قال اني دعوت الله تعالى
 باسمه على خروف المعجم تا نا وهي في اية واحد من
 كتاب الله تعالى قوله محمد رسول الله الى اخره الشورة اولها
 ميم واخرها صاد من دعا الله تعالى بها استجب له
 فتأملت ان يعلمها فاعلمها على شق الاية محمد رسول الله
 اللهم الرحمن الرحيم اللهم انت منان مجيب
 المؤمنين مبين ملك منكبر مصور ملك مغبط مانع ملك
 متعال مشيخ ماجد مخفي مبين مقتدر متين اسئلك
 والجنة اللهم انت حي حنان رحيم حكيم حقون
 حبيب اسئلك رضوانك والجنة اللهم انت دايما
 دافع اسئلك ان تدفع عني شر ما احاذر من الدنيا
 والاخرة اسئلك رضوانك والجنة اللهم انت رحمان
 رحيم رب رؤوف راحم اراد وقور راق رقي

مِنْ حَيْثُ لَمْ تَحْتَسِبْ وَمِنْ حَيْثُ لَا أَحْقَبُ أَسْأَلُكَ رِضْوَانَكَ
 وَالْجَنَّةَ اللَّهُمَّ أَنْتَ سَمِيعٌ سَامِعٌ شَمِيعٌ دَعَائِي وَتَعْلَمُ سِرِّي
 وَعَلَانِيَتِي فَلَا تَعْرِضْ عَنِّي وَسَلِّمْ لِي مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ أَسْأَلُكَ رِضْوَانَكَ
 وَالْجَنَّةَ وَاللَّهُمَّ تَوَاحَّدْ وَاحِدٌ وَلِي عَنَّا أَسْأَلُكَ رِضْوَانَكَ
 وَالْجَنَّةَ اللَّهُمَّ أَنْتَ غَفَّارٌ غَفُورٌ غَافِرٌ غِيَاثٌ غِيَاثُ الْمُسْتَغِيثِ
 عَنِّي وَعَنِ الْعِبَادَةِ وَأَفْقَرُ بِاللَّيْلِ أَسْأَلُكَ رِضْوَانَكَ
 وَالْجَنَّةَ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمُضِيءُ بِكَ الضُّوْءُ نُصْنَعُ مِنْ نَسَائِكَ نُضِلُّ
 مِنْ نَسَائِكَ وَتَهْدِي مَنْ تَشَاءُ فَلَا تُضِلَّنِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي
 أَسْأَلُكَ رِضْوَانَكَ وَالْجَنَّةَ اللَّهُمَّ أَنْتَ لَاحِقُ الْخَيْرِ
 بِالْشَّرِّ وَالشَّرُّ بِالْخَيْرِ فَلَا تُلْحِقْ خَيْرِي بِشَرِّهِ وَأَخْرِجْنِي
 مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ أَسْأَلُكَ رِضْوَانَكَ وَالْجَنَّةَ
 اللَّهُمَّ أَنْتَ ثَابِتٌ قَائِمٌ فِي طَاعَتِكَ وَلَا تُخْرِجْنِي مِنْهَا
 وَتَبَيَّنَ بِالْقَوْلِ الثَّابِتُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ
 أَسْأَلُكَ رِضْوَانَكَ وَالْجَنَّةَ اللَّهُمَّ أَنْتَ رَاحِمٌ رَحِيمٌ
 الْيَوْمَ عَنِ الْيَوْمِ وَرَجَبٌ الشَّيَاطِينِ عَمَّنْ شِئْتَ فَإِذَا
 رَجَعْتَ عَنِّي شَيْطَانِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ أَسْأَلُكَ رِضْوَانَكَ وَالْجَنَّةَ

سلام مع

ح اللَّهُمَّ أَنْتَ خَالِقُ خَيْرِ خَلْقِي وَكَارِي خَلْقِي كَيْدِكَ
 الْخَيْرُ فَأَخْتِمْ لِي بِالْخَيْرِ وَالسَّعَادَةِ وَالشَّهَادَةِ أَسْأَلُكَ
 رِضْوَانَكَ وَالْجَنَّةَ اللَّهُمَّ أَنْتَ طَاهِرٌ طَاهِرٌ طَوَّيْتُ
 السُّمُومَ كَطَيِّ السُّحُلِ الْكُتُبِ الطَّوْفِي لِلْعَمَلِ بِطَاعَتِكَ
 كَمَا طَوَّفْتُ الْكُرُوتَيْنِ وَحَمَلْتُ عَرْشَكَ أَسْأَلُكَ رِضْوَانَكَ وَالْجَنَّةَ
 ط اللَّهُمَّ أَنْتَ طَاهِرٌ طَهَّرْتَ فَلَا تُرَى وَبَطْنٌ فَلَا تُحْفَى
 وَأَنْتَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى أَنْتَ عَلَى تَوْنٍ تَوْنٍ تَوْحِيدًا أَسْأَلُكَ رِضْوَانَكَ
 وَالْجَنَّةَ اللَّهُمَّ أَنْتَ قَيُّومٌ قَائِمٌ قَدِيرٌ قَدِيمٌ قَرِيبٌ
 قَاسِمٌ قَهَّارٌ مِنْ عِلِّيَّهِ خَيْرُ الْقَضَاءِ وَالْقَدَرِ أَسْأَلُكَ
 رِضْوَانَكَ وَالْجَنَّةَ ص اللَّهُمَّ أَنْتَ صَمَدٌ صَادِقٌ
 تَصَدَّقَ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ وَأَغْنِنِي مِنَ النَّارِ أَسْأَلُكَ رِضْوَانَكَ
 وَالْجَنَّةَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ
 وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ
 اللَّهُمَّ بِنَا أَنَا وَالدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ
 وَقَدْ عَذَابُ النَّارِ وَقَالَ مُعَرِّفُ بْنُ كِدَامٍ مَنْ عَمِلَ
 أَبَا حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ بَيْنَهُ وَيُنِي اللَّهُ تَعَالَى رَحُوتُ أَنْ

لَا خَافُ وَلَا يَكُونُ قَرْطُ فِي الْأَخْيَارِ لِنَفْسِهِ أَشَدَّ
الْأَمَارُ الْأَدِيمُ أَبُو يُونُسَ يَعْقُوبُ بْنُ أَحْمَدَ
شَعْرَةَ حَبِيبٍ مِنَ الْخَبَرَاتِ مَا أَعْبَدَ دُنَى يَوْمِ
الْقِيَمَةِ رَضِيَ الرَّحْمَنُ بْنُ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ خَيْرُ الْوَرَى
ثُمَّ اخْتَفَى بِمَدِينَةِ النَّعْيَانِ **فصل** اعلم بان
الواجب على العبد المملوك أو لا أن يعرف ربه عن
وحد لانه خلقه وصورة ورقة حيث قال جل
وعلى صوركم فاحسن صوركم ورزقكم من
الطيبات ذلكم الله ربكم فشارك الله رب العالمين
فلذا عرفة وجب عليه أن يؤخذه عن التزكيد والتظير
ويترحمه عن الدماء والولد كما وصف ثم انه وقال
قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا
وقال انما الله له سبحانه ان يكون له ولد وإذ اوحى
وكرمه وجب عليه أن يؤمن بملكته وكتبه ولا رسله
ولا يفرق بين أحد من رسله كما قال الله تعالى
أمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون

كل من بالله وملائكته وكتبه ورسله لا يفرق
بين أحد من رسله فلذا هذا حكمه بإسلامه ثم يجب عليه
إحكام الإسلام من الصلوة والزكاة والصوم والحج
وعند ذلك عند وجوب أسانيها وشرايطها القول تعالى
وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ولما روى
أن جابر بن صلقوات الله عليه وسلامه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الاسلام ما الاسلام
أن تشهد أن لا اله الا الله وأنى رسول الله وأن
تقيم الصلوة وأن تؤتي الزكاة وأن تصوم شهر
رمضان وأن تحج البيت الحرام وتبين كل واحد
في موضعه إن شاء الله تعالى اما الأول فنبذ بالصلوة
فانها عماد الدين وهي لا تخرج الا اثني عشر طائفة
قتلها وستة فيها اما التي قبلها فهي الطهارة من الجن
والتطهارة من النجاسة وسائر العورة واستمالة القلب
والوقت والنية واما التي فيها فهي التكبيرة الاولى والقيام
والقراءة والركوع والسجود والمعدة الاخيرة مقبلة

الشَّهَادَةُ وَالْخُرُوجُ مِنَ الصَّلَاةِ بِفِعْلِ الصَّلَاةِ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ
 حَنِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَبِي يُوسُفَ وَمُحَمَّدَ رَحِمَهُمَا اللَّهُ
 لَيْسَ بِفَرْضٍ وَمَا سَوِيَ هَذِهِ الشَّرَائِطُ وَاجِبَاتٌ وَسُنَنٌ
 وَإِدَابٌ وَلَوْ تَرَكَ شَرَطًا وَاحِدًا لَأَجُوزَ صَلَاتُهُ سَوَاءً
 كَانَ قَبْلَ الصَّلَاةِ أَوْ فِيهَا وَلَوْ تَرَكَ الْوَاجِبَاتِ أَوِ السُّنَنَ
 أَوِ الْإِدَابَ جَازَتْ صَلَاتُهُ وَجَبَّ عَلَيْهِ سَحَرُ تَأْتِيهِ
 فِي الْوَاجِبَاتِ وَفِي بَعْضِ السُّنَنِ إِنْ تَرَكَهَا سَاهِيًا
 وَإِنْ تَرَكَهَا عَامِدًا جَازَتْ صَلَاتُهُ وَتَكُونُ مُخْطِئًا
 سُبْحًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ **فصل في المآلة** رَعْلَمَ أَنَّ
 جَوَانَ الْوُضُوءِ وَالْفِطْرِ اخْتَصَرَهُمَا فَمُطْلَقٌ وَهُوَ
 مَا تَرَكَ مِنَ الشَّيْءِ وَمَا الْعَيْنُ وَالْأَنْفَارُ وَالْخَبَائِصُ
 وَالْقَدَرَانِ وَالْأَبَارُ وَالْحَارِ وَالْأَوْدِيَةُ سَوَاءً كَانَ
 فِي مَعْدِنِهِ أَوْ فِي الْأَبْيَانِ فَهُوَ طَاهِرٌ وَطَهُورٌ يَرْتَدُّ النَّجَسُ
 عَنِ الثَّوْبِ وَالْبَدَنِ خَلْقَةً كَانَتْ أَوْ حَقِيقَةً **فصل**
في التقدير رَعْلَمَ أَنَّ قَدْرَ الْمَاءِ عَلَى السُّنَةِ فِي الْوُضُوءِ
 وَفِي الْفِطْرِ صَاعٌ ثُمَّ الْمَذْرُوعَانِ وَالصَّاعُ بِأَمْدٍ أَرْبَعَةُ
 أَصْحَابُ

أَمْدٌ أَدْوَابُ الرُّطْبِ ثَمَانِيَةُ أَرْطَالٍ بِالْعِرَاقِ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ
 وَمُحَمَّدَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَقَالَ أَبُو يُوسُفَ خَمْسَةُ أَرْطَالٍ
 وَثَلَاثُ رُطْبٍ ثُمَّ الْوُضُوءُ عَلَى رُبْعِهِ أَوْ جِهَ أَمَّا إِنْ لَا جِهَ
 وَتَسَحَّى عَلَى الْخَفِيِّنِ أَوْ تَسَحَّى وَتَسَحَّى عَلَى الْخَفِيِّنِ أَوْ لَا تَسَحَّى
 وَيَغْسِلُ الرَّجْلَيْنِ أَوْ يَتَسَحَّى وَيَغْسِلُ الرَّجْلَيْنِ أَمَّا الَّذِي
 لَا يَتَسَحَّى وَتَسَحَّى عَلَى الْخَفِيِّنِ يَوْضًا بِرُطْبٍ صَافٍ يَغْسِلُ وَجْهَهُ
 وَدِرَاعَيْهِ وَيَتَسَحَّى رَأْسَهُ وَخَفِيَّهُ وَأَمَّا الَّذِي يَتَسَحَّى وَيَتَسَحَّى
 عَلَى الْخَفِيِّنِ يَوْضًا بِرُطْبٍ رُطْبٌ لِلدَّاسِخِ وَدِرْطَالٌ لِلدَّوْجِ
 وَالذَّرَاعَيْنِ وَالْمُسْحَايْنِ وَأَمَّا الَّذِي لَا يَتَسَحَّى وَيَغْسِلُ الرَّجْلَيْنِ
 يَتَوَضَّأُ بِرُطْبٍ أَيْضًا رُطْبٌ لِلدَّوْجِ وَالذَّرَاعَيْنِ وَتَسَحَّى الرَّأْسَ
 وَدِرْطَالٌ لِيَسْلُ الرَّجْلَيْنِ وَأَمَّا الَّذِي يَتَسَحَّى وَيَغْسِلُ الرَّجْلَيْنِ
 يَتَوَضَّأُ أَرْطَالًا لِلدَّاسِخِ وَرُطْبًا لِلدَّوْجِ وَالذَّرَاعَيْنِ وَتَسَحَّى
 الرَّأْسَ وَدِرْطَالٌ لِيَسْلُ الرَّجْلَيْنِ وَإِذَا خَرَجَ مِنْهُ رِيحٌ وَمِ
 يَلُوكُمْ يَغُوبُ لَا يَتَسَحَّى وَيَتَسَحَّى وَتَسَحَّى وَيَغْسِلُ
 الْوَجْهَ وَالْيَدَيْنِ وَالرَّجْلَيْنِ وَيَتَسَحَّى بِالرَّأْسِ وَالْأَذْيَيْنِ وَالرَّجْلَيْنِ
 وَكَذَلِكَ فِي السُّنَنِ وَالْإِعْمَاءِ وَالْجُنُونِ وَالْفَقِيقَةِ فِي الصَّلَاةِ

المطلقه والخارج من غير السيلين هكذا يتوضأ وإذا
 باله ولم يتقو ط يغسل قلته دون دبره وإذا انقو ط وباله
 يغسلهما يبدأ بالغسل ثم الدبر وفي الغسل عن الخبث
 والخبض والنفاش يستحب على كل حال ثم إذا أراد
 أن يغسل يستحب برط من ماء ويضمض ويستشق
 ويغسل وجهه وذراعيه ويضم رأسه وأذنيه برط
 ويصب على رأسه ويشترحه خمسة أرطال
 ويغسل قدميه برط فذلك ثمانية أرطال وهذا
 كله ليس بتقدير لازم حتى لو توضأ أو اغتسل أكثر
 من هذا التقدير ولم يشرف في الماء وتوضأ أو اغتسل
 بدون ذلك واشبع وضوءه وغسله بحجره وإذا كان
 في الأشراف والتقدير **باب في فصل الاستنجاء الأصل**
 فيه قوله تعالى فيه رجال يحون أن يتطهروا وأيه
 يحب المتطهرين وذلك أن ناسا من أهل مسجد قبا
 كانوا إذا أتوا الخلا استنجوا بالأنجار ثم بالماء
 فأنشأ الله عليهم وأرسل في شأنهم هذه الآية في النبي صلى الله
 عليه

عليه وسلم وقف في بياض المسجد وقال لمن فيه
 أن تعالوا قد أحسن عليكم الثناء في طهوركم فمهم تطهروا
 وقرأ عليهم هذه الآية قالوا يا رسول الله أنا نستنجي
 بالماء بعد الاستنجاء بالأنجار وكان الاستنجاء قبل ذلك
 بالأنجار دون الماء وهم أول من فعل وسن هذه السنة
 ثم اقتدى بهم من بعدهم قال الفقير إلى رحمة الله
 تعالى فإذا كان للاستنجاء هذه المصيلة فيسحب للعبد أن
 يستنجي مثل أهل قبا ويأتي بجميع واجباته وشبهه وإذا
 وجبت منه ثباته وبرعه ومكروهاته كما نذرته لتتقوا الثنا
 والتواب كما أنه طهر فرجه عن النجاسة حقيقة ينبغي
 أن يطهره عن النجاسة مثل الزنى واللواط وغير ذلك
 فإذا طهره حقيقة وحكما يكون متابعا لهم وسن تابعم
 يكون معهم لقوله تعالى ومن يطع الله والرسول فأولئك
 مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين
 والتهادي والصالحين وحسن أولئك رفيقا قال الله تعالى
 أن يحسنوا في أمرتهم وان يدخلنا إلى معهم بفضلهم

استنجاء

وكرمه الله على ما يشاء **فصل في كيفية الاستنجاء**
 اعلم بان الاستنجاء على خمسة اوجه اربعة منها فريضة
 وواحد منها سنة اما الفريضة فهي في حالة الجن بد
 والحيض والنفاس وفيما اذا تجاوزت النجاسة فخرجها
 واما السنة فهي فيما اذا كانت النجاسة مقبلة الى المقعد
 او دون ذلك او بار ولم تغوظ واذ لم تجاوز النجاسة
 فخرجها القبيل والبدن مغموس من الرجل والمرأة وان
 زاد على قدر الدرهم اذا جمعوا يطهرون بالاخجار
 واذ كانت النجاسة في موضع منفرد تجمع نحو ما
 اذا كانت على بدن نجاسة وعلى ثوب نجاسة وعلى
 مكان صلاته نجاسة واذ جمعت زادت على قدر
 الدرهم صنعت جوان الصلاة وكذلك يجمع من المقعد
 وغيره ولهذا قال اصحابنا رحمهم الله ان من استحضر
 بالاخجار واصلته نجاسة بيضاء لم يجز صلاته لانه
 اذا جمع زاد على قدر الدرهم والعفو قدر الدرهم
 لا الزيادة **فصل في كيفية الاستنجاء**

الاصل فيه قول النبي صلى الله عليه وسلم ويستنج بثلاثة
 احوار او بثلاثة اغتواذ او بثلاثة حثيات من تراب
 واذ اراد الرجل ان يدخل في الخلا ينبغي ان يقوم
 قبل ان يغلبه البول والغائط ولا يصحبه ما عليه اسم
 الله تعالى ويلبس ثوبا اخر غير الثوب الذي يتصل
 فيه ان كان له ذلك وان لم يكن له محتاط في حفظه
 عن اصابة النجاسة او الماء المستعمل ويشتر كميته
 يبدأ باليسار ويأخذ معه مديقة يشف بها فرجه
 بعد الاستنجاء بالماء ويرفع الاثابيد اليها ثم يأخذ
 بيده اليسرى ويبعد أسفل الاثاب عن ثيابه ويأخذ
 ثلاثة احوار او ما يقوم مقامها المتمكن في الخلا او احوار
 فاذا لم يجد الا احوار اقتصر على الاستنجاء بالماء وكذلك اذ لم يجد الماء
 فانه يقتصر على الاستنجاء بالاحجار هذا اذا لم تجاوز
 النجاسة فخرجها فان تجاوزت فخرجها لم يجز فيه الا
 الماء فاذا وصل الى باب الخلا يقول اللهم اني اعوذ بك من
 الرجس الخس الخبيث الخبيث الشيطان الرحيم

ثم يدخل الخلايمد برجله اليسرى ويرفع شراؤيلة
 ويحطه في مكان ظاهر ان كان والا يأخذه تحت ابطه
 اليسرى او يبرزه خارج الخلايم ثم يقعد الاستبراء ولا
 يكشف يده وهو قائم فاذا ادنى الى القعود كشفه
 ويوسعي بين رجليه ويسيل على رجليه اليسرى ويجعل
 مقعدة متوسطة بين اللتين التي جلس عليها ولا يحرف
 يمينه ولا يسيره لكيلا لا يلقوا احد طرف
 المكان ولا يتكلم فيه ولا يذكر اسم الله تعالى
 ولا ينظر الى عورته الا الحاجة ولا ان ما يخرج منه
 ولا يبرز في البول ولا يقعد كثيرا ويجتهد في
 الاستبراء فاذا فرغ يعصر ذكره من اسفله الا
 الحشفة فاذا خرج منه بلك مسحة فليمسح بها الخشخشة
 او بلا اصبعين بيد بالآخر الاول من خلفه الى قدميه ثم بالثاني
 من قدميه الى خلفه ثم بالثالث مسح الجوان
 بيد من الجانب الايمن ثم باليسرى وقال ابو بصير
 بيد بالآخر الاول ويقبل بالثاني ويد بالثالث

ويشيع

ويشيع ان تكون الاحجار الطاهرة في الحلاء على عيونه
 ويضع النخلة على يساره ويجعل وجهه النخلة اسفل
 والعبد في الاحجار ليس بشرط لازم وانما المقصود
 الانتقاء فاذا حصل الانتقاء بالحق الواحد لا يحتاج
 الى الثاني وان لم يحصل الانتقاء بالثلاثة يزيد عليها
 ولو كان حجر له ثلاثة احرف فاستجاب بكل حرف
 وحصل الانتقاء جان ولا يستحب بعظم ولا يرق
 ولا يحم ولا يطعوم الا بدميتين ولا يعلف الحيوان
 ثم يقوم ويستر عورته قبل ان يتوب قائما ثم يخرج
 من الخلايمد برجله اليمنى ويقول الحمد لله الذي
 اذهب عني ما يؤذي به وامسك علي ما ينفعني ثم
 يتحنن ويركض برجله على الارض مرة باليمن
 ومرة باليسرى ويدلك فخذة اليمنى على اليسرى
 واليسرى على اليمنى وشي اذا كان الموضع مقبعا
 ويمسح بطنه وسرته ويعصر ذكره فان خرج
 بلك مسحة فليمسح بها بالاصبعين ولا يمسح ذكره على

او بلا اصبعين بيد بالآخر الاول من خلفه الى قدميه ثم بالثاني من قدميه الى خلفه ثم بالثالث مسح الجوان بيد من الجانب الايمن ثم باليسرى وقال ابو بصير بيد بالآخر الاول ويقبل بالثاني ويد بالثالث

غاربط او شجر ثم يفعل مثل هذا اثنائا وثلاثا
 يتيقن بزوال اثر البول وهذا كله بشرط لازم
 الاصل فيه علمه وتيقنه انه لم يبق من اثر البول
 شيء فاذا استيقن بانقطاع اثر البول يفعله
 استحبابا بالماء موضع اخر غير موضع الاستقراء
 ويكون فعوة على حجرين عالين او ما يقوم
 مقامهما ويوسع بين رجله ثم يبدئ بغسل
 يديه يغسلهما ثلاثا ويقول بسم الله العظيم
 وحده والحمد لله على الاسلام ثم يغسل فرجه
 يبدئ بالقبول ثم الدبر ويقول اللهم اجعلني
 من التوابين واجعلني من المتطهرين واجعلني
 من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون
 ويفيض الماء بيده اليمنى على فرجه ويغسل
 الاثنا ويغسل فرجه بيده اليسرى اذا لم يكن
 له عدل ويغسله بالكف والاصابيع ان كانت
 النجاسة فاحشة او بالاصابع ان كانت النجاسة

مقدار

مقدار المقعد او ثلث يغسله ثلاثا اصابع
 الخنصر والخنصر والوسط ويجعل الخنصر فوق
 الخنصر والوسطا ويعتد على باطن الخنصر ويغسله
 ظاهر فرجه اذا اراد الرجل ان يحاط ويدلكه
 ويرحم مقعدة ثلاث مرات ويغسله في كل يدلكه
 ويريد الارحاض كل مرة الا اذا كان ضائعا لفرجه
 فاذا ارحاضه بحرقه قبل ان يحجمه كذا يصل الى
 الجوفه فينتقص صومته فاذا جرمه يغسل رجلا
 الدبر من الايمن ثم ظاهر الدبر فاذا اصابه
 ولا يدخل اصبعه في دبره ويشق في الاستنجاء
 ولا يشرف في الماء ولا يقبل ويشق في الماء ان لا
 بالتقفيف ويدلك بالرفق فاذا فرغ يضر بيده
 التي استنجى بها على الحائط او الارض ويدلكها ان
 كان المكان طاهرا ثم يغسلها ثلاثا وان لم يكن
 المكان طاهرا يغسلها ثلاثا ثم يقوم ويكثف فرجه
 بالمسحاة ويلبس ثوبا او يلبس الخمد الذي جعل

ط

الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
 الما جهونا والاسلام نوراً وقائداً وهدى لآله والى
 حبات النعيم اللهم حصن فرجى وظهر قلبى وحقق
 نبوى ثم يرضى الماني السراويل وحقق اخليله
 بقطنة ان كان يرضى الشيطان وان لم يرضه
 لا يفعل فان لم يكن هناك موضع احسن للاستنجاء بالمار
 غير موضع الاستنجاء لا بأس بان يستنجى هناك ولكن
 لا يدعو بالادعوات التي ذكرنا فاذا خرج من الخلاء
 يدعو واذا خي الرجل اخليله بقطنة **فصل**
في الاستنجاء في الصحراء واذا اراد
 الرجل الاستنجاء في الصحراء فعليه ان يقعد في
 موضع مستوياً ويكون بعيداً عن ابناء الناس
 ويرفع ثيابه عن الارض وينبغي ان تكون الارض
 رخوة او يقعد في ارض عالية ويولد الى اسفل الارض
 او على حصى او على حصاة او يحفر نفقاً ويختبئ
 من ان يصيب ثيابه او يبدنه من قطرات البول
 او الغائط لقوله صلى الله عليه وسلم استنرفقوا
 من

من البول فان عامة عذاب القبر منه ولا يؤله ولا
 يتغوط في المجارى كان او راكداً ولا يقعد على طرف
 نهر او عين او حوض او بئر ولا تحت شجرة مثمرة ولا
 على حفرة يتفزع الناس بها ولا في رزق ولا في شرب
 مالا في ظل او في شرب لا يحب ما مسجد ولا عليه ولا في
 موضع يصلي الناس مناك او يقعدون عليه ولا في
 مبرة ولا في مصلي العيد ولا جنب خيمة ولا بين
 الدواب ولا في طريق الناس ولا في موضع يعبر عليه
 احد ولا في جانب طريق او قافلة والهوا يهب من
 صوبها اليها ولا يقعد في وجه الهوا ولا مستقبل
 القبلة ولا مستدبرها وفي الاستسقاء روايتان
 ولا مستقبل الشمس والقمر ولا على ضفة ولا اذا كانت
 الارض صلبة ولا في اسفل الارض يولد الى اعلاها
 ولا في ثقب فارة او حبة او غل او غيرها ولا يبول
 قائماً ولا مضطجعا ولا عرباناً لانها عمل اليهود
 انصارى فاذا فرغ من البول والغائط بعد الاختصاص

للاستنجاء بالماء كما ذكرنا في الفصل الاول هل اذا كان
 يستنجي من الاثا فاما اذا كان يستنجي بها حال فينبغي
 ان يقعد في موضع مائل للاستنجاء ويكون قدماه
 على حرين عالين او ما يقوم مقامهما وروج ثيابه
 على الارض ويكون مستقرا عن ابصار الناس او بعد
 منهم ويكون الما بين يديه جارا ويديه الى اعلا الما
 وان كان يمينه الى اسفل الما ياخذ الما من اعلى
 الما المستعمل او يصبر حتى يذهب الما المستعمل
 ثم ياخذ ما جديدا وان كان الما بين يديه واقفا
 يدفعه بيده حتى يذهب الما المستعمل من قدميه ثم
 ياخذ ما جديدا وان كان يستنجي من حوض او غير
 ان كان اقل من عشر في عشر لا يستنجي فيه وكل ما لا يتقوا
 يعتدل فيه وياخذ الما بالاناء ويستعمله وان كان
 في عشرة فضا عدا اقل اباش بان يستنجي ويتوضا ويغتسل
 فيه ولكن كل مرة اذا اراد الما المستعمل من يديه يدفعه بيده
 ليذهب الما المستعمل ياخذ ما جديدا فاذا فرغ فقل

لما

كما ذكرنا في الفصل الاول وابنه اعلم **فصل في**
استنجاء المرأة المرأة اذا كانت ارادت الاستنجاء
 فانها تفعل في جميع ما ذكرناه كما يفعل الرجل الا في
 الاستبراء فانها لا تستبرأ عليها كما فرغت من البول
 والغائط تصبر ساعة لطيفة ثم تمسح قبلها وتبرأ
 بالاناء ثم تستنجي بالماء واذا ارادت ان تستنجي
 بالماء فانها تجلس مفرجة وتوسع بين رجليها ثم
 يغسل فرجها فتغسل بيدها اليسرى ظاهر الانكسار
 وباطنها ولا تدخل اصبعها في الخلقوم وتكون
 الاصابع مستوية بحالة اليك وتدأري في ذلك
 ثم تغسل ظاهر يديها وتلك تدلك وترخي مقعدها
 ثلاث مرات وتغسل كل مرة الا اذا كانت صابئة
 لا ترخي فاذا فرغت فقلت كما يفعل الرجل الا في مسح
 الما في السر او بل فانها لا تفعل ولكن تحسب بطنه فرجها
 اذا كانت يربها الشيطان او تخاف خروج النبا
 من فرجها هذا اذا استنجت في بيتها فاما اذا كانت في

البرية فانها تفعل كما الرجل تقعد في موضع مستويا
وترفع ثيابها فان لم يكن الموضع مستويا تبعده عن
الناس ولا ترفع ثيابها ولكن تحفظها عن اصابه البول
والغائط وقطراتها فاذا فرغت فعلت كما ذكرنا في
حالة الاستنجاء بالما تحفظ ثيابها عن اصابه الماء البارد
وتستر كما ذكرنا واذا خست فرجها بقطعة او خرقة
فابتكت الخرق تنظر الخرقه في النصفين فخرجت النداوة
من الخلقوم انقص وضوها فاذا انتظاها من انقص

كالرجل اذا جنى اخليه والله اعلم **فصل**
في الفروع فان سالك سائلا ما الفرق بين الاستنجاء
والاستبراء نقل الاقدام والركض بها والتخفيف والتعالة
وعصر الارض حتى يتيقن بزوال اثر البول والاستبراء
التقارة وهو ان يدلك مقعدة بالاحجار بحالة الا
ستجمارا وبالاصابيح بحالة الاستنجاء بالما حتى تذهب
الرائحة الكراهية **فقد فرغ** وها تفسير آخر والا فمخ
ما ذكرنا **باب** **فصل السواك** روي عن

والاستبراء نقل الاقدام والركض بها والتخفيف والتعالة

كانت

رسول

رسول الله عليه صلى الله عليه وسلم انه قال السواك
مطهر للضم ومريض للمرئ وقال عليه السلام خير
خلاله الصائم السواك وقال عليه السلام لولا ان اشق
علي امتي لامرته بالسواك عند كل صلوة وقال عليه السلام
طهر فامساك القرآن بالسواك وقال عليه السلام
افوا حكم فان افوا حكم طرق القرآن وقال عليه السلام
الوضوء شطر الايمان والسواك شطر الوضوء وقال صلى الله
عليه وسلم ركعتان يتناك فيهما العبد افضل من
سبعين ركعة لا يتناك فيها وقال صلى الله عليه وسلم
عليكم بالسواك فان فيه عشر خصال مطهرة للضم
ومرضات للمرئ وفرجة للمليكة وحالة للبصر وبيض
الاسنان ويشد اللثة ويذهب البخر ويهضم الطعام
ويقطع الطحال ليلعلم ويباعد عن الصلوة ويظهر
طريق القرآن وقال صلى الله عليه وسلم لعلي ابراهيم
رضي الله عنه يا علي عليك بالسواك فان فيه اربعة
وعشرين فضيلة في الدين والبدن وقال النبي صلى الله عليه

وسلم خمس من الفطرة قص الشارب وتقليم الأظفار
 وحلق العانة وتب الأظفار والسواك وقال النبي
 صلى الله عليه وسلم لم يزل جبريل عليه السلام
 يوصيني بالسواك حتى طئت أنه سيبد ردي
 يعني يذهب بالثقة وروي عن النبي صلى الله عليه
 وسلم أنه أبطأ عليه جبريل عليه السلام ثم أتاه
 فقال ما حببتك عني يا جبريل عليك السلام قال
 كيف أتيتكم وأنتم لا تقصون أظفاركم ولا تأخذون
 من شواربكم ولا تنقون برائحكم ولا تتاكفون
 وقال النبي صلى الله عليه وسلم حق على كل مسلم
 الغسل يوم الجمعة والسواك والطيب وقال النبي
 صلى الله عليه وسلم صلوة بالسواك أفضل من سبعين
 صلاة بغير سواك وروي عن عمر رضي الله عنه أنه
 قال السواك بعد الطعام كغشوقه وصيقتين قال
 صلى الله عليه وسلم إلى الله راحة الله تعالى وإذا كان للسواك
 هذه الفضائل فينبغي للعبد أن يتشأ له لوجه الله تعالى

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا بأسواك

واقامة بنيه عليه السلام ولا يريد به الريا والشبهة
 ولا منفعة نفسه لكي يتأب على ذلك فاذا طهر فمه
 بالسواك من الخلو فليغفر ان يطهره ايضا من
 الكذب والغيبة والنميمة والشبهة والامان
 الكاذبة والبهتان وكل الحرام والشهادة بالزور
 والريادة والنقصان في الكلام فادفع هذا
 فقد طهر فمه ظاهرا وباطنا فيكون استياكه
 سببا لحصوله المآل في الدنيا والاخرة ونيل
 الدرجات في العقبة فقال الله تعالى الوفيق
 والاستقامة في الدنيا والرضوان والجنة والعقب
 انه جوابكم **فصل في كيفية السواك**
 اعلم بان السواك سنة طارئة فيها من الاخيار
 فادأ كان سنة فعله ان يتأكد اتباعا للسنة وله
 ان يتأكد اي سواك كان اراكا او عينا اراكا وكيف
 كان رطبا او جافا مبلولا او غير مبلول وفي اي
 حال كان ظاهرا او محجبا جليا او خائفا صائبا او

مَفْطَرًا وَفِي أَيِّ وَقْتٍ كَانَ أَوَّلِيًّا أَوْ نَهَارًا أَعْدَاهُ
 أَوْ قِيًّا حَالَهُ الْوَضُوْءُ وَغَيْرُ حَالَةِ الْوَضُوْءِ وَالسَّجْدِ
 فَمَا كَانَ يَتَاكَ بَعْدَ الْاسْتِحْلَالِ بِأَيِّ قَبْلِ الْوَضُوْءِ
 أَوْ حَالَةِ الْاسْتِحْلَالِ فَإِذَا ارَادَ التَّوَاكُلَ بِمَعْنَى
 تَاخُذُهُ بِيَدِهِ الْيُمْنَى وَيُذَكِّرُهُ بِالْأَسْنَانِ الْخَلْقِيَّةِ
 مِنَ الْجَانِبِ الْاَيْمَنِ ثُمَّ الْاَيْمَنِ ثُمَّ الْاَيْمَنِ ثُمَّ الْاَيْمَنِ
 الْاَيْمَنِ ثُمَّ الْاَيْمَنِ وَانْ شَايِدَ بِالسَّفْلَى مِنَ الْاَيْمَنِ
 الْاَيْمَنِ وَيَتَاكَ عَرْضًا وَطَوَّلًا وَلَا تَقْدِرُ فِيهِ
 وَيَتَاكَ إِلَى أَنْ يَطْبِقَ قَلْبُهُ بِرَوَالِ الْخُلُقِ وَالْجَنَابِ
 فِيهِ ثَلَاثُ مَرَاتٍ بِثَلَاثِ حَيَاةٍ وَيَتَاكَ بِالْمَدَارَةِ
 خَارِجَ الْأَسْنَانِ وَدَاخِلَهَا أَعْلَاهَا وَأَسْفَلَهَا
 وَرُؤُسَ الْأَضْرَاسِ وَبَيْنَ كُلِّ نِجَافٍ وَبَيْنَ رَأْسِ التَّوَاكُلِ
 لِيَمَّا وَخُرْفًا قَدْ لَمْ يَكُنْ لَهُ سَوَاكَ فَيَتَاكَ بِأَهْوَاجِهِ
 وَبِأَيِّ أَصْبَعٍ اتَّكَكَ لَا بِأَسْنَانِهِ وَالْأَفْضَلُ أَنْ يَتَاكَ
 بِالسَّيَافَتَيْنِ يَجِدُ بِالسَّيَافَةِ الْيُمْنَى ثُمَّ الْيُمْنَى وَانْ
 شَايِدَ تَاكَ بِأَهْوَاهِ الْيُمْنَى وَالسَّيَافَةِ الْيُمْنَى يَجِدُ

بِالْاَيْمَنِ

سَلَامٌ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ
 (٢٠)

بِالْاَيْمَنِ مِنَ الْجَانِبِ الْاَيْمَنِ تَاكَ فَوْقًا وَتَحْتًا ثُمَّ
 بِالْاَيْمَنِ مِنَ الْجَانِبِ الْاَيْمَنِ تَاكَ فَوْقًا وَتَحْتًا ثُمَّ
 وَيَدُ عَوَاذِ ذَلِكَ طَبِيعَتُهُ وَنُورُ قَلْبِهِ وَطَهْرُ
 أَعْضَائِهِ وَفَحْصُ ذُنُوبِهِ وَإِدْخَالُهُ رَحْمَتِكَ فِي
 عَادَةِ الصَّالِحِينَ **بَابُ فِي فَصْلِ الْوَضُوْءِ**
 عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَا مِنْ أَحَدٍ مَكَّمُكَ
 قَبْلَ وَضُوْءِهِ ثُمَّ يَتَضَرَّعُ وَيَتَضَرَّعُ الْاُخْرَى
 حَتَّى يَأْتِيَ مِنْ فَيْهِ وَخِيَاثِمُهُ مَعَ الْمَاءِ ثُمَّ يَغْتَلِيهِ
 مَعَ الْمَرْفَقَيْنِ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى الْاُخْرَى حَتَّى يَأْتِيَ
 بِدَيْدٍ مِنَ اطَّرَفِ اِيْمَانِهِ مَعَ الْمَاءِ ثُمَّ يَرْشِدُ كَمَا
 أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى الْاُخْرَى حَتَّى يَأْتِيَ رَأْسُهُ مِنَ اطَّرَفِ
 تَعْرِفُ مَعَ الْمَاءِ ثُمَّ يَقُومُ فَيَجِدُ اللَّهُ تَعَالَى وَتَحْتَهُ عَلَيْهِ
 هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ يَرْكَعُ رَكَعَيْنِ الْاُخْرَى مِنْ ذُنُوبِهِ كَيْفَ
 وَلَمْ تَهْأَمْهُ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا أَدْرِكُ
 عَلَى مَا لَحِقَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ الْاُخْرَى وَبَرَفَعَهُ بِهِ الدَّرَجَاتِ
 قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ ارْتَبَاعُ الْوَضُوْءِ فِي التَّهَرُّاتِ

سَلَامٌ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ
 سَلَامٌ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ
 سَلَامٌ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ

وَلْتَرَهُ الْخُطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ فِي الظُّلُمَاتِ وَانْظُرُوا الصَّلَاةَ
 هُوَ لَكُمْ الرِّبَاطُ هُوَ لَكُمْ الرِّبَاطُ هُوَ لَكُمْ الرِّبَاطُ وَقَالَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ مِنْ بَاتٍ طَاهِرًا بَاتٍ وَمَعَهُ
 مَلَكٌ فِي شَعَارِهِ فَلَا يَنْقُطُ سَاعَتُهُ مِنَ الْبَيْتِ إِلَّا قَالَهُ الْمَلَكُ
 اللَّهُمَّ أَعْمِرْ عَبْدَكَ فَلَنْ فَاذَنْ بَاتٍ طَاهِرًا وَقَالَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَقِيمُوا أُولَى خُصُوعًا
 وَاعْلَمُوا أَنَّ خَيْرَ أَعْمَالِكُمُ الصَّلَاةُ وَلَا يَحَافِظُ عَلَى
 الْوُضُوءِ إِلَّا مُؤْمِنٌ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَنْ اتَمَّ الْوُضُوءَ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى وَالصَّلَاةَ كَمَا كَتَبَ
 كَانَتْ كَفَّارَاتٍ لِمَا بَيْنَهُمْ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلًا لَمْ يَرَضِ اللَّهُ عَنْهُ عِنْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ
 حَدَّثَنِي بَارِئُ بْنُ أَبِي رَافَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنْتُ فِي الْأَسْلَامِ
 قَائِمًا سَمِعْتُ الْمَلِيكَ خَشَفَ بَعْثُكَ فِي الْجَنَّةِ فَقَالَ
 بِلَالُ بْنُ رَاحِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا أَجَدْتُ إِلَّا وَقَدْ جَدُّ
 الطَّهَارَةِ وَمَا تَطَهَّرْتُ إِلَّا وَقَدْ صَلَّيْتُ رَكْعَتَيْنِ
 وَرَوَى أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ لِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا

خَوْفٌ سُلْطَانًا فَتَوْضًا وَأَمْرًا هَلْكَ بِالْوُضُوءِ فَإِنْ مِنْ
 تَوْضًا كَانَ لَهُ أَمَانٌ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى فَمَا خَوْفٌ قَالَ الْفَقِيرُ
 إِلَى رَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى فَإِذَا كَانَ الْمَوْضِعُ هَذِهِ الْعَصَا يَكُ
 فَيَنْفَعُ الْعَبْدَ أَنْ يَتَوَضَّأَ مَعَ التَّعْظِيمِ وَالْحَقِّقَةِ
 وَالْإِحْلَاصِ وَيَعْلَمُ أَنَّ يَرْيَدُ بِهِ عِبَادَةَ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ
 وَالْوَقْفِ مِنْ يَدِيهِ وَالْمُنَاجَاةِ مَعَهُ وَإِنْ سَأَلَهُ
 وَيَدْعُوهُ لِحَاجَتِهِ فَيَتَوَضَّأُ أَحْسَنَ الْوُضُوءِ وَيُطَهِّرُ
 بِأَكْمَلِ الطَّهَارَةِ وَيَأْتِي بِكُلِّ شَيْءٍ يُطَهِّرُ مِنَ الْفَرِيقِ
 وَالْوَاجِبَاتِ وَالسُّنَنِ وَالْإِدَابِ وَيُجَنِّبُ الْمُنَهَيَّاتِ
 وَالْبِدْعِ وَالْمَكْرُوهَاتِ وَيَكُونُ أَبَدًا مَعَ الْوُضُوءِ
 لِأَنَّهُ قَدْ ذَكَرَ أَنَّ الْعَبْدَ إِذَا كَانَ أَبَدًا مَعَ الْوُضُوءِ
 لَا يَكْتَسِلُ فِي الصَّلَاةِ لِأَنَّهُ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ وَاقِفًا
 الصَّلَاةَ يَقْدِرُ أَنْ يَدْخُلَ الْحَبَّةَ لِمَسْجِدٍ وَيُصَلِّيَ
 مَعَهُمْ فِي الْجَمَاعَةِ وَيَكُونُ فِي أَمَانٍ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى
 وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوُضُوءُ سَلَامٌ
 الْمُؤْمِنِ وَيَنْفَعُ أَوْ لَا أَنْ يَتُوبَ مِنْ جَمِيعِ ذُنُوبِهِ

توبه نصوحا لان الله تعالى جعل الوضوء طهارة
للظاهر وجعل التوبه طهارة للباطن فكما ان العبد
ما مورب طهارة الظاهر بقوله تعالى فاغسلوا وجوهكم
فكذلك ما مورب بطهارة الباطن بقوله تعالى توبوا
الى الله توبه نصوحا فاذا طهر اعضاؤه طاهرا والباطن
صار مستحفا لهذه الفضائل قال تعالى حسن
توفيقه الطاعة وبغض المعصية وخاتمة الامر
بالشعادة والشهادة بعصمه وكرمه انه ولي الاحياء
وغافر الزلة قاض الحاجه **فصل**
كيفه الوضوء الاصل وجوبه قوله تعالى
يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا
وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم
وارجلكم الى الكعبين وقوله صلى الله عليه وسلم
لا صلاة الا بطهور ووجهه عليه السلام مقتضى الصلوة
الطهور وقوله عليه السلام لا يقبل الله تعالى صلوة
امر حتى يطهر الطهور مواضعة فيغتسل وجهه

ويديه

ويديه ثم مسح برأسه ويغسل رجله وقوله عليه السلام
لا يقبل الله صلاة بلا طهور واذا اراد الرجل ان
يتوضى يشمر كميده ويقعد على طرف ذكته عالية او
حرة او ارض عالية او تلون الانص رحوه او حفرة
او على كبري كسلا يعوجه اليه قطرات الماء المستعمل من
الارض ويرفع ثيابه ويرقي الوضوء يوالي ويبدأ
باليمن ويبتدئ على اربع الوضوء ويحفظ الكون
عن يثاره فان كان ارضا يغترف منه يحطه عن يمينه
ولا يدخ فيها حتى يغسلها ثلاثا الحديث اربع
رجل الله عنه اذا استيقظ احكم من صامه ولا يغيب
يده في الاثا حتى يغسلها ثلاثا فانه لا يدري (ابن با)
يده فاذا قعد للوضوء بيده ابانته وينوي بقلبه
ويقول بلسانه نويت بالوضوء رفع الحديث او
يقوله نويت ان اتوضا للصلوة تقرنا الى الله تعالى
له وهي مستحبة في الوضوء والغسل ثم يقول
بسم الله العظيم وبحمدك والخ

دين الاسلام ثم يغسل يده ثلاثا ويقول له الحمد
 الذي جعل الاسلام طهورا والاسلام نورا
 ثم يضمض فاه ثلاثا بيرة اليمنا ويوصل الماء الى
 جميع فمه ويستاك بالاصابع كما ذكرنا ويقول له
 اللهم اعني على تلاوتك القرآن وذكرك وشركه
 وحسن عبادتك ثم يتنشق ثلاثا بيرة اليمنا ويخط
 باليسر ويقول اللهم روحني راحة الجبه وارزقني
 من تعبها والسكنى المبالغة الا ان يكون صائما
 فيرفق لفق علمه السلام بالغ في المضمضة والا
 تتشاق الا ان يكون صائما ثم يغسل وجهه ثلاثا
 بالمدارة من غير تعنيف ويخلل لحيته ^{وجه} وحده
 من قصاص الشجر الى اسفل الدقن طولاً ومن
 شحمة الاذن الى شحمة الاذن عرضاً ويقول اللهم
 بسم وجهي يوم تشوبه الوجوه اولى بابك ولا تشوب
 وجهي يوم تشوب وجوه اعدائك ثم يغسل اذنيه
 مع المرفقين ثلاثا بيرة امين قبل الاصابه الى

المرفق ويقول عند غسل يده اليمنا اللهم اعطني
 كتابي يميني وحاشبي كتابي يسير ويقول عند غسل
 يده اليسر اللهم لا تعطيني كتابي فشيئا ولا من
 وراء ظهري ثم مسح جميع راسه مرة واحدة
 والمشي فيه ثلاث مرات بها واحد بعد الآخر
 من مقدم الراس الى مؤخره ثم من مؤخره الى
 مقدمه ثم يعيد الى مؤخر الراس ويقول له
 اللهم عشتي برحمتك وانزله علي من بركاتك ثم يمسح
 يديه ظاهرهما وباطنهما بالمال الذي مسح به
 الراس يديه بالظاهر ثم بالباطن ويقول له احملني
 من الذين يتبعون القول فيتبعون احسنه ثم
 مسح برقبته يديه من قفاه الى الخلقوم ويقول اللهم
 اعق رقبتي من النار والسلاطيل والاغلال والاكال
 والمفروض في مسح الخيشية الراس مصدر الناصية
 ولو ان امرأه مشيت خلفها ان تعد الماسه في
 ربع راسها وحازو الا فلا وصوره المتخيل ان يبعث

يَدُهُ طَاهِرٌ وَبِأُطْرُقِهَا سَمٌ يَضَعُ كَفَيْهِ ثَلَاثَ أَصَابِعٍ
بَعْضُ مَنْ كُلُّ يَدٍ عَلَى مَقْدَمِ الرَّاسِ غَيْرِ الْأَيْمَانِ وَالْأَصَابِعِ
لِلثَّابِتِينَ فَإِنَّهُ لَا يَضَعُهَا ثُمَّ يَضَعُ الْكَفَّ وَالْأَصَابِعُ
إِلَى صُوحَى الرَّاسِ ثُمَّ يَمْسَحُ بِأَلْيَهِمَا مِنْ طَاهِرِ الْأُذُنَيْنِ
وَالثَّابِتَيْنِ بِأُطْرُقِهَا ثُمَّ يَمْسَحُ بِطَاهِرِ الْيَدَيْنِ الرُّقْبَةَ
هَذَا إِذَا مَسَّحَ رَأْسَهُ وَلَمْ يَضَعْ يَدَهُ عَلَى الْعِمَامَةِ وَ
لِقَلْبِهِ وَالرُّقْبَةَ وَالْقَفَّازَيْنِ فَإِذَا أَوْضَعَ قَائِمٌ
يَأْخُذُ لَمَسَ الْأُذُنَيْنِ وَالرُّقْبَةَ مَأْخُذٌ يَدٌ ثُمَّ يَحْمِلُ رُجْلَهُ
ثَلَاثًا مَلَامَعَ الْكُعْبَيْنِ يَدُ مَنْ الْأَصَابِعِ إِلَّا الْكُعْبَيْنِ
وَيَقُولُ عِنْدَ غَسْلِ رِجْلِهِ اللَّهُمَّ ثَبِّتْ قَدَمِي
عَلَى الصِّرَاطِ يَوْمَ تَرَوْنِي فِيهِ الْأَقْدَامَ وَيَسْأَلُ عِنْدَ
غَسْلِ رِجْلِهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي سَعْيًا مَشْكُورًا
وَعَمَلًا مَبْرُورًا وَدِينًا مَعْفُورًا وَتِجَارَةً لَنْ تَبُورَ
بِفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ يَا عَزِيزُ يَا عَمُّورَ فَإِذَا فَرَغَ مِنْ
الْوُضُوءِ يَدَّ الْمَاءَ عَلَى يَدَيْهِ وَمَسَّحَ بِمَا رَفَعَتْهُ
وَسَطَرَ إِلَى السَّمَاءِ وَيَشْرُئْشِبَاتِيهِ **وَيَقُولُ** سُبْحَانَكَ

وَيَقُولُ
اللهم

اللهم ومحمدك أسعدان لا اله الا انت واسمع منك
واتوب اليك ثم ينظر الى الارض ويقول أسعدان
محمدًا عبدك ورسولك **قال** النبي صلى الله عليه
وسلم من فعل هذا غفر له كل صغيرة وكبيرة **وقال**
النبي صلى الله عليه وسلم إذا فرغ العبد من وضوءه
قال سبحانك اللهم ومحمدك أسعدان لا اله الا انت
واسمع منك واتوب اليك أسعدان محمدًا
عبدك ورسولك يختم بخاتم ثم يوضع تحت العرش
ولا يكسر حتى يدفع اليه يوم القيمة ثم يقرأ انا ارناء
في ليلة القدر ثلاث مرات **لقول** عليه السلام
قرأ انا ارناء في ليلة القدر اثني الوصوم كسب الله
له عبادة حمية سنة قيام ليلتها وصيام نهارها
ومن قراها مرتين اعطاه الله ما يعطى الخليل والكلب
والرفيع والحبيب ومن قراها ثلاث مرات يفتح
الله له ثمانية ابواب الجنة فيدخلها من أي باب
شاء لا حساب ولا عذاب **وروي** عن النبي صلى الله

ع

عليه وسلم انه قال من قرأ انا ابرئناه في ليلة القدر
على اثر الوضوء كتب من الصديقين ومن قرأها من ثلثين
كتب من الشهداء ومن قرأها ثلاث مرات يحشره الله
تعالى مع الانبياء عليهم السلام **فصل في صلاة على النبي عليه**
السلام عشر مرات **بقوله** عليه السلام من صلى على رجل غل
القدمين عشر فرج الله همته واستجاب دعوته فاذا
فرغ من الوضوء صلى ركعتين شكراً للوضوء **بقوله** عليه السلام
حاكياً عن الله تعالى من احببت ولم يتوضأ فقد جفا
ومن احببت وتوضأ ولم يصل ركعتين فقد جفا
ومن احببت وصلى ركعتين ولم يسأل مني حاجة
فقد جفاني ومن احببت وتوضأ وصلى ركعتين
وسأل مني حاجة فلم اجبه فقد جفوتة ولست
برب جاف ولما روينا من حديث بلال رضي الله
عنه ولان المقصود من الوضوء الطهارة **بقوله**
تعالى ما يريد الله ليخجل عليكم في الدين من حرج
ولكن يريد ليظهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم

تسكرون

تسكرون والطهارة نعمة في حق العبد لانه كان متوضئاً
فلها من الصلوة والطواف واحداً المصنوع **وقوله**
المصنوع وقراءة القرآن ودخوله المسجد اذا
كان جنباً فاما اذا انظر صار متوضئاً فلها من
الصلوة والطواف واحداً المصنوع وقراءة القرآن
ودخوله المسجد اذا كان جنباً فاما اذا انظر
صار مطلق العنان في الكل فيكون هذا نعمة في
حقه فوجب شكرها **بقوله** **تعالى** واشكروا نعمة الله
ان كنتم اياه تعبدون عليه السلام من انزلت
اليه نعمت فليشكرها ثم يدخل المسجد يبذل برجله
اليمنى **وقوله** بسم الله والحمد لله والصلوة
والسلام على رسول الله محمد وعلى اله اجمعين
بقوله اللهم افح لنا ابواب رحمتك وفضلك و
مغفرتك وورقك وركاتك وادخلنا فيها محمد
ما ارحم الراحمين **بقوله** عليه السلام لعلي رضي الله
عنه يا علي اذا دخلت المسجد فاقرأ برجلك اليمنى

من ثلثين
كتب من الشهداء
ومن قرأها ثلاث
مرات يحشره الله
تعالى مع الانبياء
عليهم السلام
فصل في صلاة على
النبي عليه السلام
عشر مرات
بقوله عليه السلام
من صلى على رجل غل
القدمين عشر فرج
الله همته واستجاب
دعوته فاذا فرغ من
الوضوء صلى ركعتين
شكراً للوضوء
بقوله عليه السلام
حاكياً عن الله تعالى
من احببت ولم يتوضأ
فقد جفا ومن احببت
وتوضأ ولم يصل
ركعتين فقد جفا
ومن احببت وصلى
ركعتين ولم يسأل مني
حاجة فقد جفاني
ومن احببت وتوضأ
وصلى ركعتين وسأل مني
حاجة فلم اجبه فقد
جفوتة ولست برب جاف
ولما روينا من حديث
بلال رضي الله عنه
ولان المقصود من
الوضوء الطهارة
بقوله تعالى ما يريد
الله ليخجل عليكم في
الدين من حرج ولكن
يريد ليظهركم وليتم
نعمته عليكم لعلكم

وقل بسم الله وأحمد الله والصلوة والسلام
 على محمد رسول الله محمد رسول الله صلى الله عليه
 وسلم واله اللهم اني انا ابوك وحمك وابوك
 فضلك واذا برزت من المسجد فابدا برحلك
 اليسرى وفلك ذلك ثم يسلم على القوم واي
 موضع وجد خاليا فعد ولا يتخطا رقاب الناس
 الا اذا وجد موضعاً في الصف الاول فان لم
 يكن فيه اخذ بقوله سلام علينا وعلى عباد الله
 الصالحين ثم يصل ركعتين تحية المسجد **لقوله**
 عليه السلام لكل شيء تحية وتحية المسجد ركعتان
 وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
 اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصل
 ركعتين تحية المسجد هذا اذا كان في وقت مباح
 فانما اذا دخل في الاوقات المكروهة فلا يصلي ولكنه
 يحمد الله ويثني عليه ويبسج ويهلل ويكبر ويصل
 على النبي عليه السلام ثم يقعد حتى يدخل وقت

مباح

مباح واذا دخل في الاوقات المكروهة فلا يصلي ولكنه
 يحمد الله ويثني عليه ثم الاوقات المكروهة حسنة الله
 منها لا يجوز الصلوة فيها ولا تقاها عند طلوع الشمس
 وعند قيامها في الظهيرة وعند غروبها الا عشرين
 بالحديث وقتان يحوت فيهما الفرض قصدا ويكره
 فيهما التطوع بعد اذان كعبه طلوع الفجر الى ان تطلع
 الشمس الا ركعتين سنة الفجر فاذا دخل وقت صبح
 يقوم ويأذن ويصلي سنة الوقت ثم يقيم و
 يصلي الفريضة وان كان يصلي بالجماعة لا يحتاج الى
 الاذان والاقامة وان كان يصلي فائتة يؤذن
 لها ويقيم ثم اذا اراد الخروج من المسجد يبدؤا
 برجله اليسرى ويدعوا مثل ما دعاه عند الدخول
 ويفيغي ان يتوصا قبل وقت الصلوة ويدخل
 المسجد قبل الاذان ويصلي تحية المسجد ويتفقد
 للصلوة ليكون من اهل هذه الامة ومنهم من يقول

فصل في نوافل الصوم

وبعد العصر الا ان توشق الشمس
 وتذكر انك بعد طلوع الشمس
 ان لا تطلع الشمس
 المحرم

بالحيوات بأذن الله ذلك هو الفضل الكبير نسأل الله
تعالى أن يجعلنا من الذين يسبقوا إلى الحيوات ويأبوا
إلى الطاعات ووصلوا إلى الدرجات بفضلهم وكرمهم
إنه ولم ينس **فصل في نوافل الوضوء**
اعلم بان الخارج من البدن على ضربين ظاهر
ونجس فيخرج الطاهر لا ينتقض الوضوء
كالدمع والبراق والقرق والمخاط والدم **وأما**
النجس فلا يغسلوا أما ان يخرج من السبيلين او من
غيرهما فان خرج من السبيلين انتقض الوضوء
بمقتل الخروج قليلا كان او كثيرا ولا يشترط
فيهما الشعلان وان خرج من غير السبيلين
ان سأل عن راس الجرح وصل الى موضع
طاهر انتقض الوضوء وان لم يسل لا ينتقض **د**
أما الخارج من السبيلين فهو كالبول والغائط
والمني من غير شهوة والمذي والودي ودم
الاستحاضة والرحي والدمودة والحصاة اذا

خرجت

خرجت من البدن وكذلك كل ما وصل من الخارج الى
الداخل ثم خرج او خرج نحو الخفة وغيرها او
لاقطر في اخليله ثم سأل اذا خرجت القطبة من
اخليله اخرجت المرأة من فرجها ويحبس بولها
الخارج من غير السبيلين فهو كالدم والقيح والصدأ
والزغاف والقيح اذا كان ملاصقا للضم سواء كان طعنا
اقمرا صفرا او سودا او ما لم يخالط شي بعد
ان وصل الى الجوف **فأما** ان ينقض الوضوء قليلا كان او
كثيرا **الحمد لله** خفيفة **وان** يوشف رحمهما الله قال
محمد رحمه الله لا ينتقض ما لم يكن ملاصقا للضم وان كان علقا
لا ينتقض ما لم يكن ملاصقا للضم **ورواية الحسن** وان نزل
من الرأس وصل الى قصبة الأنف انتقض الوضوء
وكذلك النوم مضطجعا او متكيا او مستندا الى شيء
لوايل عنه لفظ وكذا لك الحيوان والإغلا والفهقة
في كل صلاة ذات ركوع وسجود ولو خرج الدم من
رأس الجرح فمسحه ثم خرج فمسحه هكذا مرة

ما

ان كان الخاء لو تركه ساء نقض الوضوء وان تركه
لم يسل لم ينقض الوضوء ولو عصره نقض ولو
خرج اليه الى القلفة نقض الوضوء ولو وثق
او اعتل هذه الألف ولم يغسل بداخل الجلد اجزاء
ولو مش ذكره لم ينقض الوضوء وكل ذلك لو مش امر
شهوة او قبلها او علقها ولم يظهر منه شيء ولو
باش امر انه منجر ذرا او انشراكته ومشي الفرج
الفرج انتقض الوضوء عند ههما خرج منه شيء او لم
يخرج ومشي رجليه لا ينقض ما لم يخرج منه شيء
ولو دبر فمكه ان كان البراق عالما لم ينقض الوضوء
وان كان الليم عالما او كان سوا نقض ولو دبر
قصبة انفه ان ظهر على راس منخره نقض والا فلا
والخارج السائل خيس والذي لم يسل طاهر وان
امتلا الثوب منه ومن ايقن بالطهارة وشك
في الحديث فهو على الطهارة ومن ايقن بالحديث
وشك في الطهارة فهو على الحديث مريض صلى

مضبوحا

مضبوحا فنام فيها لم ينقض الوضوء وفردوا به
ينقض الوضوء كما في الصحيح لانه بمنزلة القبا
والقاعد والفقير على هذه الرواية لانه لو
وضع راسه على ركبتيه ونام لا ينقض الوضوء وان
غلبه النوم فقط ان استيقظ قبل السقوط لا ينقض
الوضوء وان استيقظ بعد السقوط انتقض ولو نام
قاعدا على احد ركبتيه نقض ولو نام في الصلاة على
اي حال نام لا ينقض الوضوء ساء الله تعالى ان يجعلنا
من اهل المعادة والشهادة وادلة الرشا وسرزقنا
قور المعادة وسلامة المصدا الصراط بمصله وكرمه
انه رحيم بالعباد بما خلاص يوم القبيحة
فصل في الاعتناء بالأصل وجوب
الاعتناء بقوله تعالى واركنتم جنبا فاطهروا
وقوله تعالى ولا جنبا الا عابري سبيل حتى تغتسلوا
وقوله عليه السلام لا قبلوا الشعد وانقوا البش
فان تحت كل شعرة جنابة اعلم بان الغسل على شته

٢١

عشرون عاماً أربعة منها فريضة وأربعة منها واجبة
 وأربعة منها سنة وأربعة منها مستحبة **أما** الأربعة
 التي هي فريضة فمنها الغسل من التقال الختائين إذا عا
 الخشفة من قبل أو دبر على الفاعل والمفعول نزل أول
 ينزل **الثالث الغسل من المني** إذا انزل على عن شهوة
 بأي طريق كان سواء بالجماع في القبل أو في الدبر
 أو في ما دونهما أو بابتیان البهيمه أو بعلاج
 اليد أو الاختلام أو النظر أو اللبس ولو بالمني
 لعله لا يجب الغسل نحو أن يضرب على ظهره أو سقط
 من سطح أو حمل ثياباً ثقيلًا فسبح المني ولو اغتسل
 من الجنابة قبل أن يبوء ثم خرج من ذكره بغير المني
 وعليه الغسل ثانياً عند أي حفيضة ومحمد رحمهما الله
وقال أبو يوسف رحمه الله لا غسل عليه وكذا لو
 ختم فشد على ذكره ومنع خروج المني دفقاً ثم سال
 المني بعد شد ذكره ما سكنت شهوته وعليه الغسل
 عندهما **وقال** أبو يوسف رحمه الله لا غسل عليه **والثالث**

الغسل

الغسل من دم الحيض **والرابع الغسل من دم النفاس**
وأما الأربعة التي هي واجبة فهي غسل الميت والرجل
 إذا كانت عليه يدته نجاسة أكثر من قدر الدرهم وقد
 في موضعها وإذا انتبه الزوجان فوجد أحدهما
 شهماً متيناً ولا يدري من أيهما كان والصبي
 إذا بلغ أدباً كمالاً حنطاً **وأما** الأربعة التي هي
 سنة فهل غسل يوم الجمعة والعيدين وعند الأبر
 حرام سواء كان أحرام العمة أو الخ **وأما** الأربعة
 التي هي مستحبة فمنها الكافر إذا أسلم والكافرة
 إذا أسلمت والصبي إذا أركب بالسن والمجنون إذا
 أفاق وقد قالوا في المني ثمانية وهي الغسل من
 الحجامه والغسل في ليلة البراءة وفي ليلة القدر
 وفي ليلة عرفة وعند الوقوف بعرفات يوم
 عرفة وعند الوقوف بالمزدلفة وغداة يوم
 النحر وعند دخوله في ميا يوم النحر وعند د
 حوله مكة لطواف الزيارة **سأله** الله تعالى أن

علفنا من التوابين والمتطهرين من عبادة الصا
 لحي بفضلهم وكرمهم انه ولي المؤمنين **فصل**
وكيفية الاعتناء بالأصل فيها ما روي عن
 ميمونة رضي الله عنها انها قالت وضعت للنبي
 صلى الله عليه وسلم حلا غسلا فاغتسل من الجنابة
 فاكفا الاثنا بشماله على يمينه فغسل كفيه ثم افاض
 الماء على فرجه وغسله ثم قال بيده على الخابط او على
 الارض فذلكها ثم تيمم وضوءا واستنشق وغسل
 وجهه وذراعيه ثم افاض الماء على راسه ثلاثا ثم افاض
 على سائر جسده ثلاثا ثم تنحأ على ذلك المكان فغسل
 رجليه واذا اراد الرجل الاغتسال ينبغي ان
 يبدأ بالنية ينوي بقلبه ويقول بلسانه نويت
 الغسل لرفع الجنابة او يقول نويت الغسل
 للجنابة تقر يا الله تعالى ثم يمسح الله تعالى
 ثم يغسل يديه ثلاثا ثم يمسح بها وظيفا وضوءا
 ثم يغسل ما اصاب به من الجنابة ثم يتوضأ وضوءا

للصلوة

للصلوة الأرجلية ويبالغ في التيمم والاستنشق
 ويغفر عن الا ان يكون صائيا ففهما فرضان في الغسل
 فقلان في الوضوء ثم يفيض الماء على راسه وسائر جسده
 ثلاثا ويغسل الماء على جميعه بشرته معاينه وغير معاينه
 مطلقا ويبرد لك جميع اعصابه ويخلل بين اصابعه ثم يتنحأ
 عن ذلك المكان فيغسل رجليه هذا اذا كان في مستقع
 الماء اما اذا كان قائما على حجر او اجتر فلا يتنحأ ويظهر ان
 يتنحأ في الماء عليهما وينزع الخاتم اذا كان ضيقا او حرجا
 والرجل والمرأة في الاغتسال سواء وليس على المرأة ان تنقص
 ظفارها في الغسل اذا بلغ الماء اصول الشعر وكذا الرجل
 في رواية ومن الماء الذي تغسل به المرأة او تتوضأ به
 على الزوج واذا تزوج المسلم بكتابية ليس له حجابها
 على الاغتسال وله ان يمسح بمنعها عن الخروج الى الكنايس
 واذا استيقظ فوجد راسه منقيا ولم يتذكر الاغتسال
 يجب عليه الغسل واذا احتلم ولم يرا الماء لا يجب عليه الغسل
 وان كانت امرأة يجب عليها الغسل هذا اذا كانت نائمة

جل

على قفاها لاحتمال ان المأخوذ رجوع واما اذا كانت
 نائمة على وجهها او على احد جانبيها لا يجب عليها الغسل
 وليس في المدي والودي غسل وفيهما الوضوء **فصل**
في التيمم الاصل في جواز التيمم قوله تعالى فلم تجدوا
 ماء فمما اصعبدا طيبا **وقوله** عليه السلام التراب
 طهور للمسلم ولو الى عشير ما لم يجد الماء اذا وجد
 الماء لم يمس بشئ **وقوله** عليه السلام التراب كافيك ولو
 الى عشير فاذا وجدت الماء فامس به خذ **وقوله** عليه
 السلام جعلت في الارض مسجدا وطهورا لئن ادركنه
 الصلوة تيممت وصليت واذا اراد الرجل التيمم ينبغي
 ان يبد بالنية يتوي بقلبه ويقول بلسانه تويت
 التيمم لرفع الحدث او يقول تويت التيمم للصلاة
 تقربا الى الله تعالى وهي فرض في التيمم ثم يمسح
 كما ذكرنا ثم يضرب يديه على صعيد طاهر
 يقبل بهما ويدبر ويفرج بين اصابعه ثم يرفعهما
 وينفضهما نفضا ثم يمسح بهما وجهه ويتوعد جمع

وجهه

وجهه حتى لو بقي منه ثمنه تيممه كما في الوضوء ذكر في الفتاوى دالة
 الى حنيفه والي يوسف وزفر المكثر تخمهم الله اذا
 تيمم الاكثر من وجهه والاكثر من يديه جاز ثم
 يضرب يديه ثانيا على الارض على ذلك المكان
 او على غيره ثم يفرج بين اصابعه اليسرى
 اربعة اصابعه اليمنى يدها من راس الاصابع
 ويدها الى المرفق ثم يدين يده اليسرى يضع
 كفها اليسرى على باطن ذراعيه اليمنى دون الاطراف
 ويدها الى الرسغ ثم يدين باطن ابهام اليسرى على
 ظاهر ابهام اليمنى ثم يفعل بيده اليسرى كذلك
 ويجوز التيمم بكل مكان من حبس الارض عند ابي
 حنيفة في الجباب والحرث وحيف
 وجهه الله كالتراب والرق والجر والحص
 والصخور والنور والكحل والزجاج **وقال ابو يوسف**
 رحمه الله لا يجوز الا بالتراب والرمل ونحوهما
 ما شاء من القرايض والنوافل في الوقت وخارج
 وخارج الوقت ما لم يحدث او برا الماء فيد على

ويشمل بها ويدبر
 يرفعها وينفضها
 ثم يمسح باطن راحة
 اصابعه اليسرى

بعض التيمم
 لم يخلل بين اصابعه
 حنيفة في الجباب والحرث وحيف
 وجهه الله كالتراب والرق والجر والحص

استعماله وينقض التيمم كل شيء ينقض الوضوء
وينقضه ايضا روية الماء اذا كان قادرا على استعماله
والجنب اذا لم يكن له بد من دخوله المسجد ينبغي ان
يتيمم ثم يدخل المسجد وكذلك الحائض والنفساء
ولو تيمم لدخوله المسجد او المصحف او كتابه
لم يجز له ان يصلي بذلك التيمم ولو تيمم للصلوة
الجنائز او بعد التلاوة او قراءة القرآن ان
يصلي بذلك التيمم **فصل في المسح**
على الخفين الاصل في جواز قولة عليه السلام
المسح للمقيم يوما وليلة والمسافر ثلاثة ايام
وليلتها على الخفين ان شاذا البتة وهو متوطئ
وروي عن عائشة عليها السلام رضى الله عنها
انها قالت ما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمسح على الخفين بعدة ثوبه المايوة حتى
انتهى تعالى وعن الحسن البصري رضى الله عنه
انه قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم

انهم

انهم هم راوه يمسح على الخفين وروي عن صفوان بن
عسال المرادي رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى
عليه وسلم اذا كنّا سفرا ان لا نخرج خفافا ثلاثة ايام
وليلاتها الا من جنبه ولكن من غاب او بوله او نومه
واذا لبس الخفين على طهارة كاملة ثم اخذ حمار
المسح عليهما للمقيم يوما وليلة والمسافر ثلاثة ايام
وليلاتها من وقت الحدث الى وقت الحدث ولا يعتبر
فيه وقت اللبس ولا وقت الطهارة والما يعتبر وقت
الحدث بعد لبس الخفين ان كان مقيما الى ان يحج ذلك
الوقت من الغد وان كان مسافرا الى ان يحج ذلك الوقت
بعد ثلثة ايام وليلاتها ويمسح في مدة المسح من كل
حدث موجب للوضوء الا اذا اصابته جنابة فانه
يغسل رجله والرجل والمرأة فيه سواها والمسح على
الخفين على ظاهرهما خطوطا الاصابع يدر من
روس الاصابع الى الناق **وفرص**
ذلك ثلاث اصابع اليد والخرق المانع للمسح

٢٢

ثلاث أصابع من اصغر اصابع الرجل ولو كانت مقبلة
 الخف مشقوقه إلا أنها مندودة بالسائر فلا بأس
 بالمشح عليه وكذلك إذا كان الخرق طويلاً لا يبين
 الرجل منه ولو كان الخرق في مواضع متفرقة إن
 كان في خف واحد يجمع وإن كان في خفين لا
 يجمع وينقض المشح على الخفين ما ينقض الوضوء
 وينقضه أيضاً زرع الخف ومضي المدة فإذا مضت
 المدة زرع خفيه وغسل رجليه وصلى ولم ينقض عليه
 إعادة بقية الوضوء **فصل في المشح**
 الجاني في الأصل في جوارحه ما روي عن علي رضي الله
 عنه أنه كثر ترديد يوم أحد فسقط اللوازم
 بيده **فقال** النبي صلى الله عليه وسلم اجعلوها
 في يشاره فإنه صاحب لؤي في الدنيا والآخرة
فقال علي رضي الله عنه ما أصنع بالجاني يا رسول
 الله **فقال** عليه السلام امسح عليها ويحون
 لها أن يمسح على الجاني ولو تشد ما على وضوء أو
 على

على غير وضوء وسواك أن أكبر من موضع الجراحة أو بقية
 فإن سقطت الجبيرة من غير برؤ أو رمأها أو شدّها
 بجبيرة أخرى أو بتلك الجبيرة جاز ولم يبطل المشح
 وإن سقطت عن برؤ يبطل المشح يغسل ذلك الموضع
 ولا يعيد الوضوء وإن كان في خلال الصلوة
 فسقطت عن غير برؤ لم يبطل الصلاة وإن سقطت
 عن برؤ يبطل يغسل ذلك الموضع ويعيد الصلوة
 ولو نوصاً ومسح على الجبيرة ثم ابتلت الجبيرة
 من الجراحة انقضى البطلان إلى الخارج بنقض الوضوء
 والآفلا ولو كان الرباط طافين أو ثلاثاً فتعد
 إلى البعض دون البعض وكانت على الجرح قطنة
 فنقد البطلان منها بنقض الوضوء وإذا أحب الرجل
 وعلى جميع جبيرة أو على أكثره جراحة أو به جدي
 فإنه يتيتم ولا يمسح على الجراحة ولا يغسل الموضع
 الصحيح فإن كان أكثر من جرحاً فإنه يغسل
 الصحيح ومسح على الباقي وكذلك هذا الحكم في أعصاب

الوضوء ولو ترك المنيح على الحيرة ان كان المانيضة
 حار والافلا **باب في فضل صلاة**
 الفرض روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انه قال مثل الصلوات الخمس كمثل نهر جار
 على باب احدكم كثير الما يغسل فيه كل يوم
 خمس مرات فماذا يبقى عليه من الذنوب **وقال**
 عليه السلام من توضأ واستبغ الوضوء ثم قام
 الى الصلوة وانهم ركعوها وسجدوها والقرأة
 فيها قالت الصلاة حفظ الله كما حفظت
 ثم صعدت الى السما ولها نور وضوء فتفتح
 لها ابواب السما حتى ينتهي الى ما شاء الله فتقع
 لصاحبها **وقال** عليه السلام خمس صلوات
 افترض الله تعالى على عباده فمن حابهن تاسا
 ولم ينقصهن كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة
 وعن عبد الله بن مسعود روى الله عنه انه **قال**

من سره ان يلقي الله تعالى غدا اسلا وليخافه على
 هذه الصلوات المفروضة **قال** النبي صلى الله
 عليه السلام ما من رجل يتطهر فيحسن طهوره
 ثم يعود الى مشعر من المشاعر فيصلي فيه الا كتب الله
 تعالى له بكل خطوة حسنة ورفع له بها درجة **وقال**
 بها عنه بها خطية **قال** النبي صلى الله عليه وسلم
 الصلوات الخمس الجمعة الى الجمعة كفارات لما
 بينهن اذا اجتمعت الكبار **وقال** النبي عليه السلام
 صلاة الرجل في الجماعة تزيد على صلاة الرجل وحده
 خمس وعشرين درجة **وقال** النبي عليه السلام
 من صلى في الجماعة اربعين يوما لم تقف ركة كفة له
 بركات برأة من النفاق وبرأة من النار **وقال** النبي
 عليه السلام من دبر على الصلوات الخمس في الجماعة
 اعطاه الله حسن خصال **اولها** يرفع الله عنه
 صيوات العيش ويرفع عنه عذاب القبر ويغطي
 كتابه يمينه ويكر على الصراط كالبرق الى الخلف

ويدخل اليه بغير حساب **وقال** النبي عليه
 السلام اوصوا الاعمال الصلوة لوقتها **وقال**
 العبد الى الله تعالى فاذا كانت للصلوات المهيبة
 الفضيلة يلزمه للعبد ان يتواضعا عليها ويؤدوها
 في اوقاتها مع تمام ركوعها وسجودها وحسن قرائتها
 وتسبيحها وتكبيراتها وقنوتها وتشهدها وقيامها
 لجميع شأنيها من الفرائض والواجبات والتسبيح
 والادب واختب من هياتها ومكروها **وقال**
 النبي عليه السلام الصلوة مكيال فمن وقا
 وفى له ومن طغى فقد علم ما قال الله تعالى
 في المطففين وعن جندب بن الصامت رضى الله
 عنه انه را رجلا يصلي ولا يتم ركوعه ولا سجوده
 فقال لو كنت على هذا امت على غير فطرة الا
 سلام **وقال** النبي عليه السلام الا خير لكم ما سئل
 الله الناس شرفه قالوا بلى يا رسول الله قال الذي
 يترك من صلاته **قال** لا يتم ركوعها ولا سجودها

على كبره
 من صلاته

فاذا

فاذا اراد الشروع في الصلوة ينبغي اولاً ان يتوب
 من جميع ذنوبه ويطهر قلبه من الغل والغش
 والحقير والعتيد والمكر والخيلة ولانه من الكتب
 والبهتان والتهيم والغيبة المكلم والخضوع وحفظ
 غيبته من النظر الى الحرام واذنه من سماع اللهو والمزمار
 والهزيان ويده من ظلم الناس ويطنه من اكل الحرام
 ويرتبه من لباس الحرام ورجله من الشغى وغيره
 الله تعالى ثم ياتي بالصلوة مع التعظيم والحرمة
 بفؤم بين يدي الله ظاهراً وباطناً بالهيئة والاحلا
 ويرائها اخر صلاة يصليها فيوديتها باكمل اوصافها
 فها وانما اركانها ويصليها بالخشوع والخضوع واليضرع
 وحطوب القلب لان الله تعالى امرنا بالخضوع **هو**
له حيث قال تعالى وقوموا لله قانتين اي خاشعين
 خاضعين ومدح الخاشعين في الصلوة
 حيث قال الذين هم في صلاتهم خاشعون ويعلم
 انه واقف بين يدي الله والله تعالى يعلم ما في سره

علامته ولا يخفا عليه شيء من اموره من حيث هو
 ونفاقه وحقيقته ومجاريه وتعلم انه هو
 تركه عروجه ابياً ويأجبه ويدعوه **لقوله**
 عليه السلام اذا صليت فاعلم انك ترى ربك فان لم تعلم
 انك تراه فاعلم انه يراك **قال** عليه السلام المصل
 يتأخى ربه ثم ينال الله عروجه حاجته بعد فراغه
 من القبولة والتضيق والتجاء عن التفصيل ثم
 يرجع عنها ويكون بين الخوف والرجاء كما روي عن
 الحسن بن علي رضي الله عنهما انه كان اذا اراد الله
 ان يتوضأ تغير لونه فصيل عن ذلك **قال** اريد
 القيام بين يدي الملك العلام وكان اذا اتى باب
 المسجد رفع رأسه **وقال** اللهم عبدك بياك
 يا محسن قد اتانا الله وقد اثمرت المحسن منا ان نتجاء
 عن الله وانا لله وانت المحسن فتجاء عن
 قبيح ما عندني بحبل ما عندك يا كريم ثم يدخل
 المسجد **وعنه** عليه السلام قال رضي الله عنه

انه كان اذا حضروا الصلوة ارتعدت فرائضه
 وتغير لونه فصيل عن ذلك **قال** حيا وقت الاما
 التي عرضها الله على السموات والارض والجبالة
 بين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان فلا
 اذري احسن اذا ما حملت ام لا وذكر ان ربه
 الغدوية رحمة الله كانت في الصلوة فتجدت على
 الهوي فدخلت فطعنه فصبية في عينها فلم تشعر
 بها حتى انصرفت من الصلوة **وذكر**
 ان حاتم التراه برحمة الله دخل على عصام ابن
 يوسف فقال له عصام يا حاتم هل تحسن ان تصلي
 قال اذا تقارب وقت الصلوة اسبغت الوضوء
 ثم استوي فأيما في الموضع الذي اصيل فيه حتى
 يتفر كل عضو من مكانه ودا الكعبة
 بين حاجتي والمقام بحال صدري والله تعالى
 فوقي يعلم ما في قلبي وكان قد صلي على الصراط
 والحج عن يميني والثار عن يساري وملك الموت

من خلفي واظن انها اخر صلاتي ثم اكبركم
 باحثان واقرا قرأة تفكر واركع ركوعا بالتواضع
 واسجد سجودا بالتضرع ثم اجلس على التماسك
 واتشهد على الرجا واسلم على السنة ثم اسلمها على
 بالاخلاص واقوم بين الرجا والخوف ثم اتعاهد
 نفسي على الصبر قال عاصم يا جاتم كذا اصلاتك
 قال كذا صلاتي منذ ثلاثين سنة فبكأ عاصم وقال
 ما صليت من صلاتي مثل هذا قط يا اخي اذا دخلت
 على امير او على سلطان ترتعد اعضاك من خوفه
 وهيبه وتقف بين يديه بالخوف والادب وتعاهد
 افعالك واقوالك لكيلا يحصل منك فعل ولا قول
 لا يرضى عنك الامير فتستوجب عتابه او عقابه
 وهو ملك مخلوق ومحتاج فهل وقفت بين يدي
 الله تعالى مثل ما وقفت بين يدي الامير وهو عبد
 والله تعالى خالق الخلق اجمعين ومصورهم
 ورازقهم ومحو لهم من حال الى حال يا الله

تعالى

تعالى ان يرفقنا الاخلاص والتوفيق وحسن خاتمة
 الامر والتصدق بفضله وكرمه **فصل**
في عدد الركعات
 اعلم ان عدد الركعات الفرض في حق المقيم
 في اليوم والليله سبعة عشر ركعة ركعتا الفجر
 واربع الظهر واربع العصر وثلاث المغرب
 واربع العشاء وفي يوم الجمعة خمس عشرة ركعة
 وفي حق المافر احدى عشرة ركعة والوتر ثلث
 ركعات يستوي المقيم والمافر ركعتان قبل صلاة
 الفجر واربع قبل الظهر وركعتان بعدها واربع
 قبل العصر وركعتان بعد المغرب واربع قبل
 واربع بعدها وان شأ ركعتين ودرسة الجمعة
 ثار ركعات اربع قبل الفريضة بتسليمه وارب
 بعدها بتسليمه **وقال** ابو يوسف رحمه الله
 ست بعدها اربع بتسليمه وركعتان بعد الاربع
 وصلاة العيد ركعتان وصلوة الجاه اربع ركعات

والسن اثنا عشر ركعة
 ركعة لسوى بها المافر
 والمقيم صح

تليبات و صلاة التراويح عشرون ركعة بعشر تسليمات
و صلوات الكسوف ركعتان في كل ركعة ركوع واحد
و صلاة الاستسقاء ركعتان عند ابي يوسف و غيرها
الله و صلاة الضحى ركعتان اقلها و اكثرها اثنتا عشرة
ركعة ثلثا ثلث تسليمات و ان ثابت تسليمات و صلاة
الاوابين و هي ما بين العتارين ركعات ثلث
تسليمات و صلاة الرغائب اثنا عشرة ركعة بيت
تسليمات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة و انا للرب
ثلاث مرات و قل هو الله احدى اثنتي عشرة مرة بصوت
اول خميس من رجب و يصليها بعد المغرب في ليلة
الجمعة و صلاة الاستفتاح في النصف من رجب و عشرون
ركعة و صلاة ليلة النصف من شعبان مائة ركعة
خمسين تسليمه و صلاة الاستخارة ركعتان و تسعة
الطواف ركعتان و عند الاحرام ركعتان و عند
رمي كل حجر ركعتان بعد الدعاء الاحمر العقبة
فانه لا يدعواي لكن يصلي وفي شهر ليلة القدر مائة
ركعة

٢١
٢١

ركعة وفي ليلة عرفة مائة تحريف ركعة وفي اول ليلة
من المحرمات ركعات و في ليلة عاشورا اثنا عشر ركعة
نسال الله تعالى ان يغفر لنا ما مضى و يحتم لنا ما مضى
و يحسن به عنا و يجعلنا من الشاهدين في الايام و النعم
بالاستخارة بفضلها و كرمه انه للذنوب غفار و للغيوب
مستار

فصل في النبي

الاصليها قوله تعالى و ما امر و الا لعبد و الله محلي
له الدين **وقال** قوله تعالى فاعبد الله مخلصا له
الدين و الاخلاص يحصل بالنية **وقوله** عليه السلام
الاعمال بالنيابة و لكل امرئ ما نوا اعلم بان المصل له
ثلاثة احواله اما ان يكون منفردا او مقفدا او اماما
فان كان منفردا و اراد ان يصلي سنة الفجر بنوبها
بقليه و يقول بلسان ابيه صلى الله تعالى سنة الفجر
ركعتين اذا استقبل القبلة الله اكبر **ويقول**
في الغرض صلى الله تعالى فرض الفجر ركعتين اذا
استقبل القبلة الله اكبر و في الظهر و العصر و المغرب

والعشاء والسنة والفرايض ينوي هكذا إلا
 انه يزيد عدد الركعات وفي الوتر أصلي به تعالى
 صلاة الوتر الواجب ثلاث ركعات إذا استقبل
 القبلة الله أكبر وفي التراويح يقول أصلي لله تعالى
 صلاة التراويح ركعتين إذا استقبل القبلة الله
 أكبر وفي النوافل يقول أصلي لله تعالى صلاة
 الضحار ركعتين تطوعاً مستقبلاً القبلة الله أكبر
 وفي سائر الصلوات يقول هكذا وإن كان مقتدياً
 يقول أصلي لله تعالى فرض الفجر ركعتين إذا
 مأموماً أو مقتدياً بالامام مستقبلاً القبلة الله
 أكبر وفي سائر الصلوات يقول هكذا أو في
 الجمعة ركعتين إذا مأموماً مستقبلاً القبلة الله
 أكبر هكذا ويقول في سنتها أصلي لله تعالى
 سنة الجمعة أو قال سنة الظهر أو سنة الوقت
 جازوا الأفضل أن يقول أصلي لله تعالى صلاة
 سنة الجمعة وفي العيدين يقول أصلي لله تعالى

تطوع ركعتين في صلاة

يقول أصلي لله تعالى
 فرض الجمعة

تصلاة العيد ركعتين إذا مأموماً مستقبلاً الصلوة
 القبلة الله أكبر وفي صلاة الحنابلة يقول أصلي لله
 تعالى صلاة الحنابلة أربع تكبيرات مقتدياً بالامام
 مأموماً مستقبلاً القبلة الله أكبر **واما** الامام فانه
 ينوي المنفرد الا انه اذا كان خلفه مناً فانه لا يصح
 امامته لمن الا بالنية **وقال** فمن رحمه الله
 يصح هذا الذي ذكرنا كله في الاداء اما في القضاء
 يقول في فجر يومه أصلي لله تعالى فرض فجر اليوم
 ركعتين قضاء مستقبلاً القبلة وفي فجر الايام يقول
 أصلي لله تعالى فرض فجر الايام ركعتين قضاء مستقبلاً
 القبلة وفي الظهر والعصر والمغرب والعشاء ينوي
 هكذا وإن كانت عليه فوايت شهر أو سنة إن كان
 يصلي على الترتيب من اول الشهر أو السنة يقول
 أصلي لله تعالى فرض اوله فجر على قضاء وكذلك
 يقول في الظهر والعصر وسائر الصلوات
 وإن لم يصلي على الترتيب من اول الشهر يقول

أصلي به تعالى فرض آخر في علي قضاء وهكذا
 يقول في سائر الفرائض فإن صلّا مع الإمام أو
 الجماعة وسلك اعتقاده أو في طهارته أو في
 الشك في كون مصلّيه دار الإسلام أو دار الحرب
 وراي أن جناح أو من الصلوة فأنه يصلي بعد
 صلاة الإمام أربع ركعات وينوي صلاة
 الظهر يقول أصلي به تعالى فرض الظهر أربع
 ركعات إذا أنكرت عليه فوائت ودخلت في
 أحد التكرار أو لم يكن عليه فوائت وإن كانت عليه
 فوائت ولم يدخل في أحد التكرار يرتب في القضاء
 ثم ينوي هذه إذا انتم يصلي بعد هذه الأربعة
 سنة الجفّة ولو اقتصر في الفرض على قوله
 أصلي به تعالى فرض الفجر أو فرض الوقت إذا
 أنه أكبر جاز وفي التوافل لو اقتصر على قوله
 أصلي به تعالى ركعتين أنه أكبر جاز **والنية**
 عمل القلب وهو أن يعلم أي صلاة يصلي فرضاً

أو نقلاً قضا أو أد أو النية بالقلب فرض وبالنسبة
 منه ولو ذكر بلسانه ولم ينو بقلبه لم يحضر صلاة
 والافضل أن يتعلل صلاة قلبه بالنية ولسانه بالذكر
 وينوي بالرفع وينبغي أن تكون نيته مقارنه
 بالنكير لا يفصل بينهما شيء والله تعالى أعلم
 أنه تعالى أن يوفقنا للعمل الصالح والاحلاص فيه
 بفضله وكرمه أنه سميع العليم والله الهادي
فصل في صفة الصلوة
 الأصل في وجوب الصلوة قوله تعالى واقموا
 الصلوة وقوله تعالى حافظوا على الصلوات
 والصلوة الوسطا وقوموا لله قانتين **قوله**
 تعالى واقم الصلوة طريق النهار ورأس
 الليل **وقوله** تعالى اقم الصلوة لعل
 الشمس في عسق الليل وقرا القرآن
 المحرر مشهود **وقوله** تعالى وسبح
 حمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل عروبها ومن

انا الليل فبسطه واطراف النهار لعلك ترضا
وقوله تعالى سبحان الله حين تسنون وحين
 تصبحون وله الحمد في السموات والارض وشيا
 وحين تطهرون **وقوله** تعالى وسبح بحمد
 ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ومن الليل
 فسبحه وادبار النجوم **وقوله** تعالى وسبح
 بحمد ربك حين تقوم ومن الليل فسبحه وادبار النجوم
اراد بهذه الايات الصلوات الخمس **وقوله**
 صلى الله عليه وسلم بئس الاسلام على من شهادته
 ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله واقام
 الصلاة وايتا الزكاة وصوم شهر رمضان
 وحج البيت من استطاع اليه سبيلا **وقوله** عليه
 السلام صلوا احكامكم **وقوله** عليه السلام الصلاة
 عماد الدين فمن اقامها فقد اقام الدين ومن
 تركها فقد هدم الدين **وقوله** عليه السلام
 من ترك صلاة منعمه افقر كفر يعني لا يرأها واجبا

عن الكوفة ان رجلا من بني النضير
 كان يكثر من قول لا اله الا الله
 وكان يكثر من قول لا اله الا الله
 وكان يكثر من قول لا اله الا الله

واذا اراد الرجل اقتراح الصلاة استقبل القبلة
 على الطهارة واستغفر الله تعالى **ويقول**
 ربنا طمنا انفسنا فاغفر لنا وارحمنا وان لم تغفر
 لنا ونرحمنا لكوننا من الخاسرين **اللهم** انا نعوذ
 بك من وسواس الصدور وشتات الاسوت
 ونعوذ بعفوك من عقابك وبصالح من تحتك
اللهم نبهنا من نومة العافلين ووقنا لما
 تحب وترضنا وجلبنا عما تكره وتخط ربنا اغفر لنا
 ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في
 قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم
ثم يقرأ ووجهه للذي فطر السموات
 والارض حنيئا مسلوما انا من المسلمين **ثم يقرأ**
 ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين
 لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين **ولا**
يقول وانا اول المسلمين وان شاقبرا وجهه
 وجهي بعد التناقل التحوذ ثم ينوي الصلاة

بقلبه ويدكر بالسان كما وصفنا ثم يكبر تكبيرة الاداء
 فتأخر خضوع قلبه والخضوع والخنوع والسكينة
 متصلا بالنهه ويرفع يده مع التكبير حتى يجاذي
 بابهاميه شحمة اذنيه ويفرج بين اصابعه ثم
 يقبض بيده اليمنى مفصل اليسر ويضعهما
 تحت سترته **ثم يقول** سبحانك اللهم وبحمدك
 وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك
ثم يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
 بسم الله الرحمن الرحيم
 ويشترهما اماما كان او منفردا في الصلاة الجهر
 والخافتة والتسبيح لبيت بابه من الفاتحة ولا
 بابه من اول سورة وانما هي من القرآن وسورة
 النمل **وذكر** ابو بكر الرازي انها آية من القرآن
 انزلت لفصل بين السور وهكذا روى عن محمد
 شقيقا فأتته الكتاب والسورة ويجهر الإمام بهما
 في الفجر والركعتين الاولىين من المغرب والعشا

والجمعة

والجمعة والعيدين عندنا وفي صلاة الكسوف والا
 مستقفا عند هما وفي الترواج والوتر في شهر
 رمضان واذا قال **ولا الضالين** قال امين ويقول
 التوهم ويحرقونها **وان كان** مقترنا لا يأتى بالتقوى
 والتسبيح والقراءة سوا **كان** الإمام في صلاة الجهر
 او المخافتة **واختار** بعض اصحابنا القراءة
 للمقتدي حلف الامام في صلاة المخافتة وهو قوله
 ابي حنيفة الاول واما المصنف فيفعل مثل ما يفعل
 الامام الا انه في القراءة في الصلاة الجهر مخيرا
 ان شاحهرا وان شاحافت فاذا افرغ من القراءة
 كبر وكعب ولا يرفع يده ويعتمد بيده على ركعته
 ويفرج بين اصابعه ويبسط ظهره ولا يرفع راسه ولا
 يركع ويكون راسه مع عنق مستويا ويقول في
 ركوعه سبحان ربّي العظيم ثلاثا وذلك ادناه ولو
 زاد على ذلك كان افضل الا اذا كان اماما فانه لا
 يزيد على الثلاث **والفصل** يقولان

٤٢
 ع

حتى تكون القوم ان يقولوا ثلثا ولو كان الامام في
الركوع فسمع من خلفه خفق النعال هل ينتظر
ام لا **قال** الفقيه ابو الليث رحمه الله ان كان
الامام عرف المجيء لا ينتظره وان كان لا يعرفه
لا يأتى به ثم يرفع راسه ويستوي قائما ويقول سمع
الله من حمده ويقول المقتدي بربنا لك الحمد **واما**
المنفرد فانه يقولهما والقومة التي بين الركوع
والسجود ليست بفرض عند ابي حنيفة ومحمد ومالك
ولكنه اذا لم يقم عليه **وقال** ابو يوسف
رحمه الله فرضه حنا انه اذا لم يقم عليه
لا تخور صلاته واذا استنوا قائما لم يسجد
فيكون اول ما يصيب الارض ركبا ثم يركب
وجهه ثم انقه **واذا اراد** القيام يرفع
رأسه ثم ركبته ولو كان ذا خفق او ذا عذر لا يركب
وضعه الركبتين قبل اليدين فانه يضع يده او لا
وكذلك في حال القيام ان كان لا يمكنه رفع

اليدين

اليدين او لا يرفع الركبتين ثم اليدين ويسجد على
انفه وجهته فان اقتصر على أحدهما جاز عند
ابي حنيفة رحمه الله سواء كان لعذر او لغير عذر
وعند هؤلاء لا يجوز الاقتصار على الانف الا من
روى عن ابي حنيفة رحمه الله انه رجع
عن هذه المسئلة ولو وضع خده او ذقنه لا يجوز
في حالة العذر فان كان به عذر لا يمكنه
السجود على الجبهة والانف او على أحدهما فانه يركب
إثما ولا يسجد ويضع يديه في التجويد حذو أذنيه
ناشر أصابعه مستقبل القبلة ولا يفترش ذراعيه
ويؤد ضيقه ويجافي بطنه عن فخذه ويوجه
رجليه نحو القبلة ويقول في سجوده سبحان ربى الا
ثلاثا وذلك ادناه ولو اراد عليه كان افضل كما
ذكرنا في الركوع وان سجد على كونهما مضيه او فاضله
جان ولا يركب الا ان كان له رفع الا اذا كان تكبرا
يكن ثم يرفع رأسه مكبرا حتى يستوي قاعد أولي

من يحيى السجدة من ركعتي التكبير ثم يكبر وسجد
 مرة أخرى ويفعل في السجدة الثانية مثل ما فعل
 في الأولى وان خفف سجوده فكما رفع رأسه سجدة
 سجدة أخرى **روى** عن أبي حنيفة رحمه الله أنه
 قال إن كان إلى القعود أقرب جاز سجوده وإن
 كان إلى الأرض أقرب لا يجوز ثم يرفع رأسه
 مكبرا وينهض على صدره وقدميه ولا يجلس ولا
 يعتمد يديه على الأرض ويفعل في الركعة الثانية
 مثل ما فعل في الأولى إلا أنه لا يستفتح ولا يتعوذ
وأما النسيئة فعن أبي حنيفة فيها روايتان
 في رواية لا يأتى بها وفي رواية يأتى بها عند
 افتتاح كل ركعة في الجهر والمخافتة وهو قولها
وأما عند رأس كل سورة فعند أبي حنيفة وأبي
 يوسف لا يذكرها وعند محمد رحمه الله إذا جمع بين
 النور والسر بالقراءة ذكر على رأس كل سورة وإن
 جهر لم يذكر **روى الحسن** بن زياد عن

أبي

أبي حنيفة رحمه الله أنه كان يقرأ عند القاء
 حمة في كل ركعة وإن قرأ عند السجدة فحسن
 فإذا رفع رأسه من السجدة الثانية في الركعة الثانية
 أو قرأ في ركعة البسرا وجلس عليها ونصب اليها
 نصبا ووجهه أصابعها نحو القبلة ووضع يده
 على فخذ يده وبسط أصابعه وفرجها وهذه القعدة
 مستحبة لو تركها جازت صلاته عامداً إذا كان أو فانياً
 إلا أن في الفتيان يلزمه سجود السهو وفي العبد
 لا يلزمه ويكون مبنيّاً **وأما** فارتبها وقام ثم ذكر
 أن كان إلى القعود أقرب عاد وإن كان إلى القيام
 أقرب **وأما** بعد وسجد للسهو في الحالين ثم يجتهد
 فيها والشهد الحيات لله والصلوات والطيبات
 السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا
 وعلى عباد الله الصالحين **وأما** أسجد إن لا إله إلا الله
 وأسجد إن محمداً عبده ورسوله ولا يريد على هذا
 في القعدة الأولى ثم يقوم ولا يعتمد يديه على

الارض الأعداء ويفعل في السفع الثاني مثل ما فعل
 في السفع الأول الآتي القراءة فانه يقرأ الفاتحة
 دون السورة فاذا رفع رأسه من السجدة الثانية
 في الركعة الرابعة جلس كما جلس في السجدة
 الأولى وتشهد كما تشهد في الأولى ثم بعد قراءة
 التشهد **يقول** اللهم رسالك الحمد
 كله ولك الملك كله ولك الشكر كله واليك يرجع
 الأمر كله سره وعلايته وانت على كل شيء
 قدير **اللهم** صلى على محمد وعلى آل محمد وسلم
 على محمد وعلى آل محمد وبارك على محمد وعلى آل محمد
 وارحم محمد وآل محمد وارحم محمد وأمة محمد كما
 صليت وسلمت وباركت ورحمت على إبراهيم وعلى
 آل إبراهيم انك حميد مجيد **اللهم** ربنا اتنا
 انتصار في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقتنا
 عندك النار **اللهم** ربنا لا تزعج قلوبنا بعد اد
 هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب

اللهم

٢٥
 ٢٥

ربنا ما خلقت هذا باطلا نسبحك فقنا عندك النار
 رساقا عهرا لناد نوبنا وكسر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الا
 برار رساقا رساقا ما عديتنا على رسلك ولا تحرنا يوم القيمة
 انك لا تخلف الميعاد **اللهم** رب اعصر لي ولوا
 لديي وللمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات
 الاحياء منهم والاموات **اللهم** تابعي بيننا
 وبينهم في الحبرات انك مجيب الدعوات
 وقاض الحاجات منزل البركات دافع البات
 مقبل العثرات انك على كل شيء قدير رحمتك
 يا ارحم الراحمين **اللهم** وان دعاء بدعوات آخر
 جازو **اللهم** ان يدعوا بدعائهم يشبه الفاظ
 القرآن والادعية الماثورة ولا يدعوا بما يشبه
 كلام الناس ثم يسلم عن يمينه ويقول عليكم السلام
 عليكم ورحمة الله ويسلم عن يساره مثل ذلك وكذلك
 فان كان اماما ينوي عن يمينه من الحفظه والرجال
 والبنات وعن يساره مثل ذلك وكذلك ان كان

مقتدياً إلا أنه ينوي الإمام في الجانب الأيمن إن
كان في الأيمن وفي الجانب الأيسر إن كان في
الأيسر وإن كان تلقاً وجهه أدخله في الجانب الأيمن
عند أبي يوسف رحمه الله وعند محمد رحمه الله إذا
خله في الجانبين وإن كان منفرداً ينوي في العكس
التسليمتين الحفظ لا غير فإذا سلم من الجانبين
ينظر إن كانت الصلوة بعد ما سئله يقوم
ويبتعد عن مكانه ويصل السنة وإن لم يكن بعد
سنة كعبلة الحجر والعصر يبعد مكانه ويقول
الحمد لله على التوفيق واستغفر الله من التقصير
سحائبك ما عبدناك حق عبادتك أشهد أن لا إله إلا الله
أنت واستغفرك وأتوب إليك وأشهد أن محمداً عبداً
ورسولك ثم يقرأ آية الكرسي ثم يقول أشهد أن
لا إله إلا الله محمدٌ أو حدة لا شريك له وأشهد أن
محمدٌ عبده ورسوله وإسلامهما وصف
وإلا الدين كما شرع وإن القول كما حدثت وإن

الكتاب لها أنزل الله هو المبدأ وذكر الله عهداً
غير وأعطا محمد إيا فضل ما يعطى العالمين
وحيا محمد أبا السلام وهذا يقول الإمام والقوم
جميعاً ثم يستقبل الإمام القوم بوجهه فيحمد
الله تعالى ويثني عليه ويصلي على بيته ويستغفر
الله تعالى ويأله المقبول والتوفيق والعصمة
والغفرة والرحمة وخاتمت الأمر بالخير وال
سعادة ويدعووا لنفسه ولوالديه والمقوم
والمؤمنين والمؤمنات والقوم يومنون ثم
يختم دعاءه **يقول اللهم رب العالمين**
حسنه وفي الأحرار حسنة وفي النار
وأخر يدعونا إلى الحمد لله رب العالمين وإن
كان بجدة الإمام أحد يصل بخبر عنه ويدعو
فإن كان بينه وبين الإمام تحصيل لا يخبر
والمنفرد يدعو كما يدعوا الإمام وأي دعاء دعا
به جان والمبوق إذا فرغ من الشهادتين

الامام في القعود الى ان يسلم الامام وهل يتابعه في
 الصلاة على النبي عليه السلام وفي الدعوات رَقَا
 هُتْلَم عن محمد بن عيسى انه يصلي على النبي عليه السلام
 ويدعو بالدعوات التي هي في القرآن **وقا**
اهتمام من ذات نفسه انه يكرر التشهد
 الى ان يسلم الامام ولا يسلم هو ويقوم الى قضاء
 ما سبقه والمبوءة الذي سبق ركعة او
 ركعتين واللاحق الذي ادرك الصلاة ثم نام
 في وسطها والمذكر الذي ادرك الصلاة من اولها
 الى اخرها وادراكه على المصلي سجدة تا السهو ورفع
 من قراءة التشهد اركان اما لا يصلي على
 النبي على المصلي سلم ولا ياتي بالدعوات بل كما رفع
 من قراءة التشهد سلم عن يمينه ويسجد للتهنؤ
 ويأتي يميناً في سجدة التهنؤ والله اعلم **ناله**
 الله تعالى ان يعيننا على اد احسن صلوات في اوقاتها
 مع تمام ركوعها وسجودها ويجعل خيرا عما لنا خاتمة امنا

وان كان منفردا
 ياتي يميناً في سجدة
 التهنؤ وفي
 التشهد سجدة
 السهو

ويفعل

ويفعل بنما هو اهله انه هو اهله التقوي اول
 المعقرة **فصل في صلاة**

المرأة

اعلم ان المرأة تفعل في الصلاة في جميع ما ذكرنا
 مثل ما يفعل الرجل الا في الرفع والوضع والسجود
 والقعود **واما** في الرفع فانها ترفع يديها
 في التكبير الاول حتى حذو منكبيها وتشرهما
 بعها ولا تخرج يمينها **واما** في الرفع
 فانها تضع يديها على صدرها ولا تقبض بل تضع
 كفها اليمنى على ظاهر كفها اليسرى **واما**
 في السجود فانها تضع يديها على الارض حذو
 منكبيها وتفرش ذراعيها وتقبض ولا تبدي
 صبعيها وتلزم بطنها بفخذها وامام القعود
 فانها تجلس للتشهد في القعدة الاولى والثانية
 على اليمنى اليسرى وتخرج رجليها من الجانب الايمن

لا

لأن ذلك أشار لها والله أعلم **فصل**
في الاستحباب

الافتتد للمصلي أن يكون مشتهل بجزءه في حال قيامه إلى موضع سجوده وفي حال ركوعه إلى ظهر قدميه وفي حال سجوده إلى أنفه وفي حال قعوده إلى حجره وفي حال سلامه إلى منكبيه
 لأن الله تعالى أمرنا بالخضوع في الصلاة حيث **قال** وموموا لله قانتين أي خاضعين
 ومدرج الخاضعين في الصلاة حيث قال الذين هم في صلواتهم خاشعون **وقال** وإنما الكبرياء
 إلا على الخاشعين **قال** الله تعالى أن سررقنا الخشوع والخشوع والتوبة والاستقامة وخاتمة الأمر بالشهادة بفصله وكرمه أنه محب دعوة المضطرب وقاضي خواجج السائلين **فصل في التهيات**
 الأصل فيها قوله صلى الله عليه وسلم لا تلتفتوا في صلواتكم فإنه لا صلوة للملتفت **وقوله**

عليه

عليه السلام لو علم المصلي من يباح ما التفت **وروي**
 عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه را رجلا يعبد بالحجة في الصلاة **فقال** لو خضع قلبه لخشع جوارحه وينبغي للمصلي أن لا يلتفت في صلاة فليبدأ ولا يشأ لأول مرة ولا أمانة ولا يعبد بتوبة ولا حنن ولا يقبل الحصى إلا أن لا يكتنه العجود عليه فتتوبه مرة واحدة ولا يضع يديه على خاصرته ولا يشبه أصابعه بيده ولا يستدل ثوبه بفقر شعرة ولا يكف ثوبه ولا يعتجز ولا يقع ولا يترجع
 الأمر عذر ولا يسلم ولا يرد السلام ولا يتكلم ولا يشير إلى أحد بيده ولا يرايه إلا المأذون الذي هو بين موضع سجوده يدفعه بالامتار أو القسيح ولا يجمع بينهما **واما** إذا من وراء موضع سجوده فلا يشير إليه ولا يرفع صوته بالقراءة أو بالتسبيح محبا لأحد **وإن كان** قصده إعلاما أنه في الصلاة فلا بأس به ولا يفتح ولا يتعلل الأمن عذر ولا يفتأوب

فاذا فعل بضع يديه البشرى على ففاه ولا يبرق ولا
 تخط وان جاءه البلغم باحدة بطرف ثوب ولا يد
 لك ثلاث مرات ولا يغطي فاه ولا وجهه ولا يغمض
 عينه ولا يحك بدنه ثلاث مرات ولا يلبس بان
 يقتل القمل والبرغوث الا اذا كثرت ولا ينقص
 ثيابه من التراب ولا يمسح وجهه من الغبار ولا
 يمسح العطاس ولا يمسح جبهته من التراب ولا
 ينام ولا يضحك ولا يلبس باليسيم ولا يمسح من وجهه
 او مصيبة وان جكاوه من خشية الله تعالى او خوف
 من نار فلا يلبس به وكذلك لا يمسح ولا يتأوه الا
 من خشية الله تعالى وقال ابو يوسف رحمه الله ان قال
 اه لا تقصد وان قال اه لا تقصد صلاة سواء كان
 من وجع او مصيبة او من خشية الله تعالى ولا
 يشك على حارط او غيره ولا يقف على رجل واحدة
 ولا يقدم احد ارجليه على الاخر ولا يميل الى احد
 ولا يلهو احد بهما بالآخر ولكن يفرج بينهما لا

تفرجا

تفرجا كثيرا ولا يحرك راسه في القعدة ولا يميله
 الى اليمين ولا تكشف عورته ولا يمس فرجه ولا يمس
 يديه ولو اغسل سراويله او مشركه شدة بعلمه
 قليل لا يتعد صلاة وان سدره بعمل كثير فعدت
 صلاته وان وقعت عمامته او قلنسوته لا يمس
 بان يرفعها بيد واحدة وكذلك اذا سوا كورعاه
 وان خربت عمامته لا يمسها بيد به ولا بيد واحدة
 ويصلي مكشوف الرأس او يغطي راسه بطرف العمامة
 بعمل قليل ولا يذبح فرسه وان اخذ اللجام من
 راسه بيد واحدة فلا يلبس به وكذلك الخالة على هذا
 ولا تسرحه ولا ياخذ السرح منه ولا يلبس ان
 يمسك لجامه وهو يصلي ولا يمس فيه وان
 حله بيد واحدة لا يلبس به وكذلك التلعة ومطقة
 القبا على هذا التفصيل **المسألة**
 اذا وقع قبا عمامتها في الصلاة وان رقت
 وغطت به راسها بعمل قليل قبل ان يودعي ركنها

٤٩
 ٤٩

من كان الصلاة لا تصد صلاة تارة
 كان بعد اداء الركعة او عظمت بعد كثير من
 صلاتها ولا يغني بالقرآن ولا بالتمجيد ولا
 بعد الآية ولا التمجيد ولا يتخذ سورة بعينها
 ولا يقرأ غيرها الا اذا كانت هي ايسر عليه او
 او تترك يقرأه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ولا يقرأ السورتين ويترك بينهما سورة كما اذا
 قرأ في الركعة الاولى اذا جالس الله وفي
 الثانية قل هو الله احد فانه مكرره وان تذكر
 السورتين فصاعدا لم تكرر ولا يقرأ في
 الركعة الثانية سورة الا طول من السورة
 التي قرأها في الاولى الا اذا كان قليلا فلا بأس
 به ولا يقرأ في الثانية سورة قبل السورة التي
 قرأها في الاولى وكذلك لا يقرأ في الاولى من
 وسط سورة وفي الثانية من وسط سورة
 اخر الا ضرورة وكذلك لا يقرأ في الاولى من
 اخر

في الثاني

اخر سورة اخرا ولكن يقرأ في الركعتين من سورة
 واحدة او يقرأ في الاولى سورة تمامها وفي
 الثانية كذلك وسبق القرآن ترتيبا **وقال**
 بعض المشايخ رحمهم الله لا يكره اذا قرأ من
 او اخر الحزب وهو الاصح **والاصح** ولا يرفع صوته
 بالقرآن او التمجيد رياء ولا يسهو ولا يطول
 ركوعه وسجوده وشهده وقيامه رياء للناس
 لا ينبغي ان يكون جلسته في الخلا وعند الناس على
 غير واحد **القول** صلى الله عليه وسلم
 من سمع الله سائرا خالفه وحققه وصغره
 يوم القيمة ولا يفكر في امور الدنيا
 بل يكون تفكره في معاني القرآن وامور
 الآخرة **والاصح** ولا يستعمل بالقرآن والتسبيحات والادعوات
 والالتفات بل يقرأ او يتجمل ويدعو
 بالسكينة والوقار والتعظيم والحرمة والمجد
 والتشديد والوقوف وتبليغ الحروف واخراج

ما يعلق به الجواز ثلاث آيات قصار أو اية
 طويلة كآية الدين واية الكرسي فاذا قرأ ذلك
 في كل ركعة بغير الفاتحة جازت صلاته ونكح
واما مرتبة الجواز بغير الكراهة جازت
 صلاته ونكح **واما** مرتبة الجواز بغير الآلة
 فهو ان يقرأ الفاتحة والسورة أو ثلاث آيات
 فاذا قرأ ذلك في كل ركعة جازت صلاته ولا نكح
 ولو قرأ الفاتحة ومعها آيات فان ذلك مكروه
 بالاجماع وكذلك لو قرأ الفاتحة وحدها **واما**
 مرتبة الافضلية والافضل ان يقرأ في الفجر
 والظهر من طول السبع المفضل والعصر والعشاء
 من اوتى طولها وفي المغرب من قصارها ويطول
 الامام الركعة الاولى على الثانية في صلاة الفجر
 بالاجماع وفي سائر الصلوات يسوي بينهما
 عند ابن حنيفة وابن يوسف رحمهما الله وعند
 محمد رحمه الله يطولهما في الفجر **واما** المنفرد

يسوي بينهما في سائر الصلوات واما
 المأثور فانه يقرأ فاتحة الكتاب واية سورة
 تيسر سأل الله تعالى الفياض بالواجب
 والاحتساب عن المنهيات انه محب الدعوات
فصل في الوتر
 الاصل في وجوب صلاة الوتر قوله
 صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى زادكم
 صلاة في خير لكم من حمر النعم الا وهي
 الوتر فصلوها ما بين العشاء الى طلع الفجر
وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
 ثلاث كتبت علي ولم تكتب عليكم والضحى والاعشا
وفي رواية اربعة اخرها ثلاث كتبت
 علي ولم تكتب عليكم وهي لكم سنة الوتر
 والضحى والاعشا ثم الوتر ثلاث ركعات
 بصلية واحدة ويقنت في الثالثة بعد القراءة
 قبل الركوع في جميع السنة **واذا** اراد ان

يقنت كبراً ورفع يديه حذراً اذنيه من سبيلها
ثم قنت والقنوت **اللهم** انا نستعبدك
ونستغفرك ونؤمن بك ونتوكل عليك وثني
الخير كله نكرك ولا نكفرك ونخلع ونترك
من يفجر ذك اللهم اياك نعبد وياك نستعبد
نسجد واليك نصنع ونعبد الحمد ونرجو ارحمك
ونخشى عذابك ان عذابك الشديد لا نقدر
مكثون بقرا تكبرا الحيا **اللهم** اهذبنا من
هديت وعافنا فيمن عافيت وتولنا فيمن توليت
وبارك لنا فيما اعطيت وقنا يا ربنا شرمنا
قصفت انك تقصص ولا يقصص عليك استغن
ولا يئس عليك انت الغني ونحن الفقراء اليك
انه لا يدرك من واليت ولا يعجز من عاديته تبارك
وتعاليت فلك الحمد على ما قضيت وهديت نستغفر
اللهم ربنا وتوكل اليك صلى الله على محمد النبي
الاخي الذي يهدي من النار جهنم ومن الصلاة له هديت

عليك

ربنا

وعلى آل محمد سبب اغفر وارحم وانت خير الراحمين
فان كان اماما يجهل بالقنوت ويكون ذلك الجهر
دون القراءة في الصلاة والقوم يتابعونه في القراءة
وتكون قراءة القوم دون قراءة الامام وان كان
منفردا فهو بالخيار ان شأهم وان شأخاف
وان كان منفردا لا يحسن القنوت بقراءة ثلاث مرار
فهو الله احد وثلاث مرات اللهم اعصر لنا والوضين
والمومنات ويقرا في كل ركعة من الترتيبات
الكتاب والسورة ولا قنوت في شيء من الصلاة
الا في الوتر ولو اقتدا برجل قنت في صلاة الفجر
او حليفة ومحمد ربهما الله لا يتابعه
في القنوت وقال ابو يوسف رحمه الله يتابعه
ولو ترك في الركوع او بعد ما رفع راسه من انه لم يقنت فانه لا يعود
الركوع قبل ان يسجد انه لم يقرا الفاتحة فان لم يقن ولو ترك في الركوع او بعد
ويقرا الفاتحة ويعيد السورة والقنوت والشيخ رحمه الله
كوع وكذا انك اذا اتيت السورة يعود ويقراها

ويعبد القوت والركوع ويسجد للشهو في هذه الما
 بل الثلاث والوتر واجب عند أبي حنيفة رضي الله
 عنه وعند صاحبيه سنة وتظهر شدة الخلاف في
 صلاة الفجر فيما إذا افتتح في صلاة الفجر وهو ذكر
 انه لم يوتر لا يجوز صلاة الفجر عند أبي حنيفة رحمه
 الله إذا كان في الوقت بعد وعند صاحبيه
 يجوز والله أعلم قال الله تعالى ان يجعلنا من
 منقطع عن خلقه مناسين بخير منه صابرين
 على بلايه شاكين انعم الله بفضله وكرمه إنه الخ
الماني المدي المقيد
الترتيب
 الأصل في ترتيب قول
 صلى الله عليه وسلم إذا كنت احداكم في قوله
 صلى الله عليه وسلم من نام عن صلاة او نسيها
 فليصلها إذا ذكرها فان ذلك وقتها لا وقت لها
 إلا ذلك **قوله** عليه السلام من دخل مع الإمام
 في صلاة فقد كثر أن عليه صلاة قبلها معها فما تم

صلا

صلاة تلك ثم أعاد هذه **وروي** عن النبي
 صلى الله عليه وسلم انه قائم أربع صلوات يعرف
 الخندق فقضاها على الترتيب ولو لم يعلم بان
 مراعاة الترتيب في الصلاة شرط وإنما ينقطع
 الترتيب بأحد معان ثلاثة أما بالسيان او بضيغ
 الوقت او بوقوعه في حد التكرار وهو ان تكرر
 الفوات على كثر صلوات فالصلاة السابعة
 جائزة عند أبي حنيفة وأبي يوسف رحمهما
 الله وعند محمد رحمه الله إذا زادت على خمس
 صلوات فالصلاة السادسة جائزة والله أعلم
فصل في سجود الشهو
 الأصل في وجوبه قوله صلى الله عليه وسلم إذا
 شك أحدكم في صلاة فليبدأ ثلاثا صلاة
 أم أربعاً أخرى اقرب ذلك إلى الصواب في
 وسلم ويسجد تسجد في الشهو وتشهد وسلم
وقوله صلى الله عليه وسلم لكل سجد

بعد التَّكْلِيمِ **وقوله** عليه
 السلام انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون فاذا
 نكح احدكم في صلاته فليُنْظَرِ اخْرُجْ ذلك الى
 الصَّوَابِ فليَتِمَّ عليه ثم يتَّخِذْ سَجْدَتِي السَّهْوِ
الاصل في هذا الباب انه مناسها
 في صلاته عن فعل مسنون او ترك فيها فعلا من
 جنسها ليس منها وجدت عليه سجدتنا السهو
 ثم الصلاة تشمل على الافعال والاذكار فاذا
 وقع السهو في الافعال يجب سجود السهو نحو
 ما اذا قعد في موضع القيام او قام في موضع
 القعود او ركع في موضع السجود او ركع
 ركوعين او زاد على قراءة التشهد في القعدة الا
 ولي او سجد ثلاث سجودات او ترك سجدة من
 صلب الصلاة او ترك سجدة التلاوة عن
 موضعها **واما** اذا نسها عن الاذكار
 كما اذا نسها عن التَّحْمِيْمِ والتَّعَوُّدِ والتَّحْمِيْمِ والتَّحْمِيْمِ

٥٥
 ٥٥
 الركوع والسجود وتسيحاتها فانه لا يجب سجود
 السهو الا في خمسة مواضع تكبيرات العيد وله
 لقنوت وقراءة التشهد وقرأت القرآن وتا
 خير السلام وكذلك لو جهر الامام فيها بخاف
 او خافت فيها بجهر **واما** المنفرد اذا جهر
 فيها بخاف او خافت فيها بجهر فلا سهو عليه ولو
 تذكر في الاخرين انه لم يقرأ الفاتحة في الاول
 لين او في احدهما لم يقضيهما في الاخرين ولو
 تذكر انه لم يقرأ السورة في الاولين او في احدهما
 فعليه ان يقضيهما في الاخرين ويجهر بها وبالفاتحة
 ان كان في صلاة الجهر وهو امام وان كان
 منفردا او في صلاة الاسرار سر بهما وسجد
 السهو ولو قرأ الفاتحة مرتين في الاولين او في
 احدهما فعليه سجود السهو ولو قرأ الفاتحة ثم
 السورة ثم الفاتحة فلا سهو عليه وكذلك لو قرأ
 الفاتحة مرتين في الاخرين ولو قرأ التشهد

من بين اركان حركته في المعبود الاولى سجود السهو
 وارككان في المقعد الاخيرة فلاسهو عليه
 ولو قرأ القرآن في ركوعه أو سجوده أو تشهد
 فعليه سجود السهو ولو قرأ القرآن التشهد
 في ركوعه أو سجوده أو قيامه فلاسهو عليه ولو
 سلم فقد كرر عليه سجدة تلاوة أو ضلبيته فانه
 يعود ويرفض التشهد ويحجد لها ثم يشهد
 ويسلم عن تعيينه ثم يحجد تحدي السهو ولو
 تذكر بعد السلام ار عليه سجدة تلاوة و ضلبيته
 فانه يقضي الاولى فالاولى ثم يشهد ويسلم وسجد
 تحدي السهو وسجود السهو بعد السلام عندنا
وصورته انه اذا فرغ من قراءة
 التشهد في آخر صلاته يسلم عن يمينه ثم يدير
 ولا يرفع يديه ثم يحجد تحديتين ويقول سبحان
 ربّي الاعلى ثلاثاً ويكبر بين السجدين عند الخفض
 والرفع فاذا رفع راسه من السجدة الثانية طهر

وتشهد وصلى الله على النبي عليه السلام ودعانا
 لدعواته الماتورة ثم يتكلم من الجانبين والله اعلم
فصل في سجود التلاوة

الاصلي وجوبها **قوله** تعالى لا تسجدوا للناس
 ولا للهوا وسجدوا لله الذي خلقهم ان كنتم
 اياه تعبدون **وقوله** تعالى فاسجدوا لله
 واعبدوا **وقوله** تعالى واسجدوا قريب
 امرنا بالسجود والامر للوجوب وكذلك قوله
 تعالى الا تسجدوا لله الذي خلق الخبايا وهو
 والارض معناها الاسرار اي هذه الالة باعباري
 اسجدوا لله فحذف ذكر العباد اخطار الان
 الكلام بجله عليه وهو قراءة الكساي رحمه
 الله وكذلك قوله تعالى واذا قيل لهم اسجدوا للرب
 قالوا وما الرب من اسجد لما تأمرنا وادهم
 بهورا **وقوله** تعالى واذا قرأ عليهم القرآن

لا يسجدون دمههم على ترك السجود واوعدهم على
 ذلك والذم والايعاد انها يكون ترك الواجب
 لا يترك السنة وفي البقية مواظبة النبي صلى الله عليه
 عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم يدرك على التو
 ب وكذا لك قوله صلى الله عليه وسلم السجدة على
 من سمعها وعلى من تلاها وعلى كلمة اي الزام
اعلم بان سجود التلاوة في القرآن أربع
 عشرة سجدة والسجود واجب في هذه المواضع
 كلها على التالي والسامع اذا كان اهلا للصلاة
ما قلنا اذا او قضا وسوا كانا قاي
 صدين للتلاوة والسامع او لم يكونا وسوا
 كانا في الصلاة او خارجها او كان احدهما في
 الصلاة والاخر خارجها الا للمقتدي اذا قراها
 فانه لا يجب عليه ولا على امامه ولا على من شاركه
 في الصلاة وعجب على من كان خارج صلاته
 ولو كان التالي ليس من اهل الصلاة والسامع

الاول اهلا للصلاة والسامع اهلا يجب على السامع
 دون التالي بان يكون التالي كافرا او صبيا او
 مجنونا او خائضا او نفسا ولو كان على العكس على
 التالي دور السامع ومن قلا اية السجدة في الصلاة
 ولم يسجد لها واراد ان يسجد للصلاة فانه ينوبها
 بقلبه في الركوع ثم الركوع ينوب عنها اسم السجود
قال بعض المتأخرين رحمهم الله الركوع ينوب
 عنها وقال بعضهم السجود ولو نوى انها بعد
 الركوع لا يجوز بالاتفاق وعليه فصاؤها في
 الصلاة ولو لم يقصنها خلت من الصلاة
 سقطت عنه ولو نوى الهاء الركوع ففيه رايان
 ولو كثر تلاوة سجدة واحدة في مجلس واحد
 عليه سجدة واحدة فاذا اراد ان يسجد للتلاوة
 ينوبها بقلبه بباريه السجدة لله تعالى سجدة التلاوة
 الله اكبر ثم يسجد ولا يرفع يديه ولا يقوم
 لها اذا كان قاعدا واذا كان في الصلاة

ينويها بقلبه قبل الركوع ولا يذكر لسانه فإذا
 سجد بقوله في سجدة سجدة لله عز وجل
 فأعصر لي يا حمزة فان لم يعلم ذلك يقول سبحان
 رب الأعلى ثلاثا ثم يرفع رأسه ويكبر ولا تشهد
 عليه ولا سلام **فصل في صلاة**
المسافر الأصل فيها قوله تعالى وإذا
 ضربتم في الأرض فليس عليكم جناح أن
 تقصروا من الصلاة **وروي** عن عبد
 ربه الله عنه أنه سأل رسول الله صلى الله عليه
 وسلم عن هذه الآية فقال عليه السلام
 تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته **وقوله**
 عليه السلام إن الله تعالى فرض عليكم الصلاة على
 لسان نبيكم المقيم أربعاً والمساور ركعتين **وروي**
 عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال فرض الله
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا صلى
 الخضر

٢١
 ٢١
 الخضر أربعاً وصلاة السفر ركعتين **وروي**
 عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا حرج
 من المدينة لم يركب ركعتين حتى يرجع **و**
الأصل في إباحة الإفطار في رمضان للمسا
 قوله تعالى فمن كان منكم مريضاً أو على سفر
 فعليه من أيام أخر والصوم جازل من الإفطار
بما علم بأن مدة الشهر الذي يوجب
 قصور الصلاة ويبيح افطار الصوم ثلاثة أيام
 فصاعداً دور الليل سيرا لا بد ومشي الأقدام
 والقصر له عن مكة وعند الشافعي رحمه الله القلة
 أربع والقصور حصّة وارصلاً أربعاً ينظران فقعد
 على رأس الركعتين أجر الله ركعتان عن فرضه وكانت
 الأخرتان نافلة وإن لم يقعد بطل فرضه ونحو
 صلاته نافلة نفلاً وعليه أن يعيد الصلاة ولا
 يصير مسافراً بالنية خافراً ويعتقد المفسر
 ونصه مقيماً بأربعة أشياء **أما** الأولى فنية الأجر

خمس عشرة يوماً في موضع يصلي الإقامة **والثاني** بالاقامة بطريق التبعية كالعبد مع مولاه والمرأة مع الزوج وكذلك كل من كان تبعاً لآخر يلزمه طاعته من إمام أو أمير جيش أو غيره ويصير كافراً متنافراً بالمتنوع إذا كان مع المتبوع **والثالث** بالرجوع في مصيره إذا كان له فيه وطن أصلي أو أهلي **والرابع** بالاعتماد على العود إلى مصيره إذا لم يكن بينه وبين مصيره مدة سفر وتصير صلاة أربعاً ثلاثة أشياء يقتدأ به بالمقيم في الوقت ونية الإقامة في الصلاة سواء أتوا الإقامة في أولها أو في آخرها قبل الخروج منها وبوصول السفينة إلى مصيره وهو في الصلاة ولو دخل مصداً الحاجة وهو على نية الخروج بعد قضاء حاجته عبداً أو بعد غدا لا يصير مقيماً وإن مضى عليه سنون ولو أن صاحب جيش نزل منزلاً ونوا الإقامة

ولم يخبر

خبر أصحابه إلا بعد أيام فإن صلاهم فيها ماضياً جازية ويتقوت صلاتهم بعد ما علموا وكذلك هذا الحكم في الخروج إلى السفر والعرب والاکتراد والائتلاف الذين يكتفون المفاوز في بيوت الشعر فهم مقيمون لأن موضع مقامهم المفاوز عادة **وأما** إذا تخلصوا عن موضع أقامتهم في الصيف وقعدوا موضعاً آخر للأقامة في الشتاء وبين الموضعين مدة السفر فإنهم يصيرون كافرين في الطريق ومن فاته صلاة في الطريق قضاها في الحضر كعتي وان فاته صلاة في الحضر قضاها في السفر أيضاً والغاي والمطبيع في سفره في الرخصة سواء **والله أعلم** **فصل في صلاة الجمعة** الأصل في وجوبها بالدين أمناً إذا أتوا للصلاة من يوم الجمعة فامعوا إلى ذكر الله ودرؤ السبع الأية ورؤي عن جابر بن عبد الله رضى عنه أنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم

٥٩

الحج من بيتك بمكة أو من غيرها

قال ايها الناس اعلوا ان الله كثر عليكم صلاة الجمعة في مقامه هذا في يومه هذا في هذا في عامه هذا فريضة واجبة الى يوم القيمة فمن تركها حنوا لها او استخفا فاجفها في حال حيته او بعد وفاته وله امام عادل او حاسر فلا جمع الله له مثله ولا اثم له امر الا لا صلاة له الا لا زكاة له الا لا صوم له الا لا حج له الا ان يتوب ومن تائب الله عليه **اعلم** ان الجمعة لا تصح الا في مصر جامع وهو واجبة والوقت والخطبة

والساحس ذكر في نوادر الصلاة وهو ان يكون ادواؤها بطريق الاستسهار حتى ان اميرا لو جمع جنده في الحصن واغلق باب الحصن وصلا بهم الجمعة لا تجوز واقتح باب الحصن واكدن للعامة بالدخول فيه فهو جائز وقد تكرر في مصر الجامع فروي عن ابن حنيفة رحمه الله عنه انه قال هو بلدة كبيرة فيها مسجد

واسواق

واسواق ولها رساتيق وفيها واليقدر على انصاف المظلوم من الظالم **الشمس** **وي** عن ابن عبد الله البلخي رحمه الله عليه انه قال احسن ما قيل في هذا انهم اذا كانوا في حال الاجتماع في اكبر مساجدهم لم يتعممهم فهذا امير جامع وهذا اقرب من مذهب ابن حنيفة وابو يوسف

قال ابو حنيفة وابو يوسف رحمهما الله في فرض الوقت الظهر **وقال** محمد رحمه الله في الوقت الجمعة ومن ادركه الامام يوم الجمعة معه ما ادركه وبنا عليه الجمعة وادركه في نحو السهو **والشمس**

الجمعة خمسة اشيا الاستياكة والغتسال وان يدعهن ومثل طيبا ويلبس احسن ثيابه ويجتهد

من استغفره وعاد لمن استغفره
صلاة العيد الأصل فيها قوله
 تعالى قد افلح من ذكر اسمي به فصلا
 روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لم
 نزلنا في صدقة الفطر الا وصلاة العيد وروي

[illegible]

عن ابن بن مالك رحمه الله عنه انه قال لما قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة وكان له يوماً يعطون
فيها الجاهلية **فقال** عليه السلام قد أبد لكم الله
بهما خيراً منها يوم الفطر ثم يغدو إلى المسجد
يخبر الناس بما هم يوم الفطر **وقال** عليه السلام وا
اغدوا إلى العيدكم وإذا أصبح الرجل يوم الفطر
يستحب له سبعة أشياء التواك والفطر وإلبس حسن
ثيابه وتطيب يده وشرائه وخرج صدقة الفطر ثم
يغدو إلى المسجد جاهراً بالتكبير عندهما وعند
أبي حنيفة رحمه الله يسر فإذا انتهى إليه سقط
عنه وتكبره إن تطوع في الصلاة قبل صلاة العيد
وكذلك بعدها حال الخطبة وأوله وقت صلاة
العيدين إذا ارتفعت الشمس ويوحى الإمام في
الصلاة في الفطر ويستعمل في الأضحية لأجل الأضحية
ثم يصل تكبيراً تكبيرة الافتتاح مقرونة
بالنية كما وصفنا ثم يقرأ بحانك اللهم إلى آخره

ثم تكبر سبع تكبيرات ثم ياتى بالتعوذ والتسبيح
والقراءة **وكان** إماماً **وأما** المعتدي إذا
فرغ من التكبيرات فإذا أقام في الركعة الثانية تكبّر
خمس تكبيرات ثم يقرأ ويقبض يده بعد التكبير
الأولى حالة الفطر فإذا شرع في تكبيرات العيد
أرسلها فإذا فرغ منها قبضها ورفع يده في
تلك التكبيرات العيدين ولا ذكر بينهما ثم يخطب بعد
الصلاة خطبتين يعلم الناس فيها صدقة
الفطر وأحكامها **وسمي** في عيد
الأضحية الاستياك والاعتكاف وإلبس
أحسن ثيابه ويدهن وينظف ويؤخر الأكل
حتى يفرغ من الصلاة ويصل الأضحية صلاة
الفطر ثم يخطب بعد ما خطبتين يعلم الناس
فيها الأضحية وتكبير القرية ثم يضيئ بعد
صلاة العيد في المصروف والرشاق يجوز لهم
الأضحية يدرج قبل الصلاة بعد طلوع الفجر

ويدفع عن نفسه وعن اولاده الصغار يدفع عن
 كل واحد منهم شاة او يدفع بقرة او برة
 عن سبعة يتصدق ثلثها عن الفقراء ويعطى
 ثلثها للاغنياء ويدفع ثلثها لنفسه ولا ينقص
 الصدقة من الثلث ويتصدق بحدها ولا
 يعطى اجرة الجرائمها والافضل ان يدفع
بنيته اركان كان تحسن الذبح ويستقبل بالحنين
 القبلة ويقول وجهي للذي فطر السموات والارض
 حنيفا وما انا من المشركون **ويقول**
 عند الذبح بسم الله والله اكبر ثم
 يصلي ركعتين ويقول بعد السلام اللهم ان
 صلاتي وسجدي ومحياي ومماتي لله رب العالمين
 لا شريك له وبتلك امرت وانا من المسلمين
 اللهم هدايتك ولكم واليك اللهم تقبله مني
 كما تقبلت من ابراهيم عليه السلام بفضلك
 وجودك يا اكرم الاكرمين

قال النبي صلى الله عليه وسلم فاذا ذبحتم
 فالتقوا ما في ايديكم من السكين ثم اركعوا
 كغير ما ركعتم مسلم وسال الله تعالى شيئا
 الا اعطاه الله تعالى اياه وحي جابر يوم الفجر
 ويومين بعده وتكبير التشريق اوله عقيب صلاة
 الفجر من يوم عرفة بالانفاق واحرة عقيب صلاة
 العصر من يوم النحر عند ابو حنيفة رحمه الله
 فتكون جملتها ثلثي صلوات وعندهما عقيب صلاة
 العصر من احرا ثلثي التشريق فيكون جملتها
 ثلاثا وعشرين صلاة والتكبير مشروع عقيب
 الصلوات المفروضة دون السنن والنوافل
 والوتر صلاة العبد بالاجماع واذا نسي الامام
 التكبير يكرر القوم والمحرّم اذا سلم كبر
 اولاً ثم كبراً ولقطة التكبير الله اكبر الله
 اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر والله
 الحمد **فصل في**

صَلَاةُ الْجَنَازَةِ ^{الاصلي}

وجوبها ^{قوله} صل الله عليه وسلم صلوا على كل كافر
وفاجر ومكذاب مؤاخذة النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم واصحابه رضي الله عنهم اجمعين ويقول
الامام على الجنابة بعد اصدور الرجل والمرأة
جمعاء اول الناس بالصلاة عليه السلطان ثم
امام الحق ثم الولي فان كان الامام غيبا
هو لا يستأذن الولي بالصلاة بغير اذن
الولي فليؤي ان يغير الصلاة واذا اراد ان
يصل كبر تكبيرة مضرونة بنية صلاة
الجنابة وينوي كما ذكرنا والقوم ينويون
ذلك والاقتداء بالامام ايضا ويرفع يده
مع التكبير هذا اذا اذنيه ثم يضعها تحت
سريته ولا يرفع يديه في التكبير انما
الثلاث ثم يقرأ سبحانك اللهم وبحمدك
القول ولا اله غيرك ثم تكبر تكبيرة

ثانية

ثانية ويقول **اللهم** صل على محمد وعلى
الاسحبه الى قوله اك حبيد حبيد ثم يكبر
تكبيرة ثالثة ويقول **اللهم**
اعف عنا وميتنا شاهدا وغايضا صغيرا
وكبيرنا ذكرنا وانثانا **اللهم** من احبته
ميتا فاحيه على الاسلام ومن توفيته ميتا فقتله
على الايمان وحصل هذا الميت بالروح وال
لراحة والرحمة والمغفرة والرصوان
اللهم ان كان محسنا فزده في احسانه
وان كان مسيئا فتجاوز عنه لفته الا من
والبشرى والكرامة والزلفا برحمتك يا ارحم
الراحمين **اللهم** اعف رب
ولوا لبي وجميع المؤمنين والمؤمنات ول
مسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات
تابعين يتناحون وهم في الخيرات انك انت الله
محب البرحكات قاصي الحاجات مزيل

البركات دافع السيئات مقبل العثرات
انك على كل شيء قدير برحمتك يا ارحم الراحمين
اللهم ربنا انت في الدنيا حسنة وفي
الآخرة حسنة وقبنا عندك اب التائبين
وتكبيره رابعة ولا يقرأ شيئا ويبلغ من
الحياتين وترفع الجنازة بالعجلة **و**
و عن النبي صلى الله عليه وسلم

انه كان يقرأ في التكبير الثالثة اللهم
اعصر لأحيائنا وامواتنا واصلي دانت بئسنا
والقبيح قلوبنا واجعل قلوبنا على قلوب
أخيارنا **اللهم** ان كان زاكيا
فركه وان كان خاطيا فاغفر له وارحمه
واجعله في خير ما كان فيه واجعله خيرا
من كان عليه برحمتك يا ارحم الراحمين وان
كان الميت غير بالغ او مخنونا **يقول**

في

في التكبير الثالثة اللهم اجعله لنا فرقا
اجعله لنا ذخرا واجرا واجعله لنا بيتا
نعاشقها ونفجع لنا يوم القيمة لا يفل
لاذب لهما ويقرأ هذا كله الامام والقوي
جميعا ويتركون بها ولا يقرأ فيها فاتحة
الكتاب ولا سورة من القرآن ما لا الله
تعالى ارحم لنا بالخير والعبادة ويتركون
عليها تكرار ما يتركون ويحذفون من الفاتحة
الامين الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون
وبرزقنا العلم والفهم ولو فقلنا العمل
ويدخلنا الجنة مع عباده الصالحين بفضل
وكرمته انه بالناس لوف رحيم

باب فضل الزكاة
والصدقة الاصل فيه قوله تعالى والذين
هم للمكوة فأعلنوا الحقوله تعالى الذين
يرتقون الفردوس هم فيها خالدون

قوله تعالى والذين في اموالهم
 حق معلوم للسائل والمحروم الى قوله او
 لكم وجبات مكرمون **وقوله** تعالى
 في من الدار من رضى الله قرصا جذا
 فصاعده له اصغارا كثيرة **وقوله**
 تعالى الذين ينفقون اموالهم في سبيل
 الله كمثال حبة انبت سبع سنابل
 وكل منبله مائة حبة والله يضاعف
 لمن يشاء والله واسع عليم **وقوله** تعالى
 الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار
 سرا او علانية قل لهم عند ربهم
 ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون **وقوله**
 تعالى من الذي ينفق
 الله الربا ويرى الصدقات **وقوله**
 تعالى وما انفقتم من شيء فهو خلفه وهو

حوا الى ارقاب وقد نزلت في فضلها آيات
 كثيرة **وقوله** قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ملكا ينادي في كل يوم اللهم
 عجل لي الفسق ما به خلقتا وتخلط بك ما
 لم تخلق **وقال** عليه السلام الصدقة تقع
 في يد الرحمن قبل ان تقع في يد الفقير
 يراها يري احدكم فضيلة وفي رواية قلوة
 حتى تبلغ الثمرة مثل جبل احد **وقال**
 عليه السلام الصدقة شى عجب **وقال** عليه السلام
 الصدقة تطفي غضب الرب **وقوله**
 عليه السلام اتقوا النار ولو بشق تمرة **وقوله**
 عليه السلام اذا سألتم سائل فلا تقطعوا مسالته
 حتى يفرغ منها ثم ردوها عليه بوقار وليس
 او بيد لا يسيرا ويرى جميل فانه قد ياتكم
 من ليس بانس ولا حان ينظرون اليكم كيف

عن عيسى بن عبيد الله عنهما من فرط في زكاته حثا
حصرة الموت سأل الرجعة أي ماء الزكوة
الى الدنيا ليصلح ما افترده ولا يجاب اليه تعود
بالله من هذا الحال **وقال** عليه السلام من
منع حثا منع الله منه حثا من منع الزكاة منع
الله منه حفظ المال ومن منع الصدقة منع الله منه
العافية ومن منع العشر منع الله منه بركة
ما ارضه ومن منع الزكاة منع الله منه الاجابة
ومن تهاون في الصلاة منع الله منه عند
الموت قوله لا اله الا الله محمد رسول الله
وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما منع
حق من الزكاة الا منع الله عنهم القطر فيغيب
العبد ان يربح في الصدقة ويبل البهاق
فيها تطهير المال وتكثيره وتخصيته ويكون
فيها شكر ونعمت المنعم وسعة في الرزق
وبركة في العمر وصلة للرحم ورغما

للشيطان

٦١
للشيطان وفيها رضي الله تعالى ومحنة
المليكة عليهم السلام والناس وادخال السرور
في قلب المؤمن وقضا خواجه ودفع الغل
والامراض عن نفسه ودفع البلاء والافات
عن ماله وتحصيل الاصدقاء وتطهير البدن
من الذنوب كما قال الله تعالى اخذ من اموالهم
صدقة تطهرهم ويزكيهم بها **وقال**
النبي صلى الله عليه السلام ان الصدقة تطفئ
الخطية كما يطفئ الماء النار وروى انه
كان اذا حاسب الى اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم قالوا يا القصار يا حنظل
ما شئنا ويغيب ذنوبنا وبها نهون سكر
الموت وثوبنا صاحبها في القبر **وقال**
وتكون ظلاله يوم القيمة من شدة الحر
ونور اعل الصراط وعمق من النار وبها
تخفف الحساب وتقل الميزان وثواب

في الدرجات وهذا انما يكون اذا صدق
 لوجه الله تعالى لا يكون فيها رياء ولا
 سمعة ولا ينظر على الفقير ولا يود به
كما قال الله تعالى لا تطلوا
 صدقاتكم باليمن والاذ لا تكون من مال
 حرم بالظلم او الغصب او السرقة والخيانة
 او الرشوة بل تكون من مال حلال او من كتب
 طيب كما **قال** الله تعالى انفقوا من
 طيبات ما كتبتم اي من حلال ما كتبتم
 وما اخرجناكم من الارض فقال الله تعالى
 لي ان يجعلنا ممن انفق من طيب ما له بطيبة
 من نفسه ومن ختم له بالخير والعبادة
 بفضلته وكبرمه انه عموما يكون **فصل**
في الزكاة الزكاة واجبة
 على الحر المسلم البالغ العاقل ادا ملك نصيبا
 ملكا

19
 19

تاما من اي مال كان وحال عليه الجوار والاصل
 في وجوبها **قوله** تعالى واتقوا الزكاة
وقوله تعالى حذر من اموالهم صدقة
 تظهرهم وتركهم بها **وقوله** تعالى وفي
 اموالهم حق للسايل والمجروم وقوله صلى الله
 عليه وسلم لعاذ بن جبر رضي الله عنه حين بعته
 الى اليمن حذرهما من اغنيائهم وردها على فقرا
 بهم وقوله عليه السلام ها توارى عورت
 اسوا لكم وقوله عليه السلام في حسن من
 الابل الشايفة شاه **وقوله** عليه السلام
 ليس فيما دون خمس من الابل صدقة وقوله
 عليه السلام في اربعين شاه شاه **وقوله**
له عليه في كل ثلاثين من البقر تبيع او تبيعة
 وفي اربعين من اوسنته **وقوله**
 عليه السلام وتعد صغارها وكبارها وقوله

عليه السلام في كل فرس ساية دينار و
 ليس في السواطة شيء **وكتب عمر**
 في الخطاب رضي الله عنه العباس عبيدة في صدق
 الخيل خير اربابها فارشا وادوا من كل فرس
 دينار او الا قوتها وخذ من كل مائة درهم
 خمسة دراهم وقوله عليه السلام في كل مائة
 درهم خمسة دراهم **وقوله** عليه السلام
 الرقة ليس فيها صدقة حتى يبلغ مائتين وقوله
 عليه السلام في كل عشرين مثقالا نصف مثقال
 وروى عن النبي عليه السلام انه رأى امرأتين
 تطوفان حول البيت وعليهما سواران من ز
 هب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتحبان ان
 يتواركما الله يتواران من نار فقالتا فقال
 عليه السلام ادباً زكاهما وروى عن النبي
 صلى الله عليه وسلم انه قال لعلي بن ابي طالب
 رضي الله عنه يا علي ليس عليك في الذهب شيء

حتى يبلغ عشرين مثقالاً فاذا بلغ عشرين مثقالاً
 وحال عليهما الحول ففيها نصف مثقال **وروي**
 عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه نصب
 العتارين وقال خذوا من المسلم ربع العشر
 ومن الذي نصف العشر ومن الحر ربع العشر
وروي عن سمرة بن خديب رضي
 الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يأمرنا باخراج الزكاة من الرقيق الذي
 البع وقوله عليه فيما يقته التاء العشر وما
 بقي فخرّب او دابة او سانية ففيه نصف
 العشر وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه كتب الى اهل اليمن ان يؤخذ من الغنم
 العشر **وقوله** عليه السلام لا يجتمع على
 مسلم في ارضه عشر وخراج **وروي** عن
 النبي صلى الله عليه وسلم انه قيل عما يوجد
 في الارض من الميت والخراب العاد ية فقال عليه

٧٠

السلام صدوق الزكاة الخمس وقوله
عليه السلام لا زكاة في مال حتى يحول عليه
الحول **فصل في**

صدقة الفطر

الأصل في وجوبها قوله صلى الله عليه و
سلم أغنواهم عن المسالة في مثل هذا اليوم
وقوله عليه السلام صدقة

الفطر طهرته للصائم من الرقت وقوله عليه
السلام أدوا عن كل حر وعبد صغير وكبير

يهودي أو نصراني أو مجوسي نصف صاع من
من بر أو صاعاً من تمر أو شعير **وروي**

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه
قال كنا نخرج زكاة الفطر على عهد رسول الله

صلى الله عليه وسلم صاعاً من تمر أو صاعاً من
زبيب وكان طعامنا الشعير **وروي**

نخرج صدقة الفطر قبل أن يخرج إلى الصلاة

وروي عن عمر رضي
الله عنه أنه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم
يأمرنا أن نخرج

وروي

وروي عن أبي عباس رضي الله

عنهما أنه خطب بالبصرة فقال فرض الله

صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر على الذكر
والأنثى والحر والعبد نصف صاع من بر

أو صاعاً من تمر أو صاعاً من شعير **فصل**
في معنى زكاة المال

أعلم بأن جملة ما يجمع في بيت المال من الأموال
أربعة أنواع **نوع** منها الصدقات وهي زكاة

التوائيم والغنم وما أخذ العاشر من ثمار
المسلمين الذين يعمرون عليه **ونوع** آخر ما

أخذ من خمس الغنائم والمعادن واليمن
ونوع آخر ما أخذ من إخراج الإراضية

حين يقر الرأس وما ضولح عليه بنو حنظلة
من الحليل وبينوا تغلب من المصاعفة وما

أخذ الغنم من المصاعفة من أهل الحرب

وَمَا أَخَذَ مِنْ تِجَارَةِ أَهْلِ الدِّمَةِ وَنُوعٍ
 آخَرٍ مَا أَخَذَ مِنْ تَرْكَةِ أَهْلِ الدِّمَةِ الْمَيِّتِ الَّذِي
 مَاتَ وَلَمْ يَتْرَكْ وَأَيُّهُمَا أَوْ تَرْكٌ رَوَّجًا وَرُجَّةٌ
 هَذِهِ جُمْلَةُ أَمْوَالِ سَبَبِ الْمَالِ **فَالنُّوعُ الْأَوَّلُ**
وَيُحْيِي الرُّكُوتَ وَالْعُشُورَ يُصْرَفُ
الْأَثْنَانِيهِ أَصْنَافٌ وَحْيٌ مَا نَصَّ تَعَالَى فِي
كِتَابِهِ فَقَالَ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفَقِيرِ وَالْمَسْكِينِ
وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ
وَالْفَارِسِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَنَحْوِهِ
مِنْ اللَّهِ وَاللَّهُ عَالِمُ حَكِيمٍ وَالنُّوعُ
الثَّانِي وَهُوَ حِمَى الْغَنَائِمِ وَالْمَعَادِنِ
 وَالزُّكَاةُ تُصْرَفُ إِلَى خَمْسَةِ أَصْنَافٍ وَابْنِ
 دَرَاهِمِ اللَّهِ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ **فِي قَوْلِهِ**
تَعَالَى وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّهُ

خَمْسَةٌ

خَمْسَةٌ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ
 وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ **وَأَمَّا النُّوعُ**
الثَّالِثُ وَهُوَ مَا أَخْرَجَتِ الْأَرْضُ وَحَرْبِيَّةٌ
 الرُّؤُوسِ وَمَا أَخَذَ مِنَ الْمُتَنَائِمِينَ وَمَا أَخَذَ
 مِنْ أَهْلِ الْحَرْبِ **فَالنُّوعُ الثَّانِي** مِنْ تِجَارَةِ أَهْلِ
 الدِّمَةِ وَغَيْرِهَا يُصْرَفُ إِلَى عِمَارَةِ الرِّبَاطَاتِ
 وَالْقَنَاظِرِ وَالْحُجُورِ وَسَدِّ الثُّغُورِ وَكُرْبِي
 الْأَنْهَارِ الْعِطَامِ الَّتِي لَا مَلِكَ لِأَحَدٍ فِيهَا
 كَالْحَيَّوْنِ وَالْفَرَاتِ رَجُلَةً وَغَيْرِ ذَلِكَ وَيُصْرَفُ
 إِلَى أَرْبَاقِ الْقَضَاةِ وَالزُّبَّةِ وَالْوَلَاةِ
 وَالْمُحْتَسِبَةِ وَالْمُقْتَسِمِينَ وَالْمُعَلِّمِينَ وَالْمُتَعَلِّمِينَ
 وَالْمُقَاتِلَةَ وَذُرَارِيهِمْ إِلَى رِصْدِ الطَّرِيقِ
 فِي دَارِ الْإِسْلَامِ مِنَ الصُّوَرِ وَقَطَاعِ الطَّرِيقِ

فخاصلة ان هذا النوع من المال يُصرف الى عمارة
 الدين وصلاح دار الاسلام والمسلمين **والرابع**
 وهو ما اخذ من تركة الميت الذي
 لا وارث له يُصرف الى نفقة المرضا وفي
 ادويتهم وعلاجهم وهم فقرا والى اكمال
 الموتى الدين لاعمالهم والى نفقة القبط
 وعقل جنائيه والى نفقة من هو عاجز عن
 الكسب وليس له من يقض عليه نفقته وما
 اشبه **والواحد** على الائمة والائمة
 والولاة والسلاطين اكمال الحقوق الى اربابها
 بها ولا يجسونها عنهم على ما يراد من تفضيل
 وتسوية من غير ان يسير في ذلك الى هو
 ولا يخل لهم منها الا مقدار ما يكفيهم وفي
 اعوانهم وما لا بد لهم منه واذا اجتمع
 المال عندهم وجب عليهم ان يوصلوه الى اربابها

ويصرفون

ويصرفوه اليهم بقدر حقوقهم وكفا فهم
 ولا يحسبون ما عنها ولا يجعلونها ثونا
 فان فصل من المال شي بعد اكمال الحقوق
 الى اربابها فتوجه بين المسلمين فان قصروا
 في ذلك فهو باطل عليهم وان تحققوا اثم
 الظالم نال الله تعالى ان يهديها الى سبيل
 الرشاد وبعضها على مظلة العباداته
 محب دعوة اهلي الدار ومهلك اهل
 الظلم والفساد

باب في فصل شهر رمضان

روى عن رسول الله صلى الله عليه انه قال
 حاكيا عن الله سبحانه وتعالى كل حسنة
 يعملها ابن آدم تضاعف له من عشرة الى
 سبع مائة ضعف الا الصوم فانه لي وانا
 اجزي به يدع شهوته واكله وشربه

من أجله والصوم حبة وللصائم فرحتان
 فرحة عند افطاره وفرحة عند لقاء
 ربه يوم القيامة **وقال** النبي صلى الله
 عليه وسلم من صام شهر رمضان وأقامته
 إيماناً واحتساباً غفر الله له ما تقدم
 من ذنبه **وقال** النبي صلى الله عليه
 وسلم إن الحبة بأبأ ثقل له الزمان لا يلد
 إلا الصائمون **وقال** النبي صلى الله عليه
 وسلم إن الحبة لترين لرمضان من الحول
 إلى الحول فإذا كان أول ليلة من رمضان
 هبت ريح من تحت العرش فصفت أبواب
 ورق الحب فينظر الحور العين إلى ذلك فلن
 يارب أجعل لنا في هذا الشهر من عبادك
 الصالحين أزواجاً نقرأ أعيننا بهم ونقر
 أعينهم بنا فما على عبد صائم ومضان إلا

روحه الله تعالى روحه من الحور العين
 في حبة من دنة بيضا مؤفة كما نعت
 الله تعالى في كتابه حور مصورات
 في الخيام وعلى كل امرأة منهن سبعون
 حلة ليس منها حلة على لون الاخر او لم
 يعط سبعون لونا من الطيب وكل امرأة
 منهن على سرير من ياقوتة حمراء مفتوحة
 بالدر على سبعين فراتاً بطايتها من المنبر
 وكل امرأة سبعون وصيفة هذا بكل
 يوم صامة من رمضان سواء عمل من
 الحسنات **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم
 من صام شهر رمضان واحتجب فيه الحرم
 والمهتان رضي الله عنه وأوجب له الجنان
قال الفقير إلى رحمة الله فادأ كان
 لشهر رمضان هذه الفضائل والصوامع
 هذه المراتب والمنارات فينبغي للمعبدين أن

يُبادر بالخيرات ويسبق الى الطاعات و
الحسنات ويحقيق البدع والمنهيات ويفرح
بدخوله شهر رمضان ويغتنم ايامه و
يستقبله بالصيام والصدقة والتوبة
عن الذنوب والإخلاص في الاعمال
والخروج عن مطالب العباد وان يحفظ لثا
ته عن الكذب والغيبة والنميمة وا
لبهتان وبصره من نظر الحرام و
سمعه من سماع اللغو والعدوان ويطه
ر من أكل الشبهة والحرام وقلبه من الغل
والحسد والحقد والعداوة ويحفظ شأ
ن جوارحه من الخطايا والنزك ويصوم جميع
اعضائه حثا لا يكون من الذين اخبر
عنهم النبي صلى الله عليه وسلم عنهم رب
صائم ولينس له من صيامه إلا الجوع
والعطش ويوسعى الفقة على عياله و

ويرفق

وترفق بهما ليكده ومن تحت يده
ويكتب من الحلال ويدرك الناس في
السح والنز والمعاملات ويوفي الكيل
والميراث ويصالح الناس ويرضي الخصم
الغرماء ويقيض الديون **كان** قادرا
ويعمر المأجد بالتواضع وينورها
بالقناديل والمصابيح ويريد في الخيرات
والطاعات من الصلوات والخس
الى الفقراء واليتاما يخرج حق الله تعالى
فيه واليتاما والمساكين ويصل الارحام
لان الحسنات وشهر رمضان تزداد
وتضاعف كما **قال** النبي صلى الله عليه
وسلم ركعة في شهر رمضان في شهر
رمضان خير من الف ركعة فيما سواه
ومدقه في شهر رمضان خير من الف صدقة فيما سواه

ويكون خائفاً من الله تعالى في عدم قبوله
 صومه وراجياً في قبوله ويكون خائفاً في
 عبادته ربه وعاملاً لا خربة يقطن
 بالحلالة ويصوم بهذه الخصال فإذا
 فعل هذا صار مستحقاً لهذه الفضائل
 كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من أدرك
 شهر رمضان وعرف حرمة وصام بها
 ووقام ليلة واحدة أزكاة ماله خرج من
 شهر رمضان ولجعل خاتمة امره بالشها
 دة والرضوان بمصله وكرمه أن
 حان منان **فصل في**
أدلة الصيام
 أعلم بأن جنس الصيام على سبعة عشر
 نوعاً المذكور في القرآن ثمانية
 أربعة منها متبعة وهي صوم شهر

رمضان

ولم يتو عليه ذنب يخاله
 الله تعالى بذلك
 عقر له له الله الله
 الله يسأل من
 أن يوفقنا لقيام
 صوم شهر رمضان
 ويجعل له

شهر رمضان وصوم كفارة الظهار وصوم
 كفارة القتل وصوم كفارة اليمين **و**
الرابعة منها صاحبها في التتابع
 التفريق وهي صوم قضاء رمضان وصوم
 فدية الحلق للحرم وصوم المتمتع وصوم
 جبر الصيد ونسعة لا ذكر لها في القرآن
خمس منها متبعة وهي صوم كفا
 رة الإفطار في شهر رمضان وصوم
 شهر بعينه إذا نذر صوم شهر غير
 عين إذا أوجبه على نفسه متابعاً
 واعتكاف شهر بعينه واعتكاف
 شهر بغير عين إذا أوجبه على نفسه
 متابعاً **والسابعة** منها صاحبها
 حبها واعتكاف التطوع واعتكاف الواجب

الواجب المطلق **وصورة** اعتكاف
التطوع ان يدخل المسجد بنية الاعتكاف
من غير ان يوجب على نفسه قبل ذلك فيكون
معتكفا بقدر ما اقام وله ثواب المعتكفين
ما دام في المسجد فاذا خرج انتهى اعتكافه
وهذا النوع من الاعتكاف يجوز بالصوم
وبغير الصوم ويجوز التابيع والتفريق
فضل في النبيه الاصل فيها قوله صلى الله
عليه وسلم لا صيام لمن لم يتوي الصيام
من الليل وفي رواية لا صيام لمن لم
يعزم الصيام من الليل وفي رواية من لا
صيام لمن يفت الصيام من الليل **اعلم**
بان النبيه واجبه على الصائم في جميع
الصيام فاذا اراد الصيام ان يصوم

شهر

شهر رمضان يتوي كل ليلة لصوم
العبد ويقول نويت ان اصوم لله تعالى
عبدا صوم فريضة رمضان ويقول في
كفارة الطهارة نويت ان اصوم لله
كفارة الطهارة وكذلك في جميع الصيام
يتوي الصوم وصفته ان يتوي الصوم
والمضاف اليه ولو اقتصر على نية الصوم
من غير ان يصفه او ان يضيفه الى شيء
جاز في صوم شهر رمضان والندرة
المعين وصوم التطوع ولا يجوز فيها سوا
هذا في الاداء والقضا **يقول** نويت
ان اصوم لله تعالى عبدا صوم الفرض
قضا عن شهر رمضان او اصوم عبدا
قضا عن التطوع او عن ما اوجبت على نفسي

والنية عمل القلب وهو ان يعلم اي
صوم يصوم فرضا او نفلا او قضا
او اداء او كفارة او جرا والافضل
ان يتوى بقلبه ويدكر بلسانه ولو ذكر
بلسانه ولم يتوى بقلبه لا يجوز ولو لم يد
كر بلسانه ولم يتوى بقلبه ولكن يتخبر على
نية الصوم او زاد في العتاء على خلاف
عادته او غفل الفم على نية الصوم او
خلل الاثنان لاحل الصوم طارئا في
كل صوم يكفيه اصل النية وفي كل صوم
لا يكفيه اصل النية لم يحس ولو نوى الصوم
في شهر رمضان فحب ان يتوى التطوع او
واحدا اخر والقضا يقع عن فرض الوقت
وكذلك المنافر عنه اي يوسف ومحمد

رضهما الله

رضهما الله فاما عند ابي حنيفة رحمه الله
ان صام بنية التطوع يقع عما نوا وفي رواية
يقع عمل من رمضان **وقوله** النية
من غروب الشمس الى طلوع الفجر الثاني
فان نية النية من الليل ينويها بالنهار
اي وقت تذكر الى الزوال فاذا زالت
الشمس ولم ينو لا تجوز النية بعدة ولا
يعتد بواحد اليوم عن رمضان ولا عن
غيره من جنس الصوم وعليه قضا ذلك
اليوم ولا كفارة عليه ولا يفطر بعد الزوال
تسبها بالصائم فان افطر فلا شيء عليه غير
القضا وكذلك اذا افطر قبل الزوال **وقوله**
وي عن ابي يوسف رحمه الله انه قال
اذا افطر قبل الزوال حجب الكفارة لانه

بِقَرَضِيَّةٍ اِنْ يَصِيْرُ صَوْمًا اِنْ نَوَيْتُمْ
الصَّوْمَ عَلَى صَرِيحٍ عَيْنٍ وَدَيْنٍ قَالَ الصَّوْمُ
الْعَيْنُ ثَلَاثَةٌ صَوْمُ رَمَضَانَ وَصَوْمُ التَّطَوُّعِ
وَصَوْمُ النَّذْرِ اَوْ صَوْمُ يَوْمٍ بَعِيْنِهِ اَوْ شَهْرٍ
بَعِيْنِهِ وَمَا سِوَاهَا صَوْمُ دَيْنٍ **قَوْلُهُ** الصَّوْمُ
الْعَيْنُ يَجُوزُ فِيهِ النِّيَّةُ قَبْلَ الرُّوَايَةِ اِذَا
نُتِيَ النِّيَّةُ مِنَ اللَّيْلِ وَالصَّوْمُ لِلدِّينِ لَا
يَجُوزُ فِيهِ النِّيَّةُ اِلَّا مِنَ اللَّيْلِ **وَيُتَخَذُ لَهُ**
اِنْ يَقُولُ عِنْدَ افْطَارِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
اَعَانَنِي فَصَمْتُ وَرَزَقَنِي فَافْطَرْتُ اَللّٰهُمَّ
لَكَ صَمْتُ وَعَلَيْكَ اَفْطَرْتُ وَبِكَ اَمْنْتُ وَلَكَ
اَسْلَمْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَلِصَوْمِ الْعِبْدِ نَوَيْتُ
اصُومُ لَوَجْهِكَ الْكَرِيمِ خَالِصًا وَاعْفُ
لِي مَا قَدِمْتُ وَمَا اَخَّرْتُ وَمَا اسْتَرْزَنْتُ وَمَا

اعلنت

اعلنت وما انت اعلم به مني اذ الجلال والاكرام
يا ارحم الراحمين **قَوْلُهُ** **الصَّوْمُ** الْاَصْلُ فِي وَجْهِهِ قَوْلُهُ
تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِكُلِّ عِلْمٍ الصَّامِ
كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ **وَقَوْلُهُ**
يَعَالِي مَنْ يَشْهَدُ مِنْكُمْ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَ
قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صُومُوا لِرُؤُوسِنَا
وَافْطَرُوا لِرُؤُوسِنَا فَإِنْ عَصَيْتُمْ عَلَيْنَا هَلَالُ
فَعَدُّوا شَعْبَانِ ثَلَاثِينَ يَوْمًا ثُمَّ صُومُوا
وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَنِي الْإِسْلَامِ عَلَى
شَهَادَةٍ اِنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاِنْ مُحَمَّدٌ رَسُوْلُهُ
اللَّهُ وَاقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَصُومُوا
شَهْرَ رَمَضَانَ وَحَجَّ الْبَيْتِ مِنْ اِسْطَاعٍ
إِلَيْهِ سَلَامًا **وَقَوْلُهُ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وسلم صوموا خمسكم وصوموا شهركم و
حوايت ربكم وادوا ركة اموالكم طيبة بها
انفسكم فدخلوا حبه ربكم **وروي**
ان رجلا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ابصرت الهلال فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اتشهد ان لا اله الا الله وان
محمد رسول الله قال نعم قال عليه السلام
لله لرمي الله عنه قم يا بلال فاذن
في الناس فليصوموا عبدا او قال محمد بن
الحسن رضي الله عنه لا تصام اليوم
الذي يشك فيه انه من رمضان الا تطوعا
ولو صام بنية التطوع جاز سواء كان
صائما قبل ذلك او ابتداء الصوم فيه ويكره
ان يصوم بنية من رمضان او عن واجب
اخر وان يكون ما تردد في اصل النية
مؤ

٧٠
لو ان رسول الله كان عنده من رمضان
فهو صائم عنه وان كان من شعبان فهو
غير صائم لا يصير صائما لا بموقع التردد
2 اصل النية ولو قال ان كان عنده من رمضان
فهو صائم عن واجب اخر فان ظهر انه من رضا
اخره لان التردد وقع في الجهة فبقا الا
صل صحيحا ودر كافي لصحة الصوم وقال
بعضهم الا فطار افضل الا اذا وافق صوما
كان يصومه قبل ذلك **وصور** تند
الشك ان يتوي فيه طرقا العلم وال
الجهل ولو را الهلال يوم الشك قبل الزوال
او بعد الزوال فهو لليلة الحائية ولا
يكون ذلك اليوم من شهر رمضان في
ظاهر الرواية وروي عن ابي يوسف
رضه الله قال اذا را قبل الزوال

فهو ليلة الماصية ويكون ذلك اليوم من
 شهر رمضان ولو ان مصر لم يروا الهلال
 فامسوا عدة شعبان ثلاثين يوماً ثم صا
 موا وفيهم رجل صام يوم الشك ليلة
 الفرض ثم اواهلا ليوال عشية التا
 سع والعشرين من رمضان فصام اهل
 مصر ثلثة وعشرين يوماً وذلك الرجل صام
 ثلاثين يوماً فان اهل مصر قد اصابوا
 واحبوا او قد ذلك الرجل واخطا
ويبلغ للناس ان يلمنوا الهلال
 في اليوم التاسع والعشرين من شعبان
 فان اؤة صاموا وان غم عليهم الهلال
 اكلوا عدة شعبان ثلاثين يوماً ثم صا
 موا **وقت** الصوم من حين
 طلوع الفجر الثاني الى غروب الشمس

والصوم

والصوم هو الامساك عن الاكل والشرب والجماع
 نهائاً مع النية ومن سافر في شهر رمضان قبل
 الفجر فله ان يفطر وان سافر بعد طلوع الفجر
 لم يفطر بقية يومه الا امر عبداً وان افطر من
 غير عذر نكراه ويكون اثماً وعليه القضاء
 الكفارة والا فصل ان يصوم في سفره اذا كان
 يقدر على الصوم والا فصل له ان يفطر ان كان
 يلحقه المشقة والصوم في السفر عزيمة ولا
 فطار رخصة بخلاف الصلاة فانه عزيمة

والله اعلم

فصل في البسائر

الاصل فيه ما روي عن النبي صلى الله عليه
 وسلم انه قال للذي ياكل ويشرب ناسياً
 لصومه ثم علم على صومه فليس عليه شيء
في رواية

من نسي وهو صائم فاكل وشرب فليست له صومته
 منه فان الله تعالى اطعمه وسقاه **وقال**
 عليه السلام من افطر في شهر رمضان ناسيا
 فلا قضاء عليه ولا كفارة ومن اكل او شرب او
 جامع ناسيا لم يقطر استحياءا ولو صب الماء
 في فم الصائم النائم فدخل جوفه فقد صومه
 وكذا النائمة اذا جامعها زوجها ولم تنبه
 فقد صومتها ولو تضرع فسبق الماء لخلقه
 ودخل جوفه اركان ذكر الصومه قد والا
 فلا ولو سبق الداء لخلقه لا يفسد وان اكله
 عمدا فسد ولو كان من اثنائه شيء قد دخل
 بغير فعله لم يفد صومه وان اكله متعمدا
 ان كان اقل من قدر الحمصة لم يفد
 صومه وان كان معدا الحمصة فصا

وعليه

فعليه القضاء والكفارة ولو اخطم فظن ان
 ذلك بفطرته لم اكل متعمدا اركان عالما
 بخبره وهو **سورة** عليه السلام افطر الحاجم
 والمحجوم وافطر متاولا بالخبر او استفتى فقيها
 بالخبر لا تجب الكفارة وان كان جاهلا بالخبر ولم
 يستفت فقيها فعليه القضاء والكفارة وفي الغية
 تجب الكفارة سواء اول او لم يؤكل ولو جامع
 امراته وهو ناسي لصومه فقد كره وانترع من
 ساعته او طلع الفجر وهو محال لاهله وانترع
 فترع صوته من ساعته **قال** محمد بن محمد رحمه الله
 في الصورين لا يفد صومه وقال ابو يوسف رحمه الله
 في النائي لا يفد صومه ولم يترع واتم الحام
 بعد التذكر فقد صومه ولا كفارة عليه
 وكذلك طرانه الليل بعد باق وقد طلع الفجر

وانتزع في الحار وتواضع في امراته قبل الصبح
ثم خشي ان يطلع الصبح وانتزع منها فامني بعد
الصبح لم يفسد صومته وكان اذا لم ينتزع
وترك الجماع فامني بعد الصبح عند العدم
الجماع بعد الصبح واما المس وروى النبي
بعد الصبح فلا يضرك **فصل في**
العمد الاصل فيه ما روي ان اعرابيا
جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله هلكت واهلكت فقال عليه
السلام ماذا صنعت فقال واقعت امراتي
في شهر رمضان عامدا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اعتق رقية قال ليس عندي ما اعتق
رقية قال فضم شهرين متتابعين قال لا
استطيع **قال** عليه السلام فاطعم ستين

مكسا

مكسا قال لا احب ما اطعم قال فامر رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعرق فيه خمسة عشر صاعا
من ثروته او خذ هذه او فرقها على المساكين **فقال**
عليه السلام اهل بيت اخوج مني يا رسول الله فوالله
ما بين لابتي المدينة احد اخوج مني ومن عيالي
فقال النبي صلى الله عليه وسلم فانتم اراؤكم
حتى بدت ايتاها فقال النبي عليه السلام
كلها واطعم عيالك حتى تحزن بك ولا تحزني
احدا بعدك **وقال** النبي صلى الله عليه
وسلم من افطر في شهر رمضان فعليه ما على
المفطره واذا جامع امراته في نهار رمضان
عامدا اعليهما القضا والكفارة اركان
مطاوعة فان كانت مكروهة لا كفارة عليها
وكذلك هذا الحكم في النكاح الختاني من غير
ايرال وكذلك الجماع في البر انزل اولم

لم ينزل ولو جامع مع فيما دون الفرج أو ان
 بهيمة أو عالج ذكره بيده أو انزل فتبد صومته
 ولا كفارة عليه وان لم ينزل لا يفسد صومه
 ولو نظر الى امرأة بشهوة فانزل أو احتلم
 فانزل أو تفكر فانزل فعليه الفتل ولا يفسد
 صومه وإن قبلها أو لبسها بشهوة فانزل فعليه
 القضاء والكفارة وكذلك هذا الحكم في المرأة
 إذا انزلت **ولا بأس** بالقبلة والمشي
 للصائم إذا أمن على نفسه ويكره إذا لم
 يأمن ولو أكل أو شرب متعمداً أو عليه القضاء
 والكفارة ولو أكل منكاً أو لم يفراً
 أو أكل بلبنة أو نوراً أو صغيرة أو بطيخة
 صغيرة أو خنطة أو دقيقاً فعليه القضاء
 والكفارة ولو أكل الطين الأرضي عليه
 القضاء والكفارة وإن أكل غير الأرض مني

١٦
 ١٦
 لأكفارة عليه ولو أكل حجراً أو مبرداً أو حديداً
 أو نواة أو حصاة أو حشيشاً أو خبثاً أو
 حورة أو طيبة أو يابسة أو لوزاً أو يابساً
 أو عجبناً عليه القضاء دون الكفارة **الأصل**
 في هذا أن كل شيء يقصد به الله العبد أو الله
 أو عليه القضاء والكفارة وإن لم يقصد
 به إلا عداً أو لادواً فعليه القضاء دون
 الكفارة وإن أكل ورق الشجر إن كان مما
 يؤكل عادة فعليه القضاء والكفارة وإن كان
 مما لا يؤكل عادة فلا كفارة عليه وإن كان
 كل نبات يثبت من الأرض ولو خرج من سنامه
 فدخل حلقته أو ابتلعه إن كانت الغلبة
 للدم فتبد صومه وإن كانت للبراق لم يقصد
 وإن كان سواً فتبد استحساناً ولو أخرج

البراق من فيه ثم ابتلعه فسد صومته وكذلك
 اذا ابتلع برقي غيره ولو ادخل اصبعه في دبره
 لا يفسد صومته ولو دهنها او بلها بالما او
 بالبراق ثم ادخلها فسد صومته ولو ادخل
 خشبه فان كان طرفها خارجا لم يفسد
 صومته وراعات في الدبر فسد وكذلك اذا
 ابتلع خيطا وطرفه في يده لم يفسد صومته
 واما اذا ابتلعه فسد صومته ومن تخثر
 على ظن الفجر لم يطلع او افطر وهو را
 ان الشمس قد غربت ثم تبين ان الفجر
 طلع وانبت الشمس لم تغرب عليه
 القضاء والكفارة ولو شك في طلوع الفجر
 او في غروب الشمس لا فضل ان لا يتخثر

ولا يفسد صومته ولو تخثر في الشك ثم تبين
 ان الفجر قد طلع لا يفسد صومته ولو افطر
 الشك ثم تبين ان الفجر قد طلع الشمس لم
 تغرب فسد صومته واختلفوا في الكفارة
 بعضهم حبس الكفارة لانه يبين بانها
 وشك في الغروب **وقال** بعضهم لا
 الكفارة لانه قصد بذلك اقامة السنة لان
 تعجيل الافطار سنة ومن رآه لاله رمضان
 وحده صام وان لم يقبل الامام شهادته
 فان افطر وعليه القضاء دون الكفارة ومن
 رآه لاله شاك وحده لم يفطر فان افطر
 فعليه القضاء دون الكفارة وادراكه
 بالسما عليه قبل الامام شهادته الواحد
 العدل في رواية لاله رمضان رجلا كان

او امرأة حُرًا كان او عبداً او مخدوداً في قرق
ولو كان هذا من خارج المصر لم يقبل شهادته
وان لم يكن بالجماعة لم تقبل الشهاده حتى يراه
جميع كثير يقع العلم بخبرهم وفي هلال الفطر
اذا كانت لم بالجماعة لم تقبل الا شهادة رجلين
او رجل وامرأتين وان لم يكن بالجماعة
لم يقبل الامام الشهادة جماعة يقع العلم
بالحبر **ولا ماس** للصائم الا التحال
والارهاق وان دخل طعمه في حلقه وادأ
دخل الغبار او الدخان في حلقه وانفه
ووصل الى خوفه ولم يفسد صومه وكذلك
طعم الاروية اذا وجد في حلقه لم يفسد
صومه ومن استغظ او احتقن او اقطر
في اذنه فان وصل الى خوفه او دماغه او

صب

٨٦
٨٦
صَبَّ في حلقه او الانف وهو ذاك لصومه فسد صومه
ولا كفارة عليه وان دأوا حائفة او امه بدوا
رطب فوصل الى خوفه او دماغه وهو ذاك لصومه
فسد صومه عند ان يحنف رحمه الله وعندهما
لا يفسد ولو كان الذئب وايباً لم يفسد بالانفا
ولو افطر في احليله لم يفسد عند ان حيفة
رحمهما الله وعند ان يوشف رحمه الله فسد الا
قطار في فرج المرأة يفسد صومها بالاتفاق ولو
طعن برزخ او رمي بطين فوصل الى خوفه لم يفسد
وان بقي البرزخ او النصل في الخوف فسد
بكره ان يدور شيئاً بلسانه او فيه وان مضغ
العلك لا يفطر الصائم قيل هذا اذا كان العلك
معجوناً فاما اذا كان علكاً لم يكتنم بعد فانه

يُفطره وكذلك يكره للمرأة أن تضع لصبغها الطعام
 إذا كان لها منه بد **وروي** عن أبي يوسف
 رحمه الله أنه يكره بثوأك مبلول وأما الرطب الأخضر
 فلا يكره ومن أصبح جنباً لا يضربه وإن فاء ذلك
 اليوم على تلك الصفة وليس في إفتاد صوم غير
 شهر رمضان كفارة **والكفارة**
 عتق رفيه مومنه كانت الكفارة كانت أو كما
 مرة أن قدر عليها وإن لم يقدر عليها فصيام
 شهرين متتابعين وإن لم يقدر فاصطام ستمين
 مسكيناً كل مسكين نصف صاع من بر وكفارة
 الإفطار وكفارة الظهار واحدة ويجوز طعام
 الإباحة فيها **وصل** في القى الأصل
 فيه قوله صلى الله عليه وسلم من قأ فلا قضاء

عليه

عليه ومن استقفا فعليه القضاء **وروي**
 إذا ذرعه القى وليس عليه القضاء إذا تقيا فعليه
 القضاء ومن ذرعه القى مثلاً الفم لم يفسد صومه
 وإن عاد إلى خوفه فسد صومه عند أبي يوسف
 لأنه عاد إلى خوفه ما نقص الوصف فنقص الصوم
 وعند محمد رحمه الله لم يفسد بفطره لأنه لم يوجد
 منه الصنع لا في الإخراج ولا في الإعادة ولو أعاد
 فسد صومه بالاتفاق وإن قأ أقل من ملاء
 الفم لا يفسد صومه بالاتفاق وكل ذلك إن
 أعاده إلى خوفه وإن أعاده لم يفسد صومه
 في قول أبي يوسف رحمه الله لأنه أعاده ما لم
 ينقض الطهارة فلا ينقض الصوم وقال محمد
 رحمه الله يفسد لأنه وحيد منه الصنع
 حيث أعاده ولو استقام ملاء الفم فسد صومه

١٢
 ١٣

به لا اتفاق سوا أعاده بعد ذلك اولم يعبد وان
 استغاد بور ملك الفهم لم يقصد عند أبي يوسف رحمه
 الله لانه لم ينقض طهارته فلا ينقض صومته وعند
 محمد رحمه الله فقد صومته سوا أعاده بعد ذلك و
 لم يعبد لانه وحيد منه الصنع وقال أبو يوسف
 رحمه الله أعاده لم يقصد وان أعاده فله فيه
 روايتان في رواية يقصد لانه وحيد منه
 الصنع في الاخراج والاعادة وفي رواية لا يقصد
 لانه لم ينقض طهارته فلا ينقض صومته **فصل**
في العذر الاصل فيه قوله تعالى فمن
 كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر
 اي من افطر بالعذر في شهر رمضان فعليه القضاء
 في ايام اخر الحامل والمرضع اذا خافت على نفسها
 او على ولدها افطرت وقضت ولا فدية عليها

ركنك

وكذا لك المريض وصاحب القلة اذا خاف زيادة
 المرض والعلة ومن افطر بالعذر كما لمرض والعلة
 والسفر والحيض والنقاس وغيرها قد راعى الله
 بالزمنة ولا يجزئ الاطعام وان مات قبل القدرة
 لا يلزمه وار قد راعى على قضا البعض يلزمه قضا
 ما قدر وار مات في جميع هذه الوجوه او اوصنا
 ان يطعم عنه صحت وصيته ويطعم من ثلث ماله
 لكل يوم نصف صاع وان بر وار مات من غير وصية
 لا تجزئ ورثته على الاطعام عنه الا اذا تبرعوا وهم
 من اهل التبوع والشيخ الفاني الذي لا يقدر
 على الصوم يفطر ويطعم لكل يوم مسكنا كما
 يطعم في الكفارة وار مات واوصى بغيره يطعم عنه
 ومن شرع في صوم التطوع او في صلاة التطوع
 ثم افسده قضاءه واذا بلغ الصبي او اسلم الكافر
 او طهرت الحائض والنفث او افاق المجنون او

٨٨

بالمريض وإقام المسافر في نهار رمضان فيكون
بقية ذلك اليوم ويصومون ما بعده ويقضون
ذلك اليوم وما مضى من الشهر إلا الصبي والنكاح
فرض صوم ذلك اليوم لا يجوز عن الفرض ولا عن التطوع
والصبي والمجنون الأصلي إذا نوي عن الفرض
لا يجوز وعن التطوع يجوز والمريض والمجنون
العارضي والمتأخر إذا نوى عن الفرض إخراجهم
وكذلك عن التطوع وفي ظاهر الرواية لا فرق
بين المجنون الأصلي والعارضي وإن كان في
البلوغ والإسلام والطهر والافاقة والاعتناء
والصحة قبل الفجر ساعة يلزمهم صلاة العشاء
وصوم الغد إلا الحائض إذا كانت أيامها
دور العشرة والنفساء إذا كانت دون الأربعين
فأرواحاً من الليل مقدراً ما يقع فيه الاعتناء
وساعة أحل يلزمها صلاة العشاء وصوم الغد

وإذا

وإذا اشتبه على التأخير في يد العبد وشهر رمضان
فهذا لا يخلو أما أن وافق صومه شهر رمضان
أو تقدم أو تأخر أو تقدم لا يجوز وإن وافق
وكنك أن تأخر إلا في حجة أيام يوم الفطر ولا
ضحا وأيام التشريق فإنه يقضيها **فصل**

في مسائل مفردة الصائم إذا افطر لم يطل
صومه لم يكمل ولو تناوب فوقعت فطرة ما في حلقه و
دخل إلى حوقه ولو صمت الماء في حلقه وهو نائم أو كان
مكرهاً قد صومه ولو أخر قضاءه حتى دخل رمضان
أخر فلا فدية عليه وروى عن أبي يوسف رحمه الله
يقع عن القضاء في قوله أنه قال لو وجب على
صوم يوم بعينه فصامه بنية التطوع يقع عن المنذور
ولو نوى عن واحد آخر يقع عن ما نوى ولو نوى التطوع
وقضاه رمضان يقع عن القضاء قول أبي يوسف رحمه
الله وقال محمد رحمه الله يقع عن التطوع ولو نوى قضاء

وكفارة الظهار كان في قول عن القضا في قول
لبي يوسف رحمه الله وقال محمد رحمه الله يقع على التطوع
النفل ولو نوا الذر المنعين في كفارة اليمين فهو
عن المنذور والمريض اذا نذر صوم شهر بعينه
فان مات قبل ان يصح لا يلزمه شيء فان صح يوماً منه
لزمه ان يوفي بجميع الشهر عند ابي حنيفة وكذلك
عند ابي يوسف رحمه الله **وقال** محمد رحمه الله
يلزمه بقدر ما صح ولو جئ رمضان كله فلا قضا
عليه ولو اغشي عليه شهر رمضان كله فعليه القضا
ولو اغشي عليه ليلة من شهر رمضان او في يوم
ونوا ذلك اليوم اجراه ولو نذر صوم شهر بعينه
لزمه ان يصومه وان افطر يوماً منه لزمه قضا
ذلك اليوم خاصة وعليه كفارة اليمين اذا را
تميضاً **القول** عليه السلام النذر ركنين وقال
ابي يوسف رحمه الله لا يجتمع القضا والكفارة
ولو

9
a
ولوا وجبت شهر متابعاً غير عيني فافطر يوماً استقل
واذا حاضت المرأة في شهرين لم يسع المتابع وامام
الكفارة اليمين فانها تستقبل **وروي** عن
محمد انها نوصت شهرًا ثم حاضت فيه ثم ايست من
الحيض استقبلت **وروي** عن ابي يوسف انها لو حبلت
في الشهر بنت ولو نذر صوم سنة متابعه فافطر
يوم الفطر والنحر وانام التثنية لم يستقبل ولو اراد
المأفر دخول مصر ينوي حثا تقبيل الشمس فلا با
في بان يفطر **وكره** ابو حنيفة رحمه الله للصائم
المضمضه والاستنشاق لغير الوضوء وضرب الماء
على الرأس والاعتسال والتلفف بالثوب وعندهما
لا يكره ولا يكره القصد والحجامة للصائم ولو شرب
في الصوم على طرانه عليه سم تبي ان لا يمس عليه فا
لا يكره ان يمس فيه فان افطر فلا قضا عليه وكذلك هذا

الحكم في الصلاة والمرأة إذا كانت طاهرة في أول النهار
ثم خاضت لم تجب عليها التثنية بالصائمين بخلاف ما
ظهرت وبكره الصوم في العيدين وأيام التشريق
ولو صامها كان صائماً مبنياً ولو نذر صوم هذه الأيام
صح نذره والافضل له أن يفطر ويقضي ولو صام
خرج عن عهدة النذر خلاها لغيره ولو شرع في
صوم هذه الأيام ثم أفشده لأقضا عليه عند أبي حنيفة
ومحمد رحمهما الله **وقال** أبو يوسف رحمه الله
عليه القضا **ويكره** صوم الوصال وهو أن
لا يفطر ونهي عن صوم الصمت وهو أن لا تسلم ولا
تسلم بصوم يوم الجمعة إلا صح أنه يجوز ذكره
الطحاوي في كتابه **وقال** أبو يوسف
رحمه الله بكرة إلا أن يصوم يوماً قبله أو بعده
ويكره صوم يوم النيرون والمهرجان وسب

ويستحب في صوم أيام البيض ولو طلع الفجر وهو
مواقع فترع مع الطلوع أو كان شرب الماء فقطعه
أو ألقى اللقمة فصومه تام ولو شرب ماء أو قلها
فطن أن ذلك يفطره فأفطر بعد ذلك فعليه القضاء
للكفارة إلا إذا كان قاول حديثاً أو استفتي فقيهاً
وإن أخطأ الفقيه أو كان الحديث خطأ لا تجب الكفارة
ولو دهن شارب فطن أن ذلك يفطره فأفطر فعليه
القضا والكفارة ولم يعتبر بطنه سواء استفتي أو لم
يستفت **وروي** الحسن عن أبي حنيفة رضي
الله عنهما فيمن نوا قبل الزوال ثم جامع في بقية
يومه لا كفارة عليه ولو أفطر في رمضان مراً
ولم يكفره تجب كفارة واحدة **وكفر** عن اليوم
الأول ثم أفطر يوماً آخر تنزله آخر ولو أفطر
يومين من رمضان فعليه لكل يوم كفارة ولو أفطر

لثلاثة ايام من رمضان فاسبق للاول حين ا
 فطرتم الثاني والثالث كذلك فاستحقت
 الرقبة الثالثة فعليه الكفارة لليوم الثالث
 وان استحقت الثانية ايضاً فعليه كفارة وا
 حدة لليوم الثاني والثالث وكذلك اذا
 استحقت الاولى فاضمة او الثانية فلا شيء
 عليه ولو صام اهل مصر تسعة وعشرين يوماً
 وفيهم مريض فعليه قضاء تسعة وعشرين يوماً
 للروية فعلى هؤلاء قضاء فان لم يعلم المريض ما
 صنع اهل مصر صام ثلاثين يوماً ولو صام اهل
 مصر ثلاثين يوماً للروية وصام اهل مصر
 وعشرين يوماً للروية فعلى هؤلاء قضاء يوم واحد
 هذا اذا لم يكن بين البلدتين تفاوت تختلف فيه
 المطالعة فان كانت تختلف لم يلزم احب البلدتين

حكم

حكم الاخر ويكره الخروج من صوم التطوع الا من عذر
روى عن محمد رحمه الله انه قال اذا دجأ
 اخج له الى الطعام فهذا عذر يفطر ويصعب ولو قال
 المرأة لله علي ان اصوم يوم حيضي او قال الرجل في
 يوم قد اكل فيه فلا شيء عليهما ولو قال لله علي ان
 اصوم اليوم الذي يقدم فيه فلان فقدم فيه
 يوم اكل فيه او حاضت المرأة فلا شيء عليهما في
 قوله محمد رحمه الله وقال ابو يوسف رحمه الله يجب
 عليهما القضاء ولو قدم فلان لئلا لم يجب عليه
 شيء ولو قدم بعد الزوال لم يجب شيء عند محمد
 رحمه الله ولا رواية عن ابي يوسف ولا تصوم
 المرأة تطوعاً ولا بعذر اذن زوجها الا اذا كان
 صيامها لا يصري به بان كان صائماً او مريضاً ولها ان
 ان تصوم وليس له منعها ولا يجوز للعبد والمدرّب

وام الولد والكاتب ان يصوموا بغير اذن المولى
 وان لم يصم بالمولى وللروح والمولى ان يفطرا
 اذا كان الشروع بغير اذنها وتقضي المرأة اذا
 اذن لها الروح او بابت منه ويقضي العبد اذا
 اذن له المولى او اعتق والاجير الذي استجره
 المولى بان للخدمة لا يصوم تطوعا الا باذن
 المستاجر اذا كان الصوم بصره في الخدمة
 وان كان لا يصبره فله ان يصوم بغير اذنه
 وابنة الرجل وابنة وقرابته يتطوع بغير اذنه
 فقال الله تعالى اريزقنا درجة الصائمين
 والقاتلين ويجعلنا من الذاكرين والشاركين
 بفضلهم وكرمهم انه الرحم الراحمين وصلى الله
 على سيدنا محمد وآله اجمعين وسلم
 نسلمنا

٩٤
 ٩٢

باب في العمل بالعلم

روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
 العلم امانة الله تعالى على عباده ما لم يخالطوا ان
 لعلطان ولم يدخلوا في الدنيا فاذا خالطوا السلطان
 ودخلوا في الدنيا فقد خانوا الرسل فاعتزلوهم
 واحذرهم **وقال** النبي صلى الله عليه
 وسلم ويل للذي لا يعلم مرة ولم يعلم ولا يعمل في
 مرات وعن ابي البردبار رضي الله عنه انه قال لا اخاف
 ان يقال يوم القيمة يا عوفير ما ذا اعطيت ولكني
 ان يقال يوم القيمة يا عوفير ما ذا اعطيت وعن عيسى
 بن مريم عليهما السلام **انه قال** من علم وعمل
 وعلم فذلك الذي يدعى في ملكوت السموات عظيما
وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما اكثر الاشجار ولين

بشهر وما أكثر الثمار وليس كلها بطيب وما أكثر
 العلم وليس كلهم لم يرد وما أكثر العلوم ليس
 كلها نافعة وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه
 قال لعبد الله بن سلام رضي الله عنه من ربا العلم
 قال الذي يعلو به **قال** فما يقضي العلوم
 من صدور العلماء الطمع **قال** سألني عبد
 الناس كلهم موتى إلا العلماء والعلماء كلهم سكران
 إلا العاملون بالعلم والعاملون كلهم معوزون
 إلا المتخلصون والمتخلصون على خطر عظيم وعن
 علي بن طالب كرم الله وجهه أنه قال إذا
 لم يعمل العالم بعلمه يتنكف العالم أهوان
 يتعلم منه **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم
 يغفر للجاهل سبعين مرة ما لا يغفر للعالم
 مرة واحدة وقال النبي صلى الله عليه وسلم

لا يكون العالم عالما حتى يكون بالعلم عاملا وقال
 النبي صلى الله عليه وسلم يكون في آخر الزمان عباد جبال
 وعلم فاساق **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم من ازداد
 علما أولم يزداد هدا لم يزد من الله إلا نقدا **و**
قال الحسن البصري رحمه الله عقوبة العلماء موت
 القلب وموت القلب طلب الدنيا **قال** مالك بن دينار
 رحمه الله قرأت في بعض الكتب أن الله تعالى يقول
 أهوان ما أنا صانع بالعالم إذا أحب الدنيا أن يخرج
 خلقة متاجاتي من قلبه **وقال** عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه إذا رأيت العالم ضحبا للدنيا فانهمونه
 على دينكم وإن كل مجيب خوض فيما يحب وكان مجيبا
 من معاد الرأري رحمه الله عليه يقول يا أصحا
 العلم والسنة قصوركم قبض يده وتبوتكم
 كثر وية واتوا بكم ظاهرية واخفاكم حبا

لَوْ نَبَذَ وَمَرَاكِبَكُمْ قَارُونَ نَبَذَ وَطَبَا عَلَيْكُمْ مَا رَدَّ
وَأَوَانِيَكُمْ فَرَعُونَ نَبَذَ وَمَا تَكُنْ جَاهِلِيَّةٌ وَمِنْ أَهْلِكُمْ
شَيْطَانِيَّةٌ فَأَيْنَ الْمُحَدِّثُ **وَقَالَ** مَا لَكِ بِسَبِيحِ
رَحْمَةِ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ أَلَمْ يَعْمَلْ بِعِلْمِهِ نَزَلَتْ مَوْعِظَتُهُ عَنْ
الْقُلُوبِ كَمَا يَرَى الْقَطْرُ مِنَ الْقُفْطِ **وَقَالَ** عَيْشِي
سُورَةُ صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِمَا مِثْلَ الَّذِي يَعْلَمُ الْعِلْمَ
وَلَا يَعْمَلُ بِهِ كَمِثْلِ امْرَأَةٍ زَيْتٍ فِي الْبَيْتِ فَظَهَرَ ضَلَمُهَا فَأَمَّا
فَتَضَحَّتْ فَكَذَلِكَ مَنْ لَا يَعْمَلُ بِعِلْمِهِ يَفْضَحُهُ اللَّهُ تَعَالَى
يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَلَى رُوسِ الْأَشْهَادِ **وَقَالَ** النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَكَبُكُمْ عَلَمَا عِنْدَهُ الْجَمُّ بِلُجَامٍ مِنْ
نَارٍ **وَقَالَ** رَجُلٌ لِلْحَسَنِ الْبَصِيرِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنْ
قُلْتُهَا ثُمَّ يَقُولُونَ كَذَلِكَ قَالَ الْحَسَنُ رَحِمَهُ اللَّهُ هَلْ رَأَيْتَ
فَقِيهَا أَجْطَأُ أَمَّا الْفَقِيرُ الرَّاهِدُ فِي الدُّنْيَا الرَّاعِبُ فِي
الْآخِرَةِ الْبَصِيرُ بِدِينِهِ الْمُدُّ وَمَنْ عَلَّ عِبَادَتَهُ رَبَّهُ وَكَانُوا

سَوَاءٌ

يَقُولُونَ إِذَا صَارَ الْعُلَمَاءُ يَجْمَعُونَ الْحِلَالَ صَارَ الْقَوَامُ
أَكْلَةً الشُّبُهَةِ وَإِذَا صَارَ الْعُلَمَاءُ يَأْكُلُونَ الشُّبُهَةَ صَارَ الْقَوَامُ
يَأْكُلُونَ الْحَرَامَ وَإِذَا صَارَ الْعُلَمَاءُ يَأْكُلُونَ الْحَرَامَ صَارَ الْقَوَامُ
كَهَارًا **وَقِيلَ** أَلَيْسَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِ
النَّاسِ أَشْرَقَ قَالَ الْعُلَمَاءُ إِذَا قُتِلُوا وَإِذَا قُتِلَ الْعَالَمُ
يُقْتَلُ بِفَسَادِهِ الْعَالَمُ وَقَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ تَعْلَمُ الْعَالَمُ
بِرُكْنَانِ هَذَا نَفْسُهُ وَالْأَسْتِخَارَةُ مَوَاسِكُهُ وَالْقَوْلُ بِهِ
سَهْوُهُ وَالْعَمَلُ بِهِ نَزْعُ النَّفْسِ **وَقِيلَ** عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ يَعْلَمُ الْعِلْمَ لَا
رُبْعَ دَخَلَ النَّارَ لِيُبَاحِيَ بِهِ وَلِيُبَارِيَ بِهِ الشُّكَّ وَثِقَلُ
بِهِ وَجُوهُ النَّاسِ إِلَيْهِ أَوْ يَأْخُذَ بِهِ مِنَ الْأَمْوَالِ **وَقَالَ**
الْمُعْتَمِرُ إِلَى اللَّهِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ فَإِذَا كَانَ الْقَصْدُ
مِنَ الْعِلْمِ الْعَمَلُ بِهِ فَيُخْبِرُ الْعَالَمَ أَنْ يَعْمَلَ بِعِلْمِهِ ثُمَّ يَعْلَمُ
غَيْرَهُ لِكَيْ يَنْتَفِعَ ذَلِكَ الْغَيْرُ بِهِ وَيَكُونَ خَائِفًا مِنَ اللَّهِ مُطِيعًا
لِأَمْرِهِ مُهْتَمًّا عَنْ نَوَاهِيهِ رَاضِيًا بِفَضْلِهِ
مُؤَاضِيًا عَلَى عِبَادَةِ رَبِّهِ مَطْمَئِنًّا بِالشَّرِيعَةِ دَسْتُولُهُ

مد او ما للسريرة على نشر العلم منقطعا عن مخالطة
السلطين محتررا عن دنياهم محتثا عن مال الوقف
فانما ما قسم الله تعالى له غير طالب للربا دة ولا جاح
لها ولا طامعا با في ايدي الناس ولا مفتخر ابحاه
ولا معجب بعمله ويكون مراقبا لآحواله محافظا
لسائر اعضائه صادقا في اقواله متقبها في افعاله
عادلا في احكامه مسرعا في كلامه الوضيع
والشريف محببا لهم بالدين والادب عاير ما
يل الى صنف دون صنف ويكون ناصحا للناس وذا
لهم الى الطاعة يامرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر
ويقضي بينهم الحق ويعين المظلوم ولا ياخذ
السوة ولا يخاف من السلطان ويقول الحق بين
يديه وان كان سرا ولا يتكلم بهواه في غير الحق
يقضي بينه وبين خصمه بالقسط ولا يميل اليه

كون
ولا يكلم

ويكون السلطان والرعية والفقير عددا سوا
في الحكم بينهم ولا يتواضع لغير اعانه ولا الذي جاء
لاجل حاجته بل يكون تواضعا لوجه الله تعالى والا
كرام عنده لمن هو اكرم عند الله تعالى ويكون حبا
لارباب الخير ومخرا لاهم على خيراتهم ومغضا لارباب
الشر وناهيا لهم عن سواها فقال لهم ويد لهم على
وين لهم على سبيل الرشاد ويفحص عن نواياه
واعوانه كيلا يظلم الناس ويقعد ظاهرا او يكون
مفتوحا ومستقبه غير مردود ويكون للعلماء
صغالهم صابرا على تعليمهم ومخلا منهم ومخرا
لهم ومستفقا عليهم وناظرا في آحوالهم يبر في
حقهم بقدر وسعه وطاقته ويكون تعليمه لوجه
تعالى ولا يريد بذلك رياء ولا سمعة ولا

ولا رَسْمًا ولا عَادَةً ولا زِيَادَةً جَاهٍ ولا حُرْمَةً وَأَنَّمَا
بِهِ نَشَرُ الْعِلْمَ وَتَكْثِيرُ الْفَقْهَاءِ وَتَقْلِيلُ الْجَهْلَةِ أَوْ ظَهَارُ
دِينِ اللَّهِ تَعَالَى وَأَقَامَةُ سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَشِيدَةُ قَوَاعِدِ الْإِسْلَامِ وَيُقَرِّقُ بَيْنَ
الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ وَيَكُونُ خَالِصًا فِي ذَلِكَ وَرَاضِيًا فِي
الْآخِرَةِ وَتَنْتَقِبًا بِمَا وَعَدَ اللَّهُ لِلْعَامِلِينَ
بِعِلْمِهِ مِنَ الثَّوَابِ فِي الْآخِرَةِ رَاجِيًا فِي ثَوَابِهِ
وَحَافِيًا مِنْ عِقَابِهِ **قَالَ** الْفَقِيه أَبُو الْيَاسَرِ
رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ يَرَادُ مِنَ الْعَالَمِ عَشْرَةُ أَشْيَاءَ
الْحَشْيَةِ وَالنَّصِيحَةِ وَالشَّفَقَةِ وَالْإِحْتِمَالَ
وَالصَّبْرَ وَالْحِلْمَ وَالتَّوَاضُّعَ وَالْعِفَّةَ وَعَيْنَ
أَمْوَالِ النَّاسِ وَالِدَّوَامَ عَلَى النَّظَرِ فِي
الْكِتَابِ وَقِلَّةَ الْحَاجِبِ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ بَابُهُ
مَفْتُوحًا لِلْوَصِيغِ وَالشَّرِيفِ فَإِنَّهُ بِلُغَا أَنْ

داود

٩٧
داود الذي عليه السلام إنما انزل من شيرت
الحجاب سال الله تعالى أن يوفقنا على العمل
بالعلم ومجعلنا من العاملين المحضين بالو
كلين الصابرين والقائمين بما قسم الله
لنا والراضين بما قضى الله علينا والتوا
كزين لما أجمع الله علينا ونسال الله تعا
لى أن يختم لنا بالخير والعادة والشهاد
بفضلنا وحمده وكرمه أنه ذو الفضل والأ
الاحسان والكرم والامتنان وصلى الله
على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً دائماً
إلى يوم الدين وحسنا الله ونعم الموكب
ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم
الحمد لله عن أمي بن مالك رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من قال في كل يوم سبعين مرة اللهم لك الحمد
 عذوب عفوكم عن خلقك ارسلا الله له في
 كل يوم ستماية ملك يكتبون له الثواب
 الى يوم القيمة روي عبد الله بن بريدة
 رضي الله عنه ان رسولا الله صلى الله عليه
 وسلم قال من قال عشرة كلمات عند دين
 كل صلاة عداة وجب له عند الله عندهن مكنيا
 غمما للدينيا وطمس للاخرة حسبي الله
 لديني حسبي الله لما اهتمت حسبي الله
 لمن يغث علي حسبي الله ان حسبي
 حسبي الله لم يك ادني شرة حسبي
 الله عند الموت حسبي الله عند المسألة
 في القبر حسبي الله عند الموت حسبي

خذ

عند الصراط حسبي الله عند الخوض حسبي الله
 لا اله الا هو عليه توكلت واليه انبت حفظه الله
 في الدنيا ايمانه وفرج الله من الله وامنه من
 شر الطاليم وحفظ الله من شر الخائدين و
 تحرره الله من شر العدو في الدنيا واما في
 الاخرة هو الله سكرات الموت وامنه الله
 من مسايل منكر ونكير وريح حنانه في الموان
 وثبت الله قدميه على الصراط وحي حسبا
 يسيرا يوم القيمة **وروي** عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم انها الله قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من كان له حاجة الى الله
 تعالى وليجد في الوصو وليقف في موضع
 خال ولا يراه احد الا الله فليصل الى الله

اللهم بحمدك هذه الاسماء العظيمة ان تغفر لي
وتتقي حاصله بالالف لاحول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم وصل الله على سيدنا محمد وآله وصحبه
وسلم **سما وجد على بعض الصالحين**
يقرا على سائر الاوحاء وتعلق على
المتالم بيرا ارشاد الله تعالى الله ان لم يزل
يزل الالم فيقوم الله ان لم يزل
يزل الالم فيقوم **صفه والمحفوظ**
عن سمره بن جندب عن النبي قال قلت لابي سعيد
رضي الله عنه اشكوا اليك قلبه المحفوظ فقال
خذ ما علي رسول الله صلى الله عليه
وسلم

وسلم لحفظ القرآن العظيم والحديث مطهر
عشره درهم وقرنفل عشره درهم وشكر نبات
عشره درهم وكندر ابيض عشره درهم
يدق الجميع واما الكرمل فاغرده واخبطه
مع الخواج واشرب منه في كل يوم درهمين
على الريق وان شئت عند النوم وان لم
ينفعك فقل اس مسعود بكذب على رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال فلما ذكر لي هذا
حفظت انا واسراهم وحماد ومالك وابن
ابن سفيان والمغيرة والاعمش والليث
والاورقي ومحيي بن ابي كثير واسراهم
التميمي وابو احنيفة وحماد واثرة
وسموا وعكرمة والنكبي وهو اخو حماد

الحديث روى الله عنهم اجمعين حفظوا
بهذا البروا والحمد لله وحده

دُعَا كَفَرٍ مِنْ كِتَابِ هَذَا الدُّعَاءِ عَلَى كَعْبِ الْحَبِثِ
لَمْ يَكُنْ لَهُ عَذَابُ الْقَبْرِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْكَافِرُ
الْخَالِيسُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْخَالِيقُ الْعَظِيمُ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ
الْحَلِيقِ وَالْخَالِيقِ أَجْمَعِينَ مِنْ رَجَبِ نَبِيِّ
عَلَى وَعِثْتَ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ رَحِمَكَ
أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**
بَكْتِ ابْنِ الْكَرْتِيِّ وَيَعْلُو عَلَى سَاعِدِهِ
الْأَيْمَنِ وَيَكْتَبُ أَمِنْ الرِّسْوَةِ وَيَرْبِطُ
عَلَى سَاعِدِهِ يَرْبِطُ الْأَيْسَرُ وَيَكْتَبُ

هَذَا

هَذَا الطَّلَسْمُ وَيَدُ ابْنِ مَارِ وَيَقِي قَاتَهُ
عَظِيمُ حَرْبٍ لِسَمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

دُعَا سِتْرٍ مَحْرَبٍ
وَالْحَيُّ بَشَارٌ قَالَ لِي مَقَاتِلُ سُلَيْمَانَ الْأَلَّ
أَعْلَىكَ دَعَوَاتٌ تَدْعُو أَبْنَاءَ عِنْدِ تَطْلِيكَ
مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ ثَلَاثَ أَيَّامٍ كُلَّ يَوْمٍ مَا يَهْمُ
وَلَا تَسْكُنُ حَتَّى تَكْمَلَ الْيَايَةُ فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِبْ لَكَ
حَتَّى كَانَتْ أَوْ مَيَّتًا وَهُوَ هَذَا لِسَمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ لِسَمِ اللَّهِ وَنَالَهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا
بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ يَا قَائِمُ يَا دَائِمُ يَا قَدِيمُ
يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا فَرْدُ يَا
وَسْتَ يَا صَمَدُ يَا سَدِيدُ يَا مَنْ إِلَهُ الْمُسْتَدِينِ

لم يلبس ولم يولد ولم يكن له كفوا احد و
صلى الله على سيدنا محمد وآله ويلفك
جنته

دعاء الانعام في موضع

رسول الله الله من الذي دعاك فلم تجبه و
من الذي سالك فلم تقطبه ومن الذي
استلجرك فلم تجره ومن الذي استعان
بك فلم تقعه ومن الذي استغاث بك
فلم تنقه ومن الذي توكل عليك فلم
تكفه واعوزناه واعوذناه اغثنا يا مغيث
افعل بنا انت اهله ولا تفعل بنا ما
فعل اهلنا فانك اهل التقوى واهل المغفر
وكمل اهل الذنوب والخطايا اعتق رقابنا
ورقاب ايماننا ورقاب ايماننا من النار

برحمتك

١٠٢
برحمتك يا ارحم الراحمين **دعاء**
في احمره

يا سرور الحساب يا شديد العقاب
عفوري يا رحيم يا قاتل الغيب والنوايا
الاسباب يا مفتي الاديوب يا قاضي الحاجات
يا دافع الشيات يا مقبل الغترات ياو
لي الخائنات افرص خواجنا واسقم مرضانا
وارحم موتانا واستجب دعانا يا مولانا يا
محمد النبي الامي عليه السلام يا ذا الجلال والا
كرام يا حي يا قيوم برحمتك يا ارحم الراحمين

في الايام يوم الثوم
يوم السبت حقا تصيد ان الالهة تبت بلا امر
امير او في الاحد البيا لان فيه ابتد الله

2 طلق السراويل في الاثني اربا فربت حقا
 ثاب بالحق فيه وبالشر او ان ترد الحجامه
 والثلاثا ففى ثاب عنها هرق الدم وازن
 شرب اقمرا الدم واما دوا في يوم
 يوم الاربعاء في يوم الخميس فضا فانه
 لان الله لم يزل للفضا وتوم الجمعه
 ال تروج فيه وازات الرجال مع النساء
 وهذا العلم لا يخويه الا نبى او وصي الانبيا
 الله الشافي **لرحم الدم من غير اشتغال**
 اصل عطري نقيته ورق لسان الحمل
 دعوق الجوار زر وادبا فاعلم نعل ذلك
 2 اربع اواق ما حتى يدرب الثلث
 2 ورق **بهم فيضلى** كما ترجاح وتخرج
 لم يزل جوار كهم مستوفى دم الجوار
 قاط

قاطر لسان الحمل الشكر وشرب سرور
 قطونا حمص البرسيم بقليل دهن ورد
 شيرجي ويدق العايط وخطب جميع
 ويؤخذ من المجموع وزن درهم في ملقه
 ويصب من المقل المذكور مقدار درهمين و
 يعلق بعد المشروب عدوة وكذا كعشيه
 والعدا لهم رقبه ملوقة يدبر عليه كزيره
 وزر ورد علاج **علاج السفاق**
الاعديه
 الاكارخ او فح البص النمرت او مروره
 اسفاق وملوخيه الادويه الموضعه مرهم المقل
 الارزاق او مرهم الساق و مقدار زر او من
 نوا الشمس او من الحمل وشفى اصغر بلطمه
 الادويه يقطنه فائره ويؤخذ من الما الباز

ومن جميع الخبثات القوية للقبض والاعتقال
 الطبق **مرهم الشفاء** سحر
 قشطه الحليب الذي يخلطوا حتى يصير
 نكهة وكرط حنة القطر عليه خمر
 للشفاق يوحدهم الا حبوب وقا طوي
 قور من كل واحد خمسة دراهم واثني عشر
 اربع دراهم وحصص مقلي وحر برام
 من كل واحد درهمين وافيون وسمام
 جمل وشحم دجاج وحقايق بقر كاد ودهن
 ورد ودهن ينفض من كل واحد ثلثه
 دراهم يدق الجميع وسلا السموم ويجعل
 مرهم وانه دهن شريف عظم النفع
 للبواسير والنواسير ومنفعه للشفاق
 ليحطم ان شاء الله تعالى اخر للشفاق يوحده

شفاق

شفاق صف وشمع ابيض وحر برام وحر دانه
 رويس قون وقرف لاف ورج حشيشة الجرج
 سيد احى يدق الجميع ناعما ويطلا في سرج
 على النار بدهن ه ويكس بر عظم راس كلب
 وقش لحف حرق وكعب بقر يحرق اخر شفاق
 مقصور من قالب وحر برام وحر بازاري و
 سير قون ودهن دجاج وحقايق بقر وناج
 حنظل وحشيشة الجرج يدق ناعما ويطلا
 بنح البقر ودهن البجاع وسيرج ويكسر
 بدهن الغيرة ويكس بحشيشة الجرج

كتاب فيه صلوات
السلام على الله عليه وسلم

والله اعلم
 والاعلم المشايخ رحمهم الله سبحانه امين والحمد لله

اقول في القلب بار تاجي ببلوغ تاريخ عام السراج
 واسأل بهرام في عجب اري الطب امره يزعج
 وشادنا امرهم بينهم كين فكم من كين فاني واعرض عن
 امره طب الى امره والسعي حتى ينجي ليمسح او با
 حماره وتقبل بوقت مصر البهم ويلج
 لحذر احفاده ويجرد اجناد مطرحة وفي مطر
 شفي يد نام القر او خسر من الرثوم ياتي علم
 ونهم مضافيك كن شاكر وحامد الرب امر
 وهم وعين من الرثوم او من اليك لتدبير امر
 فرضا نجي لكشف المعطاة في حارفا قطب
 الوجود بنصر يلج حوادث طيبة وام
 التوا محمد ظافر مهوى الكليج وتعبك
 قالم حي له ونخشك ذا هو لا تتر عجي
 بطا لع كيوان من كنها وزهرة ميرا انفا كبتلي
 ردا كس تعلم سيرا النجوم وللمر ياتك بهرام

بسم الله الرحمن الرحيم

قافيه الالف

اللهم صل على سيدنا محمد المصطفى صاحب البها المحض
 بمكان الاخلاق والسنن الذي شرفته على
 شايخ الانبياء وهديت به من بعد الاعاوي علقه
 بالمقام المحمود والتفاعة العظما واجلته
 على نشاط الاتس في حضرة القدس وتخته
 بحرين القبطا وارض الامام ابن بكر الصديق
 الوقار ومعدن الوقاد عن الامام عمر بن الخطاب
 الشايطون الصواب في مقام الاقوال عن الامام
 عثمان بن عفان راس القر او مستبد الشهدا
 وعن الامام علي بن ابي طالب الفارس الكثرات

والتحيات ونحن السنة الباقين من العشرة يا من
قال وقوله الحق وما يعرب عن ركن من متقال
ذرة في الارض ولا في السما **قافيه** اللهم
صل على سيدنا محمد الذي انزلت عليه معجز
الكتاب واظهرت به شيميل الهدي
والصواب وشرعت به الى شريعة الايمان
خير باب وجعلت الصلاة عليه الثابت
من افضل الامتياز وعبدته بالتمام
المحمود يوم الحجاب وارض عن الامام
ابي بكر الصديق الذي لم يزل ابيته حيا
وفي القرباب وعن الامام محمد بن الخطاب
ذي الرأي الرشيد وفصل الخطاب
ونحن الامام عثمان بن عفان المقتول ظلما

وهو

وهو صام يتلو الكتاب الله والحراب عن
الامام علي بن ابي طالب الذي مر في الكتاب
في يوم الاقرباب وعن السنة الباقين من
العشرة يا من قال وقوله الحق ان
خلق السموات والارض واحلاف الليل
والنهار لايات لاولي الايات **قافيه**
التا اللهم صل على سيدنا محمد الذي انزلت
بالايات البينات وايدته بحوامع الكلم
وبدايع الحكم والمعجزات وخصصته بالنبوة
العزیز واياته المحكمات وانزلت بانوار
نزهاته حجاب عن الظلمات وشرقت بوطي
قدميه اقطار الارض والسموات وارض
عن الامام ابي بكر الصديق صاحب النبوة

في الحيات وفي الممات وعن الامام محمد
عليه السلام الذي انزل على وحق قوله
في الكتاب ايات ومعنى الامام عثمن بن
عقمان المتشهد المتشهد بالقران في
الخلوات وعن الامام علي بن ابي طالب قال
الحيازة والطغات تحت المير هفانت و
عن الستة الباقي من العشرة يا من قال
وقوله الحق واقم الصلاة طوي النفا
ورقم من الليل ان الحيات يذهب
الحيات **قافية** **السلام** اللهم
علي سريام الذي اجبت شريعته
شرعة الكفر اجتناناً وعلية الدنيا
منعته بعد ان كانت عا طارعا نشا

وحيث

ونفقت به عن القلوب وساوها واصعابا
ووعده بالامام ابي بكر الصديق الذي
انفق ماله في حبه فلم يدع عماراً ولا اثنان
ومن الامام عثمن الخطاب الذي فتح السور
افتوح وقسم بالغنایم ولم يخلف لورثته
شراً و عن الامام عثمن بن عفان المتشهد
بالقران فلم يتبع مقلته حثاناً وعن الامام
علي بن ابي طالب الذي كثر الاصنام فلم يترك
لها اداة و عن الستة الباقي من العشرة
يا من قال وقوله الحق ولا تكونوا كاليه
نقصت عمر لها من بعد موت انكاساً
فيه **الحم** اللهم صل على سريام
محمد والذي ارسلته نبوت الايمان

لظلام الشرك شراحا واملت به قلوب
الامة الى ملة الاسلام اسند راجا و
ملأت بدعوة الارض عروبا قرا نا
بعد ان كانت ملكا اجاجا وجعلت
رقابهم الشريف بها لنا من انقلابا
وارتجاجا والفت كايب القلوب
محبة فهي تجوب اليه سلاحي اجا و
حصصته بليته الاسرا وكرمه
فيها يتوابع العطا فامطينه براقا
وارقبته معراجا وعدته بالشفاعة
المقبولة في يوم ياتون افوا حيا وارض
عن الامام ابي بكر الصديق الذي بايع النبي
على الايمان فلم يكن بيعته خداجا

وعن

101
وعن الامام علي بن الخطاب الذي اعلنا
منار الاسلام وجعل له من العز والشرف
رماحا وعن الامام عثمان بن عفان الذي جهر
بجيش العشرة بما له فليدع فيهم فخرنا
وعن الامام علي بن ابي طالب الذي ادرجه
عليهم النبوة بين جنبيه دراجا
وعن البقية الباقيين من العشرة بامن قال
في قوله الحق لك جعلنا بكم آية
ومنها جاقا فيه **الحق** الله جل على
سيدنا محمد الذي وضعه على خلق
والشماخ وسرفت به مكة والدينة
والحل والحرم والمعالم ودم من والحجر
والايطي والطاخي وكرمه بليته

الاشرا فاعلا الافق الاعلا بغير جناح
واحضرتة الى حضره خضيرة القدس
على بياض الانس وحا طيته بالامر الصراح
فما وصل قلبه وما عوا وما راغى بصره
وما طبع في مقام الخطاب والالتماح
ثم عابد من ليلته متوجهاً في القبول
والنجاح والارض عن الامام انى يكون
الصيدى الذى انفق ماله في
جبه اذ انكس الاقربون وصدقته
حين كان ساهل الجناح وعن الامام
عمر بن الخطاب الذى انار الاقطار
بعد له حتى عابد ظلام الشرك بالا
لمان انوار امن الصباح وعن الامام
عائش

١٠٨
عائش بن عفان الذى قبل طمأناً ومنع الما
القراح وعن الامام علي بن ابي طالب المج
هدى سبيلك بيض الصفاح وثمر
الرماح وعن الستة الباقيين امان قال
وقوله الحق الله نور السموات والارض
مثل نوره كشكاة فيها مصباح المصباح
قافله الحاد

اللهم صل على سيدنا محمد الذى جعلت
حكم سريعته لشرائع الامم الماضية
ناشئاً وحاكم دعوته ليعقوب احكام اهل
القرون الحالية قاسماً ورؤس ملته
في اقطار الارض شامخاً وستر محبته في

في قلوب امته راضي وارض عن الامام
ابي بكر الصديق الذي كان اذا تنفس في
جوف الليل من الخشية كان يكبده
طائعا وعن الامام عمر بن الخطاب الذي
كان لرام الكفر شاد فاحسب الامام عمن
يرعفان الذي منار الارواح فاحسب
وعن الستة الباقيين فاحسب قوله
الحق وهو الذي مرجح البحر من هذا
عند فوات وهذا ما احب
وحمل بينهما رجا **قاف**
الحمد لله صل على سيدنا محمد
الذي ارسله رحمه للعباد وهديتهم
به الى سبيل الرشاد ووعده بالقام

في يوم التثابذ وبا كوض المورود عطش
الأكباد وارض عن الامام ابي بكر الصديق الذي
ارحبه على الوالد بن والاولاد وعن الامام
عمر بن الخطاب الناطق بالصواب والعدل
وعن الامام عثمان بن عفان المتروك التقوا
خير زاد وعن الامام علي بن ابي طالب
الشافق الى الاسلام ومنيد الاصنام وقا
له الجبابرة بالسيوف المحدادة وعن الستة
الباقيين فاحسب قوله الحق قل انيكم
خير من ذلكم الذين اتقوا عند ربهم جانا
ت ويحري من تحتها الانهار خالدين فيها
وارواح مطهرة ورضوان من الله والله
يعين بالعباد **قاف** الدال

اللهم صل على سيدنا محمد و آلِهِ الذين نفذت
أمره في الوجود فهو دأيم النفوذ و رفعت
قدره و ذكره في الدنيا و الآخرة
فكل غير محذور و وفقته لمراضيك فما
زال بجانبك الكريم يلهو و يوجهك الكرم
العظيم يعوذ و ارض عن الإمام أبي بكر
الصديق الذي يتدبى قربه عن
جميع الخلق الشدود و عن الإمام
عمر بن الخطاب الذي قضى بحبه مثلك
ذا و هو ملذوذ و عن الإمام عثمان بن عفان
الذي كان قلبه لجميع الكتاب العزيرين
خير مقدور و عن الإمام علي بن أبي طالب
الذي لم يزل غرارة سيفه يحيا و الكفا

امضا

١١٩
امضا محو و عن السنة الباقي من العثرة
يا من قال و قوله الحق و اما الذين سعدوا
في الجنة خالدين فيها ما دامت السموات
والارض الا ما شاركك عطا غير محذور
قافية الر اللهم صل على
سيدنا محمد الذي ارسلته الى الناس بشيرا
ونذيرا و ترجت محبته قلوبا و صدورا
وملات الدنيا برسالة الله بهيمة و سرورا
واطلع بشريعته في سما الهد اشورا
و بد و راصدالة علا السموات والارض
و ارض عن الإمام أبي بكر الصديق الذي
كان له خليلا و نصيرا و عن الإمام
عمر بن الخطاب الذي جنم الجنود

واقام الحدود وكان بطريق الحق صادراً
وعن الامام عمن سعيان الذي قتله العبد
على سرير فانقلب سريراً وعنه الامام على ابن
ابي طالب الذي كان يقوم شيئاً ويصوم
هجرته وعن الستة الباقيين من العشرة
من قال وقوله الحق وهو الذي من لما
بشره فجعله شيئاً وصهره وكان
ربك قديراً **فأفاته الرا**
اللهم صل على سيدنا محمد الذي كتب
الارض عولية من سجدت للنبات
براً واهتفت معاطف الوجود بشراً
بوجوده وحوده هراً ورقمت
بهم السروات على ملاقة الدنيا بدونه

طراً

طراً واكتب هذا الشهر الشريف به يوم
دون الثمور عراً فهو ربيع يوافيه مولد
الكزيم في كل عام فيفتح له من ذخاير
البركات كزراً فلا عرون قشائرت اليه
بنا مولده وقد جعل قبره المقدس لها
من الانقلاب حرراً وارضى على الامام لي
بكر الصديق الذي عرر المناقب اليه نحر
وعن الامام عمن الخطاب الذي فتح الامم
وحجراً قاب الامم لكفارة جزاً
وعن الامام عمن سعيان الذي سجد اليه
ولم يكن **كرراً** وعن الامام على بن ابي
طالب الذي لم يسجد للآت ولا عراً
وعن الستة الباقيين من العشرة ما من قال

وقوله الحق وكم اهلكا قبلهم
 من قرن هل تحس منهم من احد او تسمع
 لهم ركزا **قافية النين**
 اللهم صل على سيدنا محمد الذي طهرت
 قلبه من الادناس وجنته من الارجاس
 وانست الدنيا مولده فهي دالمة الاما
 والبيتها حلة الفخار وسبعته ^{فتمت}
 بذلك اللباس ونجت الما من بين اصا
 فروا امه ذلك الابحاس وارض عن
 الامام ابي بكر الصديق الذي عرس
 ماله في حبه وسقاء ما قرب به فاشهر
 في رصوان ربه ذلك الغراس وعن الامام
 محمد بن الخطاب الذي اباد عباد الاوثان
 بعماد الايمان على امكن اساس

وعن

وعن الامام محمد بن عثمان باول الاحثان
 وجامع القرآن خوف الالتباس وعن الامام
 علي بن ابي طالب موال محول الحاملية
 بعد الجماع والشاح وعن السيدة الزهراء
 با من قال وقوله الحق تهر رخصان الذ
 اشرافه فيه القرآن هذا الناس **قافية ا**
لشس اللهم صل على سيدنا محمد
 الذي ارتات الدنيا مولده بعد بوارها
 ارتياشا وانتعشت بسبعته الاروا حم في
 قرارها انتعشتا وانتعشت به عقول الجا
 هليه بعد اقتدارها انتعشتا وانتعشت
 لهيئته صاد يد الاقبال ارتعشتا
 وامنت في ظله حولها من حول برهانهم

قراشا وارضى عن الامام ابن بكر الصديق
الذى ابغى ماله في حبة فلم يبق عثار
ولا قماش وعن الامام عمر بن الخطاب الذي
جعل وجوه الكفار لحيل الا بران قراشا
وعن الامام عثمان بن عفان الذي جهز جيش
العسرة عراة واطعم جنائنا وشقي عطا
سا وعن الامام علي بن طالب الذي كان
بالمشركين بطاشا وعن الستة الباقيين
من العشرة الباقيين يا من قال وقوله الحق
وجعلنا الليل ليلنا وجعلنا النهار
معاشا **قافيه الصا** والهم
اللهم صل على سيدنا محمد الذي كملت
نصيبه من طاعتك فهو غير معوص
وايدته بالملائكة الكرام وحصنتمه

بالشفاعة

بالساعة يوم القيمة وباللقاء والحوض الجاء
فهو المودع المخصوص وبغشته باللب لايل
لقاطعه والاحكام الجامعة والنصوص
ارضى عن الامام ابن بكر الصديق الذي كان
احد الناس اليه على العموم والخصوص وعن
الامام عمر بن الخطاب الذي كان الشيطان
من هيبته دايما النكوص وعن الامام عثمان
بن عفان الذي حفر بئر رومة ومنع ماها
حين خضر حتى استشهد وهو بالظلم معصو
ص وعن الامام علي بن طالب الذي
ذلك من فحول الجاهلية كله جموح وشموش
وعن الستة الباقيين من العشرة يا من قال
وقوله الحق ان الله يحل الناس يقارلون
في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص

واقفه الصاد اللهم صل على سيدنا
محمد الذي شفا بدعوته الى الاسلام من قلوب
الانام مرضا وثبت اركان الايمان على قواعد
البيان فاصح مسئونا وبين معرفتنا
وتخرجت له الدنيا بزينتها وكشفت له من
فتحتها وعرض عنها اعراض من حققها
عرضا وعلم انها دار العز وشركة
العز وكونها معروضا وارضى عن
الامام ابي بكر الصديق الذي انفق
ماله في ربه ولم يكن له في الدنيا غير
حبك وحبك عرضا فخذها عرضا
وعن الامام عمر بن الخطاب الذي
اعلامنا الاسلام وعمل في الاحكام
حفا وقضا وعن الامام عثمان بن عفان

(الذي)

الذي لم يزل مهجدا بالقران متيقنا
وعن الامام علي بن ابي طالب الذي كان سيفه
في بصرة الاسلام منتضيا وعن السنته
قين من العشرة يامن قال وقوله الحق
والوات الله تفتق تذكروني شفحت
تكون خرضا **واقفه الظاهر اللهم**
صل على سيدنا محمد الذي اعتك الوجوب
بوجوده وخوذه فهو دائم الاعتبار
وابتهجت الارض بولده فغشت الارض من
سندس الغيات ولالي الزهر احسن الرباط
واستبشرت السموات بعراجيه حيث رقا
الى اسرار رتبة واشرف خضرة واكرم بباط
ورا ما لم يراه ابراهيم وموسى وعيسى
سعيلا واشحق ولعموب والاساط

وارض عن الامام ابي بكر الصديق الذي كان
وريره ومشيرو في الحياه وجميعه في
وايبيه في الممات وحملته عند الحوض
وعلى الصراط وعن الامام عمر بن الخطاب
الذي نزل وحى علي وفق كلامه
وعمل في احكامه وجند الجنود ورافع
الحدود وحبله ولده حتى قضى باليا
ط وعن الامام عثمان بن عفان الذي ملك
بامه في الكتاب العربي سجيل
الريثاء الاحياء وعن الامام علي بن ابي
طالب الذي حال عرابهم الكتاب
بعضه الترياط وعن الستة الباقين
من العشرة يا من قال وقوله الحق

ان الناس كمروا وكذبوا باياتنا لا تفتحي لهم
ابواب السما ولا تدخلون الجنة حتى يلج
الحديد في سم الحياط **قافيه الظا**
اللهم صل على سيدنا محمد الذي كان
المؤمنين رحما ولم يكن عليك القلب قطبا
وجلبته احسن الناس خلقا واحملهم حلقا
واعذبهم لفظا وروعت له في الدنيا والا
خرة ذكرا واوفرت له حظا وكرمته
بالرقا الى حصرة الماهدة والخطاب فما
وصل هناك قلنا ولازاع ثم لحظا واراض
عن الامام ابي بكر الصديق الذي حفظ
جناحه لنصرته حفظا وعن الامام عمر
بن الخطاب الذي حكم عدلا وعمر بديلا

وان ذهب باسماء وعظا وعن الامام عثم
بن عفان الذي ما زال يتلو القرآن حتى فا
ظت نفسه فظا وعن الامام علي بن ابي طالب
الذي كان يتعهد شتا ويصوم قيطا
وعن الستة الباقيين من العشرة ما
قال وقوله الحق قل هل امنكم عليه الا
كما امنتم على ابيه من قبل فانه خير
حفظا **قافية العشر** اللين
على سيدنا محمد الذي جعلته اكرم
الناس حفيضا ووليدا اور صيغا وجعلت
مولده في ربيع الاول لذي الحجة
فاصبح طول الارض بعد طول الجد
مربعيا وجعلت مقامه في الدنيا محمودا

رفيعا

رفيعا مهد الخلق الى ميل الحق ناصيلا
وتفريعا والاطهر الاسلام وشرع الا
حكام تشريعا وارضا عن الامام ابي بكر
الصديق الذي كان له في الحياه مشيرا
مطينا ورعا مطيعا وفي الممات ضحيفا
وعن الامام عمر بن الخطاب الذي كان
يطلق الصواب سميغا وينطق الحق
سميغا وعن الامام عثمان بن عفان قتل
ظمانا وعوض عن الما النجوم نجيبا وعن
الامام علي بن ابي طالب الذي كان
باسمه والله شديدا وعلمه مديدا وزهده
فريدا وجوده يدريغا وعن الستة البا
قيين فان وقوله الحق وتلك وجهة هو

موليها فاستبقوا الخيرات ايها الكوثر
يا بكم الله جميعا **قافيه الف**
اللهم صل على سيدنا محمد الذي ارسلته
بالادلة الساتفة والملة الساتفة
ومحوت ظلام الضلال رضى باسمه ^{مغترته}
البارعه وشدحت راس الكفر لشر ك
سرعه الدامغه ودخضت تحج الكفر
تحت السيرة الساتفة وملاذ الدنيا
من فيض حكمته بعد اركان قارعه
وارضى عن الامام ابى بكر الصديق الذي
صدقه ونصره اذا كذبت الفرقه
الرايه وعن الامام عمر بن الخطاب
الذي شهد بفضله وعدله الطائفة

المصلح

المصلح والنازعه وعن الامام عثمان بن
عقان الذي قتل طامنا وروا الطغاة
من دمه تعانقه وعن الامام على بن ابى
طالب الذي قهر غرار سيفه الفيه
الغائرة والرابعة وعن الستة الباقيين
بامن قال وموله الحق ودعواهم من
الانبياء ما فيه من وجرحه بالعه
قافيه الف اللهم صل على
سيدنا محمد الذي جعلته اكمل الناس
ادبا ووصفا واجلهم خلقا وختمهم
خلقا واحلامهم شايلا واعطافا واندا
هم نبانا واكثرهم ايمانا واوفرهم رافه
والطافا ورفعته قدرا وسببا الى

ذروة الشرف فجعلت اياه كراما و
عزته اشراقا واترلت عليه كتابا بالبحر
القصي انما تواتر له فابدى واختلافا
واختلافا وارضى عن الامام لبني بكر الصديق
بني الذي يدور نفسه وماله في حبه
اسعادا واسعا او عن الامام عمر بن
الخطاب الذي نطوى بالفضل وحكم
بالعدل واتقد الامصار من
الكافرين وتسم العنايم بين المسلمين
حتى لم يبق من يبال الناس الخافا وعن
الامام عمر بن الخطاب الذي حفر بئر
رومة في حاله وجهه بغير جيش
العشرة ماله وعده في اوقاله واه
فعاله ثم قتل عدوانا واشراقا

وعن

١١٩
وعن الامام علي بن ابي طالب الذي سبق الى
الاسلام وصديق في الكلام وعمله في الامكان
واوتي من الحكمة اوساطا واطرفا وعن الستة
الباقين من العشرة بامس قال وقوله الحق
وانزلنا من المعصرات ما نجا حيا
لنخرج به حيا ونباثا وحيات الفافا
قافله القاف اللهم صل على
سيدنا محمد الذي كرمته ببليله الاشياء
من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى
مطينه البراق وشرفته بالمعراج فرقا
به السبع الطباق واذننته الى مقام
قاب قوسين حيث لا ملك دنا ولا بئ
بالاتفاق فاضل قلبه ولا عوا وما

وماراع بصره وما طغى في حصرة الهبة
والاستعراق ثم عاد من ليلته متوجاً بآيات
التياده مرتدياً بريد الارادة في طالع
السعادة والارفاق وارضى عن الامام
ابى بكر الصديق الذي شبهه صلى الله
عليه وسلم بآبراهيم وميكائيل والرافعة و
الاشفاق وعن الامام عمر بن الخطاب
الذي يسهه صلى الله عليه وسلم بنوح
وحبريل في الباس والاشفاق وعن الامام
عمر بن عفان الذي ماله في شيل الله
وليئنه ذلك الانفاق وعن الامام علي
بن ابي طالب الذي دك بيئفه اهل
النفاق والنفاق وعن الستة الباقيين

يا من

يا من قال وعوله الحق ص والهران ذي
الذكر بل الذين كعمروا في عرة وسقا

قافيه الك

صل على سيدنا محمد واشرف العالمين نبياً
واركاً وافضل من صلا وصام ونحج وركاً
الذي فاق البدر رصياً وكما لا والعدا
رى في الحدور حيا وحملاً لا والعالمين
العاملين نكاً ونسخ بله الهد املاً
للمضلال وهدم بشرعه الحق شركاً واداً
الايمان فلكاً واجراً الاسلام فلكاً وارضى
عن الامام ابى بكر الصديق الذي لم
تلك في الجاهليه والاسلام عهد اولم

ولم يفرَّب انما ولا افكاً وعن الاسام
عمر بن الخطاب الذي فتح الكفار
فتكا وعن الامام عثم بن عفان الذي
دمه اهل العدو وان وهو سلبوا القران
فتكا وعن الامام علي بن ابي طالب الذي
الذي نكس الاصنام وديكها وديكا
وعن ابي الباقين ما من قال وقوله
الحق وسبحنيها الانقا الذي يوتي
ما له بيزكا **قافيه الامر**
اللهم صل على سيدنا محمد الذي
اكتب الدنيا مولده بعد ان كانت
عازيه من سبب من النبات خابر
مربال وتدا عني ايوان كسرى

من

وقتك

من الجاهيه وماله وعارته خيرة ساو
وعاص ماوها الرلاله فهدى الامه الحق
بعد الصلار وفرق بين الحرام والحلال
وارض عن الامام ابي بكر الصديق الذي
استعمل عرجيه فيما ماله ويده له
التقى والماله ورا ذلك نهائيه الاعل
له وخير ماله وعن الامام عمر بن الخطاب
الذي نطق بالفضل وحكم بالعدل وفاقا
الحديد والنصال وعن الامام عثم بن عفان
الذي را النبي صلى الله عليه وسلم في المنام
يقوله انك تقطر عندنا وكان صاغا
ستشهد على تلك الحال وعن الامام علي بن
ابي طالب الذي اذ لم يصفه الابطال

واهل الاقباليه وعن السنه الباقيين من
العشره يامن قال وقوله الحق قل لعبادي
الذين امنوا وقيموا الصلوة وينفقوا
مما رزقناهم سراً وعلاينه من قبل ان
تاتي يوم لا يعرف فيه ولا خلاف **قنا**
فيه المير اللهم صل على سيدنا
محمد الذي ارسلته احمر الرسل وهو
اولهم اكراماً وحصلته ليلة الاثرا
لجميع الانبياء اماماً وحصصته يا
لمعراج فرقا الى حصص الانبياء
وتساماً وعلى على الافق الاعلا
الى مقام قاب قوسين او ادنى
فاكرم به مقاماً وراي مقام

الخطاب ما لم يره ادم ونوح وابراهيم
موسى وعيسى بقطه لاسناماً ثم عاد من
ليلته وقد منح لاسنته لشرعه واحكاماً
وارض عن الامام ابي بكر الصديق الذي
كان اول من تبعه في الاسلام وصدقه
في الكلام وصار معه على ايدي الله
وتبعه مهاجراً الى الغار ايماناً واعتصاماً
وعن الامام عمر بن الخطاب الذي اقام
الحق بالعدل حتى استقامت ايامه عن
الباطل ايماناً وعن الامام عثمان بن عفان الذي
قضا الليل تفحداً والنهار صياماً وعن
الامام علي بن ابي طالب الذي اعلأ
منار الاسلام ونشره اعلاماً وعن

من العشرة
 الستة الباقيين يا من قال وقوله الحق
 اولئك يحرون العرفه باصبروا ويلقون
 فيها حبه وسلاماً **قافيه**
لنور اللهم صل على سيدنا محمد
 امثنت موالده الدنيا امتناناً وملائها
 تتبعته ايماناً ونبرجت له جريتها الحق
 رافه واحساناً وارضى عن الامام ابي بكر
 الصديق الذي جعل له من نفسه حياً
 ومن ماله اعدواً وعن الامام عمار
 الخطاب الذي اصبح الاسلام به عرساً
 والكهرمهائاً وعن الامام عمن عمن
 الذي قتله اهل البغي طمناً وعن الامام
 علي بن ابي طالب الذي لم يجد لاصلاً
 ولم اوتاً عن الستة الباقيين من العشرة
 يا من

١٢٤
 يا من قال وقوله الحق محمد رسول الله
 والذين معه اسد على الكفار رحماً
 بينهم ثم اتم ركعاً سجداً يبتغون فضلاً
 من الله ورضواناً **قافيه** اللهم صل
 على سيدنا محمد الذي الجنة من حلك النجاة
 ابهاها واسناها واحلته مراتب الارادة
 اسمها واقربها اليك وادناها وخاطبته
 في مقام الاكرام والانعام باحكام الاحكام
 تشفاها ودعا الامة الى سبيل النجاة وهبها
 واطهر كلمه الاسلام واعلاها وشيد ملكه
 الايمان وقواها وهدم مله الكفر وارداها
 وفقض شرعة المركة وحل عراها وارضى عن
 الامام ابي بكر الصديق خير الامة على الاطلاق
 وانفاها وعن الامام عمار الخطاب الذي اطلع
 شمس العدل من مشرق الظلم وجلاها

وعن الامام عمن من الخطاب الذي
قبله من الغيبة الباعية استغاثا وعن الامام
عليه السلام اي طالب الذي كثر الاصنام بتبنيه
وزواها وعن الستة الباقيين من العشرة
بامن قال وقوله الحق يا لوثك عن الشاعة

قافية الواو

اللهم صل على سيدنا محمد الذي رقبته
على الافق الاعلا مكانا سوى وازايت
ملكوت السموات والارض وما ضل
ولاعوا وتبرجت له الدنيا برينها
عرض عنها ولوى واثته كنوز الارض
طاعة فرفضها ومنع الحجر على طيه
من الطوى وارض عن الامام ابن بكر الصديق
الذي انفق مثله في حبه ما ملك وما حو

وعن الامام عمن من الخطاب الذي كان في
صحا والحق صديق القوا وعن الامام عمن
برعاف الذي عمن من صل الله روح
الفصل وعن الامام علي بن ابي طالب
الذي كثر الاوثان واذل الشيطان
وزواها وعن الستة الباقيين من العشرة
بامن قال وقوله الحق والحمد اذا هو
ما ضل صاحبكم وما عوا **قافية لا**
اللهم صل على سيدنا محمد الذي وصلته
على صهي الخلق تقضيل او ضحت به
الى الهدا سبلا ويزلت عليه القران
تبريل او شرحت الصدور بحجته جملا
وتقضيل وارض عن الامام ابن بكر الصديق

الذي كان له في الحياه والمهمات خليلاً

وعن الامام عمر بن الخطاب ع^ر باسلامه

الاسلام بعد ان كان دليلاً وعن

الامام ع^ن بن عفان المنهجي بالقران

دفعاً طويلاً وعن الامام علي بن ابي

طالب الذي ارسل لنصرة بيته الله

سيفاً صفيلاً وعن الستة الباقيين يامن

قال وقوله الحق ياتها المرملة

الليل الاوللاً **وافيه الباء**

اللهم صل على سيدنا محمد الذي اصطفينه

من اشرف العرب العربا رسولاننا

وجعله نبياً امياً قرشياً مكياً مدنياً

وارسلته الى الناس كافة هادياً مهنياً

وانزلت

وانزلت عليه كتاباً نطق بجميع الانبياء وصدق

بين قلبه من الانبياء وشرع ديناً قيماً خليماً

وارض عن الامام ابي بكر الصديق الذي اذا

كان تنفس في خوف الليل من الحسية

نشم حليته كيلاً مشوئاً وعن الامام

عمر بن الخطاب الذي استخلف على الامه

وكان فيهم ولياً خلف وسمياً وعن الامام

عثم بن عفان الذي جهر حليته العرة

بماله فاصبح عفيفاً وعن الامام علي بن ابي طالب

الذي سبق الى الاسلام ورثا لكسر الاصنام

مكنا علياً وعن الستة الباقيين يامن قال

وقوله الحق رب السموات والارض وما بينهما

واعبدوه واصطبر لعبادته هل تعلم له سميماً

بسم الله الرحمن الرحيم بقوله راجي
عموريه سامع محمد بن الحرزي الشافعي
الحمد لله وصلى الله على نبيه ومصطفاه
محمد وآله وصحبه ومقرئي القرآن مع محمد
وعد ان هذه مقدمة فيها على القارئ
ان يعلم اذ واجب عليهم فتح قبل الشروع
اولا ان يعلموا مخارج الحروف والصفات
ليلفظوا بفتح اللغات تحريري التجويد
والمواقف واما الذي رسم في المصاحف
من كل مقطوع ومهضوف بها وتاثيرات
نم تكس تكس بها مخارج الحروف بسبعة
عشر على الذي يثارة من اختصار والف
الجوف واختاها وهي حروف مدلهوا

هدية مقدمه الحويز للقراءة
من نظم سيدنا الشيخ
الامام العالم العلامة فريد دهره ووحيد عصره
ابي الخير محمد بن محمد بن محمد بن محمد
بن الحرزي تقمده الله برحمته واسكنه
فسيح جنته امين

بسم الله الرحمن الرحيم بقوله راجي
عموريه سامع محمد بن الحرزي الشافعي
الحمد لله وصلى الله على نبيه ومصطفاه
محمد وآله وصحبه ومقرئي القرآن مع محمد
وعد ان هذه مقدمة فيها على القارئ
ان يعلم اذ واجب عليهم فتح قبل الشروع
اولا ان يعلموا مخارج الحروف والصفات
ليلفظوا بفتح اللغات تحريري التجويد
والمواقف واما الذي رسم في المصاحف
من كل مقطوع ومهضوف بها وتاثيرات
نم تكس تكس بها مخارج الحروف بسبعة
عشر على الذي يثارة من اختصار والف
الجوف واختاها وهي حروف مدلهوا

وَأَوْ وَكَأ سَكَنًا وَانْفَتْحًا فَلَهُمَا
وَالْأَعْرَافُ صَحَّاحٌ فِي **الْأَمْرِ وَالرَّأْيِ**
وَيَتَكَرَّرُ جَعْلُهُ وَلِلنَّفْسِ الشَّيْءُ
صَادِرًا اسْتَطْلَعُوا **فَالْأَخْدَ بِالْحَجْرِ**
يَكُنْ حَمَمٌ لَا زَمَّ مِنْ لَيْسَ بِحَقٍّ بِالْقُرْآنِ
نَ تَمَّ لَانَهُ الْآلَهُ دَانِزَا وَهَلَا
صَنَّهُ الْيَا وَصَلَا وَهُوَ ابْنُ حَلِيَّةٍ
الْقَلَاوَةِ وَرَبْنَةِ دَانِ وَالْقَرَاةِ
وَهُوَ اعْطَا الْحُرُوفَ حَقَّهَا مِنْ
صِفَةٍ لَهَا وَمُسْتَحَقَّهَا وَرَدَّ كُلَّ
وَاحِدٍ لِأَصْلِهِ وَاللَّفْظَ فِي تَطْيِيرِهِ
كَمَثَلِهِ مُكْمَلًا مِنْ غَيْرِ مَا تَكَلَّفَ بِاللُّطْفِ

فِي النُّطْقِ بِلَا تَعَفُّفٍ وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ
تَرْكِهِ الْأَرْبَابُ امْرُؤٌ بِفِكَهٍ **فَرَقْنَا**
مُسْتَفْلًا مِنْ أَحْرُورٍ وَحَازِرًا تَغْنِيمَ لَفْظِ
الْأَلْفِ كَهَمَزٍ الْحَمْدُ أَعُوذُ أَهْدِنَا اللَّهُ يَوْمَ
لَا مَرِيَّةَ لَنَا وَلَيْسَ لَطْفٌ عَلَى اللَّهِ وَلَا أَلْفُ
وَالْمِيمِ مِنْ مَخْمَصَةٍ وَمِنْ مَرَضَةٍ وَبَاءٍ
بَرَقَ بِالْجَلِّ بِهِمْ بَدِيَّةٌ فَاحْرَضَ عَلَى التَّدَةِ
وَالْجَهْرِ الذِّفِفُهَا وَفِي الْجِيمِ كَتَبَ الصَّدْرُ
رَبُّوهُ اجْتَنَبَتْ وَحَجَّ الْفَجْرُ وَبَيْنَا مَقْلَقًا
أَنْ سَكَنًا وَازْيَكُنْ فِي الْوَقْفِ كَانَ أَنْبِيَا ه
وَحَاحْصُ حَصِّ أَحْطَبِ الْحَقِّ وَبَيْنَ مُسْتَقِيمٍ
يَسْطُورُ أَيْسَقُوه **وَرَفَقُوا** إِذَا مَا كَسَرَتْ

كذلك بعد الكسر حيث سكنت هـ ان
لم تكن من قبل حرف استغلا او كانت
الكسرة لم تكن أصلاً والخلف في هـ
كثير فرق لكسر بوحده واخف تكريرا
اذا استدد **وخمسة** اللام من اسم
الله عن فتح او ضم كعبده **الله حرف**
الاستغلا فخمسة حصصا لا طباق
واقو خوقا والعصا **وبين** الهمزة
طباق من احطت مع بسطت والخلف
بخلقكم وقع واحرض على السلون
في جعلنا انعمت والمغضوب مع ظللنا
وراع شدة بكاف وبتا كسر كهم
وتوتى فتننا **واو** الى مثل

وجنس

وجنس ان سكن ادغم كقل رب ونلا
واين في يوم مع قالوا وهم وقل
نعم بفتح لا ترغ قلوب فالتقم
والضاد باستطالة ومخرج من
من الطاء وكلها يحي في الغلظن ظا
الظهر عظم الحفظ ايقظ وانظر
وانظر عظم ظهر اللفظ ظاهر
لظن سوا اظ كظم ظلما اغلظ ظلام
ظن عظم انتظر ظلما اظفر ظنا
كيف جاع وعظ سوا عضين ظل النجل
في حرف سوا وظللت ظلمت وبروم
ظلوا كالخبر ظلت شعر اظلل يظللن
بمحصورا مع المحتضر وكنت فظا وجميع

النَّظَرُ الْأَبْوَدُ هَلْ وَأَوْ لِي نَاضِرُهُ وَ
لَغِيظًا لَا الرِّعْدُ وَهُوَ دَقَاصِيرُهُ
وَالْحَطُّ لَا الْحَصُّ عَلَى الطَّعَامِ وَفِي ظَنِينِ
الْخِلَافِ سَامِيٍّ وَإِنْ تَلَا قَبْلَ الْبَيَانِ لَا زِمَ
أَنْقَضَ ظَهَرَ كَبَعْضِ الظَّالِمِ وَأَضْطَرَّ
مَعَ وَعَضَتْ مَعَ أَفْضَتْ وَصَفَهَا جَابِئُهُمْ
عَلَيْهِمْ **وَأَطْهَرَ الْغَنَّةِ مِنْ تَوْنٍ**
وَمِنْ مَيْمٍ إِذَا شَدَّ دَاوَاخْفَيْنِ
الْمَوْلِيْمَ أَنْ تَكُنْ بَعْثَةً لَدَيْهِ بَارِعًا عَلَى
الْمُتَارِ مِنْ أَهْلِ الْأَدَبِ وَأَطْهَرَ نَهَا عِنْدَ
بَاقِي الْأَعْرُوفِ وَأَحَدَهُ لَدَاوٍ
وَقَا أَنْ تَحْفَى **وَحَكْمُ تَوْنٍ وَبَهْرٍ**

يُلْفَا

يُلْفَا أَظْهَرَ أَدْعَامُ وَقَلْبُ اخْفَا فَعِنْدَ
حَرْفِ الْخَلْقِ أَظْهَرَ وَأَدْعَمُ فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ
لَا بَعْثَةً لَزِيْمَةً وَأَدْعَمًا بَعْثَةً فِي **تَوْنٍ**
الْإِبْكَامَةِ كَدُنْبًا عَسُوْنُوْا وَالْقَلْبُ عِنْدَ
الْبَابِ بَعْثَةً كَدَا اخْفَا لَدَا بَابِ الْحُرُوفِ
أَحَدًا **وَالْمَدُّ لَا زِمًا وَاجِبٌ**
أَنَا **وَحَايَسٌ** وَهُوَ وَقَصْرٌ تَبْنَاءُ وَلَا
زِمٌ أَنْ جَاءَ بَعْدَ حَرْفٍ مَدٍّ سَاكِنٍ
حَالَتَيْنِ وَبِالطَّوْلِ مَدٌّ **وَاجِبٌ** أَنْ جَاءَ
قَبْلَ هَمْزَةٍ مُتَّصِلًا أَوْ مَحْجَا بِكَلِمَةٍ وَ
جَائِسٌ إِذَا اتَى مُتَّصِلًا أَوْ عَرَصَ
السُّكُونُ وَفَقَامُ مَجْلَاوٍ وَبَعْدَ جَوْدٍ

لِلْحَرْوْفِ لَا يَدَّ مِنْ مَعْرِفَةِ الْوُقُوفِ وَالْإِنْدَاءِ
 وَفِي تَقْسِيمِ إِذَنْ ثَلَاثَةٌ **تَامٌ وَكَافٍ وَحَسَنٌ**
 وَفِي لِمَاتِهِ فَإِنْ لَمْ يُؤْجَدْ تَعْلُقٌ أَوْ كَانَ
 مَعْنًى فَاثْبَتَا قَالَتَامٌ فَالْكَافِيُّ وَلَفْظًا فَاثْبَتِ
 إِلَّا رُؤُسَ الْأَوْرَى جَوْرٌ فَالْحَسَنُ وَغَيْرُ مَا
 تَمَّ قَبِيحٌ وَلَسَهُ يَوْفَقُ مُضْطَرًا أَوْ يَبْدَأُ
 قَبْلَهُ وَلَيْسَ فِي الْقِرَانِ مِنْ وَفْقٍ حَبِيبٌ وَلَا
 حَرَامٌ غَيْرُ مَا لَهُ نَسَبٌ **وَأَعْرَفُ مَقْطُوعٌ**
عَ وَمَوْصُولٌ وَتَاهُ فِي مَصْحَفِ الْأَمَامِ
 فِيمَا فَاظْطَعُ بَعْضُ كَلِمَاتٍ **أَنْ لَا مَعْرُفٌ**
 مَلْحًا وَلَا إِلَهَ إِلَّا عَلَى وَتَعْبَهُ وَهُ بَيْنَ
 تَابِي هُوَ لَا يَشْرُكُنْ شَرْكُنْ يَدُ
 حُلْنٌ تَعْلُوا أَنْ لَا يَقُولُوا لَا أَقُولُ

(ان ما)

أَنْ مَا بِالرَّعْدِ وَالْمَفْتُوحِ صِلَ وَعَنْ مَا
 مِنْهُمَا أَوْطَعُوا **مِنْ مَا** وَالنَّابِرُ وَمِنْ خَلْفَ الْمَنَاءِ
 فَتَيْنَ أَمْسَ أَسَا فَصَلَّتِ النَّبَا وَتَجِبَتْ
مَاهُ وَأَنْ لَمْ الْمَفْتُوحُ كَسَرَ **إِنْ مَا** لَانْقَامِ
 وَالْمَفْتُوحِ يَدْعُونَ مَعًا وَخَلْفَ الْأَنْفَالِ وَخَلْفَ
 وَقَعًا **وَكُلُّ مَا** سَاكِنُهُ وَخَلْفَ رَدُّوْا
 كَذَا قُلْ **بِسْمَا** وَالْوَصْلُ صِفَ خَلْفَ مَوْثِقِ
 وَأَشْرَوْا **فِي مَا** أَطْعَا أَوْحَ أَفْصَحَ أَشْهَتْ
 بِلُؤَامِ مَعَاتَانِي فَعَلَرِ وَقَعَتْ رُومِ كَلَامَ نَبِيْلٍ
 شَعْرًا وَغَيْرَ هَاصِلًا **فَايْنَمَا** كَالْحَجْلِ صِلَ وَتَحَلَّفَ
 فِي الشَّعْرِ الْأَخْرَابِ وَالنَّبَا وَصِفَ وَصِلَ **فَايْنَمَا**
لِلْمُ هُوَ إِلَى لِيَجْعَلَ لِحْمَ **سَكِينًا** تَحْرِيْوْا

تنبيه
 في قوله
 فانه جليل
 من كلامه
 في قوله
 فانه جليل
 من كلامه
 في قوله
 فانه جليل
 من كلامه

تَأْتُوا عَلَى حَرْجٍ عَلَيْكَ حَرْجٌ وَقَطَعَهُمْ عَنْ
 مَرَاتِنَ مَنْ تَوَلَّى **يَوْمَ هُمْ** وَمَا
 هَذَا أَوِ الدِّينَ هُوَ لَا **حِينَ** فِي
 الْأَمَامِ صَلَهِ وَوَقْلًا وَوَرَسَتْهُمْ
 وَكَالُوهُمْ صَلَهِ كَذَا مِنْ الْفَوَا لَا تَقْصِلُ
وَرَحِمَتْ الرَّحُفَ بِالتَّابَةِ لَمْ تَرَ
 رُؤْيَاهُ بِكَافٍ الْبَقَرَةَ **نَعَتْ** هَا
 هَاتِلَتْ خَلَا بَرَهْمَ مَعًا اخْبَرَاتِ عَفْوُ
 الثَّانِ هَمْ لَقَانِ ثُمَّ فَا طَرَدَ كَالطُّورِ عَمْرَانِ
لَعَنَ بِهَا وَالنُّورِ **وَأَمَرَاتِ** يَوْ
 عَمْرَانِ الْقَصْفُ خَرِمَتْ **مَعْصِبُ**
 نَقْدَ نَسِغٍ لِحْصَ قَرَّتْ عَيْنَ **حَبِيبِ**
 نَحِيسٍ فِي وَقَعَتْ **فَطَرَتْ**

وانبث

فانه جليل
 من كلامه
 في قوله
 فانه جليل
 من كلامه
 في قوله
 فانه جليل
 من كلامه
 في قوله
 فانه جليل
 من كلامه

وَانْبَثَ وَكَمَلَتْ أَوْسَطُ الْأَعْرَافِ
 وَكَلَّمَا اخْتَلَفَ حَمْعًا وَفَرَدًا فِيهِ بِالتَّاعْرِفِ
وَابْدَأَ يَهْمُزُ الْوَصْلَ مِنْ فَعْلٍ يَضُمُّ أَنْ
 كَانَ ثَالِثٌ مِنَ الْفِعْلِ يَضُمُّ وَالْكَسْرُ حَالُ الْكُسْرِ
 وَالْفَتْحُ وَفِي الْأَسْمَاءِ غَيْرِ اللَّامِ كَسْرُهَا وَفِي
 ابْنِ مَعَ ابْنَتِهِ امْرَأَةٍ وَابْنَيْنِ وَامْرَأَةٍ وَاسِمٍ
 مَعَ اثْنَيْنِ وَحَادٍ فِي الْوَقْفِ بِكُلِّ الْحَرَكَةِ
 إِلَّا إِذَا رُمَتْ تَنْقُصُ حَرَكَةُ الْآيَةِ أَوْ
 يَنْصَبُ وَأَسْمَاءُ إِشَارَةٍ بِالْقَصْرِ فِي رَفْعٍ وَ
 وَقَدْ تَقْصُرُ تَطْمِئِنُّ الْمَقْدَمَةُ مِنْهُ لِقَارِي الْقُرْآنِ
 لِقَارِي تَقْدِمُهُ وَالْجِدُّ لَهَا خَاتَمُ الْعِلْمِ
 بَعْدَ وَالسَّلَامِ